Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Saturday, 9 February 1985 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2265
السبت ١٩ جمادى الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥/٢/٩م - السنة السابعة - العدد ٢٢٦٥
تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم - الصفحة الاولى - رقم ١



PRICE LIST • Australia 60 cents • Austria 25 Sch • Belgium 50 B.Fr • Canary Is 130 Pts • Cyprus 550 M • Denmark 10 DKr. • Finland Mkk 7.00 • France 7 FFr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 DRs • India 71 IR • Indonesia 1600 Rp • Italy 1600 Lr. • Luxembourg 35 Lfr • Malta 40c • Netherlands 3.25 DFl Norway 7Kr • Pakistan 8 R • Philippines 16 PESO • Singapore 3$ • Spain 130 Pts • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 250 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.25 • Japan 250 YEN



الشرق الأوسط تحاور رئيس وزراء ايطاليا:

• الظروف ملائمة للحل... ولكن المبادرة الاوروبية لم تكتمل
• آراء الملك فهد حكيمة ومتوازنة وللسعودية وزن خاص

• قدمنا مقترحات لعرفات ولم نتلق الرد
• لابد من وضوح عربي وصيغة أردنية فلسطينية
• يجب تشجيع سوريا على المشاركة في التحركات

روما - «الشرق الأوسط» - من عرفان نظام الدين وعبد الباري عطوان:

اكد بتينو كراكسي رئيس وزراء ايطاليا عزم دول السوق الأوروبية المشتركة على القيام بمبادرة جديدة للسلام في منطقة الشرق الأوسط. واضاف ان المبادرة الاوروبية الجديدة ستركز على مبادىء اعلان البندقية.

وقال في حديث خاص لـ «الشرق الأوسط» ان الموقف يبدو الآن وكانه وصل الى طريق مسدود ولكن هناك بعض المؤشرات الايجابية التي صدرت من بعض المسؤولين في المنطقة يمكن ان تساعد في كسر الجمود الحالي، ولكن هذه الاشارات غير كافية.

واشار انه يحاول حاليا الحصول على صورة متكاملة لجميع جوانب الموقف في الشرق الأوسط، ومن هنا جاءت جولته الأخيرة التي شملت عدة دول عربية، وقال ان الصورة غير واضحة له في الوقت الراهن، ومن الصعب طرح اي مبادرة قبل اكتمال الصورة.

ويذكر ان رئيس الوزراء الايطالي سيستقبل يوم ١٨ من الشهر الحالي شمعون بيريز رئيس وزراء الكيان الاسرائيلي الذي يقوم بزيارة رسمية لايطاليا، كما سيتوجه كراكسي بعد ذلك الى واشنطن في اوائل الشهر المقبل.

وتحدث المستر كراكسي عن انطباعاته عن جولته العربية ونتائج اتصالاته الأخيرة مع المسؤولين العرب وقال ان هناك تفهما متزايدا لابعاد المشكلة من الجانب العربي، واضاف ان الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية قال له اكثر الكلمات وضوحا، وقدم تحليلا متوازنا وحكيما لتطورات القضية العربية، واظهر اهتماما خاصا لايجاد حل عادل ودائم للقضية الفلسطينية.

واعرب رئيس الوزراء الايطالي عن اعتقاده بأن زيارة الملك فهد لواشنطن ستكون على درجة كبيرة من الأهمية وقال «ان تحليل الملك فهد للأوضاع في المنطقة تحليل موضوعي وحكيم» ومضافا الى ذلك «ان للمملكة العربية السعودية موقفا بالغ الاهمية والتأثير بحكم دورها في العالم العربي، ولأنها تستطيع ان تمارس نفوذها ليس في العالم العربي فقط وانما في العالم الغربي والولايات المتحدة الامريكية».

واعترف انه تقدم بعدة طلبات الى منظمة التحرير الفلسطينية ورئيسها السيد ياسر عرفات وانه لم يتلق اي ردود بعد على هذه الطلبات، وقال ان المهم الآن هو التوصل الى موقف واضح والى اتفاق فلسطيني اردني اكثر تحديدا.

واشار رئيس الوزراء الايطالي الى ان الظروف الحالية في منطقة الشرق الأوسط هي الاكثر ملاءمة للتحرك باتجاه السلام، وقال: ولكن هناك صخرة كبيرة وحتى يمكن ازالتها من الطريق، لا بد من تحرك ملموس من قبل الأطراف المعنية مباشرة وابرز هذه الأطراف الطرف الفلسطيني.

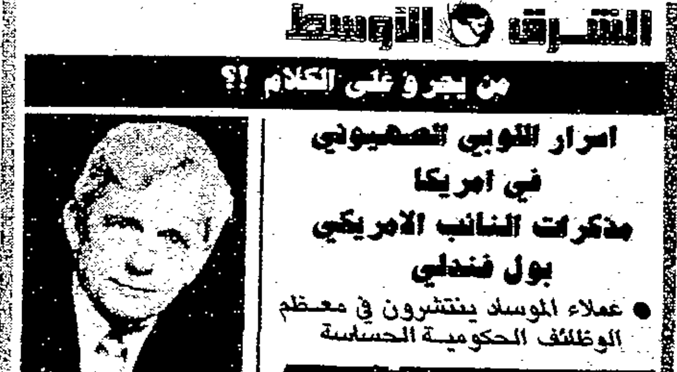
واضاف ان اي مبادرة اوروبية ستركز على حق دولة اسرائيل في الوجود، واحترام حقوق الشعب الفلسطيني بما فيها حق تقرير المصير وانسحاب اسرائيل من الأراضي العربية المحتلة، واشراك منظمة التحرير في مفاوضات السلام.

وحذر من استمرار حالة الجمود الحالية في المنطقة وقال انه لمس اثناء لقاءاته مع الزعماء العرب وجود حالة من القلق والاحباط بسبب غياب تحركات السلام، واضاف انه خرج بانطباع مفاده ان هناك تخوفا لدى هؤلاء الزعماء من ان تؤدي حالة الاحباط هذه الى اخطار كبيرة في المنطقة، ولذلك طالبوا بضرورة عمل شيء يخدم تحركات السلام.

وركز كراكسي على ضرورة تشجيع سوريا على ان لا تبعد نفسها عن تحركات السلام، وقال انه بحث هذه النقطة بالذات اثناء لقائه بالسيد فاروق الشرع يوم امس الأول اثناء زيارته لايطاليا.

(نص الحديث ص ٣)


رئيس وزراء ايطاليا يصافح رئيس التحرير وبدا الى اليمين الزميل عطوان

اليوم في الشرق الأوسط

من يجرؤ على الكلام !؟
اسرار اللوبي الصهيوني في امريكا
مذكرات النائب الامريكي بول فندلي
• عملاء الموساد ينتشرون في معظم الوظائف الحكومية الحساسة
الحلقة ١٣ ص ٩

اتفاق مبدئي على عقد القمة المغربية
الجزائر ترحب بكل لقاء ايجابي والاعداد العلمي للتكامل الاقتصادي

تونس - مكتب «الشرق الاوسط» - الوكالات:

علمت «الشرق الاوسط» ان المكتب السياسي للحزب الاشتراكي الدستوري الحاكم في تونس قرر دعوة اللجنة المركزية للحزب للانعقاد يومي ٥ و٦ مارس (آذار) المقبل لبحث نتائج المشاورات الجارية لعقد مؤتمر قمة المغرب العربي الذي ينتظر ان يعقد في تونس بعد ان تقرر مبدئيا عقده خلال الربيع المقبل.

وقد اعلن السيد عبد الحميد الابراهيمي رئيس الوزراء الجزائري في تونس امس ان الجزائر ترحب بكل قمة تخرج بنتائج ايجابية ويكون لها صدى وتأثير ايجابي وانعكاسات ميدانية لبلورة فكرة المغرب العربي باعمال وانجازات مشتركة بعد دراسة المشاكل القائمة وايجاد الحلول لها.

وقال ردا على سؤال حول امكانية عقد قمة مغربية خلال اشتراكه مع السيد محمد مزالي رئيس وزراء تونس في الاحتفال بمناسبة ذكرى شهداء ساقية سيدي يوسف: ان الجزائر لا تعتبر اللقاءات غاية في حد ذاتها وذلك حتى لا تخيب امال الشعوب المغربية، ونحن مستعدون لدرس المشاكل القائمة وايجاد الحلول الملائمة لها للانطلاق في مرحلة جديدة.

وعن موضوع التكامل الاقتصادي بين دول المغرب العربي قال السيد الابراهيمي: ان احسن بناء هو الذي يتم الاعداد له لتهيئته بصورة علمية وينجز تدريجيا من خلال مشاريع مشتركة في مختلف الميادين الاقتصادية والاجتماعية والثقافية حتى نصل الى بناء المغرب العربي وخدمة مصلحة الامة العربية.

وزير خارجية فرنسا يزور المغرب العربي

باريس - واس: اعلن في العاصمة الفرنسية امس ان رولاند دوما وزير العلاقات الخارجية سيقوم بعد غد بزيارة لمنطقة المغرب العربي تشمل الجزائر والمغرب وتونس وتستغرق عدة ايام.

وذكر بيان اصدرته الخارجية الفرنسية ان دوما سيجري خلال الجولة محادثات مع عدد من المسؤولين في الدول الثلاث تتناول العلاقات الثنائية والقضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك.

رئيس تركيا يستقبل شريف بيرزاده

انقرة - واس: اجتمع الرئيس التركي كنعان افرين امس مع السيد شريف الدين بيرزاده الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الذي يقوم حاليا بزيارة لتركيا.

وتم خلال الاجتماع بحث السبل الكفيلة بانهاء الحرب العراقية الايرانية اضافة الى عدد من القضايا الاسلامية.

وكان السيد بيرزاده قد اعرب قبل مغادرته اسلام اباد عن توقعه تزايد امكانيات انهاء الحرب العراقية الايرانية.

منتخب السعودية يتأهل لنهائي آسيا للناشئين

الدوحة - واس - تأهل منتخب السعودية للناشئين لكرة القدم للمباراة النهائية على البطولة الآسيوية الاولى للناشئين تحت ١٦ سنة المقامة حاليا في الدوحة بعد فوزه على منتخب تايلاند بهدف واحد مقابل لا شيء في المباراة التي اقيمت بينهما مساء امس في الدوحة.

كما تأهل المنتخب القطري بعد فوزه على منتخب العراق بهدف واحد مقابل لا شيء في البطولة نفسها.

ويتقابل غدا فريقا السعودية وقطر في المباراة النهائية للبطولة وذلك لتحديد المركزين الأول والثاني كما سيلتقي فريقا العراق وتايلاند لتحديد المركزين الثالث والرابع.

(الرياضة ص ١٤ و١٥)

الذهب يهبط بشدة والدولار يواصل تقدمه

لندن - «الشرق الاوسط»:

هبطت اسعار الذهب امس تحت حاجز ٣٠٠ دولار للاونصة في الوقت الذي واصل فيه الدولار تقدمه مقابل كافة العملات الرئيسية ومسجلا معدلات قياسية تاريخية مقابل كل من الفرنك الفرنسي والليرة الايطالية.

وبلغ سعر الذهب في سوق لندن ٢٩٩,٨٠ دولار للاونصة بانخفاض حوالي دولارين عن إقفال امس الأول. وشهدت المعاملات في اسواق زيوريخ وهونج كونج انخفاضا مماثلا لقيمة الذهب.

اما بالنسبة للدولار الامريكي فقد انهى معاملات الاسبوع المالي محققا أعلى اسعار له مقابل كافة العملات الرئيسية في الوقت الذي توقفت فيه البنوك المركزية الغربية عن التدخل لحماية العملات الرئيسية الاخرى.

وفي سوق بيروت تعرضت الليرة لانخفاض شديد في بداية معاملات امس، حيث وصلت قيمة الدولار الى ما يتراوح بين ١٥ الى ١٥,٥ ليرة لبنانية، لكنها تحسنت عند الاقفال وتراجع الدولار الى ١٣,٩٠ - ١٤,١٠ ليرة.

(التفاصيل ص ٤)

رسالة للحبيب بورقيبة من الرئيس نميري

تونس - واس: تلقى الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة رسالة من الرئيس السوداني جعفر نميري تتعلق بالوضع على الساحة العربية.

وقام بتسليم الرسالة سفير السودان لدى تونس شريف احمد خلال اجتماعه امس مع وزير الخارجية التونسي الباجي قائد السبسي.

سري وليس للنشر!

تقرر تاجيل اجتماع كان مقررا عقده خلال الشهر الحالي بين رئيسي دولتين عربيتين افريقيتين لاستعراض نتائج التنسيق المشترك بينهما. سبب التاجيل يرجع لاوضاع امنية في احدى الدولتين.

القاهرة: لا تسوية منفردة أو جزئية مطلوب موقف فلسطيني لتحريك القضية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اكدت مصر لمنظمة التحرير الفلسطينية انها ترفض العمل في اطار اية تسوية منفردة او جزئية مع اسرائيل لحل القضية الفلسطينية وانها تسعى للتسوية الشاملة لمعالجة القضية بصفة نهائية.

وصرحت مصادر فلسطينية بالقاهرة لـ «الشرق الاوسط» ان مصر قد طالبت المنظمة عبر الاتصالات الدبلوماسية التي جرت بينهما مؤخرا باعلان موقفها من الجهود الحالية لتحريك عملية السلام وايجاد بدائل جديدة للتحرك للابقاء على استمرارية تلك الجهود ومواجهة المحاولات الاسرائيلية لترسيخ احتلالها للضفة الغربية وغزة بتصعيد سياسة بناء المستوطنات الجديدة.

والمعروف ان السيد هايل عبد الحميد عضو اللجنة المركزية لمنظمة فتح كان قد زار القاهرة خلال الاسبوع الماضي واجرى محادثات مع الدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس المصري حسني مبارك للشؤون السياسية وعدد من المسؤولين بالخارجية المصرية.

ومن جانب آخر نقلت الوكالات عن راديو العدو الاسرائيلي امس ان تعليمات من جهات اسرائيلية عليا قد صدرت للسفير الاسرائيلي لدى القاهرة موشي ساسون بان يثير مع المسؤولين المصريين مسألة وجود صلات وثيقة بين مصر ومنظمة التحرير الفلسطينية.

واضاف الراديو ان الكيان الصهيوني مازال يتلقى معلومات تفيد بوجود اتجاه نحو تعزيز الصلات العملية بين القاهرة وبين المنظمة.

واشار نقلا عن مراسله للشؤون السياسية الى ان مصر التي وقع رئيسها السابق انور السادات معاهدة مع الكيان الصهيوني في مارس (آذار) عام ١٩٧٩ لم تقطع صلاتها مع منظمة التحرير الفلسطينية ابدا وان هذه الصلات اخذت تتعزز في الآونة الاخيرة.

حظر اسرائيلي على المشاركة في ذكرى القواسمة بالضفة

القدس المحتلة - ا. ف. ب: منعت سلطات الاحتلال الاسرائيلي العشرات من الشخصيات الفلسطينية بالضفة الغربية المحتلة من التوجه الى الناصرة للاشتراك في احياء ذكرى الأربعين للشهيد فهد القواسمة.

فقد ذكرت مصادر فلسطينية في الضفة ان سلطات الاحتلال قررت عدم السماح لغير افراد اسرة القواسمة بالانتقال الى الناصرة للاشتراك في الذكرى التي يحييها حزب «القائمة التقدمية للسلام».

وقالت المصادر ان سلطات الاحتلال ابلغت عددا من كبار القادة الفلسطينيين المقيمين بالضفة الغربية بفرض الحظر على انتقالهم الى الناصرة.

وذكر احد الفلسطينيين في حديث مع وكالة الانباء الفرنسية ان السلطات الاسرائيلية تحاول منع الاتصال بين فلسطينيي الضفة واقرانهم المقيمين في الأراضي المحتلة عام ١٩٤٨.

وكان القواسمة رئيس بلدة الخليل المبعد، قد اغتيل في عمان يوم ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) الماضي، ولا يزال جثمانه موجودا في العاصمة الاردنية حتى الآن بسبب رفض اسرائيل التصريح بنقله الى بلدته.

اقتراح لبناني باقامة حكومة مقاومة وطنية

بيروت - كونا: اعلن ٣ من النواب اللبنانيين امس تأييدهم لاقتراح السيد نبيه بري وزير الدولة لشؤون الجنوب بتحويل وزارته الى «وزارة المقاومة الوطنية» وتخصيص الأموال اللازمة لدعم رجالها وشراء الأسلحة لهم واقترح النائب هاشم الحسيني تحويل الحكومة كلها الى «حكومة مقاومة وطنية».

وكان نائب الشوف السيد زاهر الخطيب هو اول نائب يدعو الى دعم كامل رسمي للمقاومة الوطنية في الجنوب والبقاع الغربي والى تحويل جميع موازنة الدولة لهذه المقاومة حتى تحرير الجنوب.

ودعا ايضا عناصر الجيش وكل العناصر العسكرية الاخرى للالتحاق بالمقاومة.

(تفاصيل الموقف بلبنان ص ٢)

وعادت «المسلمون» رائدة في طريق الصحافة الإسلامية

اصبح العدد الاول من الشقيقة «المسلمون»، جريدة المسلمين الدولية، بين ايدي القراء. فاهلا وسهلا ومرحبا بالشقيقة العزيزة.

و«المسلمون» التي تصدر اليوم عن الشركة السعودية للابحاث والتسويق معلم جديد من معالم الصحافة الاسلامية التي ظلت في غالبيتها العظمى تحدد مجالها في اطار الفكر، داعية الى الاسلام، املة ان تسهم في تفتيح اذهان القراء الى حقيقة الاسلام من خلال ابراز مزاياه وتبيان فضله على سائر المعتقدات والأديان.

غير ان شقيقتنا «المسلمون» تختط لنفسها منهجا آخر، فهي تريد ان تقدم الاسلام لقرائها من خلال الحياة، ومن خلال المشكلات التي تعرض للناس في حياتهم العادية. ففي كل يوم تجد للناس قضايا، وفي كل يوم تعرض الحياة صورا ونماذج جديدة سواء في مجال السلوك الفردي او الاجتماعي، او في مجال العلاقات الاجتماعية، او في غير ذلك من المجالات. والاسلام، دين الله الذي انزله هدى للناس، له منهاجه الخاص في معالجة كل ذلك.

وشقيقتنا «المسلمون» تريد أن تهتم بهذا النوع من الأمور والقضايا، منطلقة دائما من عقيدتها الاسلامية، وفهمها للاسلام.

وفي هذا تأتي «المسلمون» صحيفة اسلامية رائدة، تشق الطريق الصعب، وتحل المعادلة العسيرة، مهتدية بنور الهداية الذي لا يخبو.

و«الشرق الاوسط» قد اسعدها مولد شقيقتها الجديدة ايما سعادة، وهي ترجو لها حياة حافلة، وصفحات مليئة بكل ما يشد اهتمام القارىء.

وبمناسبة صدور «المسلمون» تتقدم «الشرق الاوسط» بأسرة تحريرها والعاملين فيها بتهنئة قلبية للناشرين الاستاذين هشام ومحمد علي حافظ، وتسأل الله العلي القدير ان يبارك لهما في صحيفتهما الجديدة، ويجعلها عملا نافعا، يتقبله سبحانه ويجزيهما به من كريم ثوابه.

كما تهنىء «الشرق الاوسط» الزميل الدكتور صلاح قبضايا رئيس تحرير «المسلمون» واسرة تحريرها بالثمرة التي اينعت بفضل جهودهم. وترجو لهم ولصحيفتهم كل توفيق وازدهار ورواج.

المسلمون - القوى الغربية تخشى وحدة... - وثائق بريطانية تؤكد قلق الغرب من اي... - لندن تسأل رجالها: ماذا يحدث في...

الأبيض والأسود
بقلم: هشام ومحمد علي حافظ
ص ١٩



رئيسا وزراء تونس والجزائر يستعيدان كفاح بلديهما وتضحياتهما

ساقية يوسف (تونس) - ق.ن.ا: شارك السيد محمد مزالي رئيس الوزراء التونسي والسيد عبد الحميد الابراهيمي رئيس الوزراء الجزائري في الاحتفال الذي اقيم في بلدة ساقية سيدي يوسف الواقعة على الحدود التونسية الجزائرية، بمناسبة الذكرى السابعة والعشرين لحادث القصف الجوي الفرنسي الذي تعرضت له هذه البلدة التي كانت تحتضن الثوار الجزائريين وعائلاتهم ايام الكفاح التحرري ضد الاستعمار الفرنسي.

وقد تحدث السيدان مزالي والابراهيمي في الاحتفال عن مراحل كفاح البلدين ضد الاستعمار الفرنسي والتضحيات المشتركة التي قدمها الشعبان من اجل تحقيق الحرية والاستقلال.

وقام رئيسا وزراء البلدين بافتتاح عدد من المشروعات المشتركة التي تقام في المنطقة الحدودية، من بينها مصنع محركات الديزل ومصنع للاسمنت الابيض والخط الكهربائي الرابع والمعهد التقني التونسي الجزائري.

ومن المقرر ان يعقد السيدان مزالي والابراهيمي اليوم جلسة مباحثات في العاصمة التونسية لبحث اوجه التعاون بين البلدين، والجهود المبذولة لعقد مؤتمر قمة لقادة المغرب العربي. اضافة الى الاوضاع العربية الراهنة وعلاقات البلدين مع السوق الاوربية المشتركة.

القليبي يبحث قضايا العالم العربي مع سفيري بريطانيا وكندا في تونس

تونس - وكالات الانباء: اجتمع الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي هنا امس مع سفراء كل من بريطانيا وليام جيمس ادامس وكندا فيتولد واينيروفسكي والسنغال ابرا ديغينا كا.

وابلغ السفير البريطاني الصحفيين بانه استعرض مع الامين العام للجامعة العربية خلال هذا الاجتماع عدة قضايا ذات اهتمام مشترك ولا سيما تلك التي تهم العالم العربي.

وقال السفير الكندي ان مقابلته تندرج في اطار الحوار القائم بين بلاده والجامعة العربية.

واضاف: وقد تبادلت مع السيد القليبي حديثا مفيدا جدا ومثمرا وايجابيا حول مشاركة كندا في البحث عن حل سلمي لقضية الشرق الاوسط.

واوضح ان الجهود الكندية مستمرة على هذا الصعيد في جميع المحافل الدولية ولا سيما في منظمة الامم المتحدة.

وذكر سفير السنغال بانه سلم السيد القليبي رسالة صداقة واخوة من الرئيس السنغالي عبدو ضيوف.. كما اجرى معه محادثات تتعلق بالتعاون العربي - الافريقي.

بشارة في باريس:

دول مجلس التعاون حريصة على عدم الانحياز لاي كتلة

باريس - وكالات الانباء: اعلن السيد عبد الله يعقوب بشارة، الامين العام لمجلس التعاون الخليجي، ان الدول الخليجية الست الاعضاء في المجلس، حريصة على مبدأ الحياد و «الا تنحاز الى اي من الكتلتين». واشار الى ان عدم وجود علاقات بين خمس من هذه الدول والاتحاد السوفياتي لا يعني بالضرورة انحيازا الى الكتلة الاخرى «واننا نحدد سياستنا دون ان نأخذ في اعتبارنا وجهات نظر وسياسات الدول الكبرى».

وكان السيد بشارة يدلي بهذا التصريح خلال مأدبة غداء اقامتها تكريما له الاكاديمية الدبلوماسية الدولية، وحضرها رئيس وزراء فرنسا الاسبق، كوف دي مورفيل، وعدد من اعضاء السلك الدبلوماسي العربي ودبلوماسيان ايرانيان.

وتحدث عن محادثاته مع المسؤولين الفرنسيين فقال «ان فرنسا تولي اهتماما كبيرا لانهاء الحرب العراقية - الايرانية»، معربا عن امله في ان تولي الدول الكبرى الاخرى نفس الاهتمام لهذا النزاع الذي لا يهدد المنطقة فحسب، ولكنه يهدد ايضا الاقتصاد العالمي.

شجون عربية

تحذير اسرائيلي!

حملت اسرائيل الاردن مسؤولية تصاعد العمليات الفدائية في الاراضي المحتلة مؤخرا.

وقال اسحق رابين، وزير دفاع العدو الاسرائيلي، في انذار واضح للاردن «ان العاصمة الاردنية عمان اصبحت مركزا للتخطيط واعطاء الاوامر لتنفيذ العمليات الارهابية في إسرائيل»

واضاف رابين في تصريح له لصحيفة معاريف الاسرائيلية «ان السلطات الأمنية (يقصد الاسرائيلية) تعتقد ان تصعيد العنف يجب ان ينظر له في ضوء استئناف منظمة التحرير الفلسطينية لنشاطاتها في الأردن».

يأتي هذا التصريح في عصر اسرائيلي توسعي يرفع فيه شعار «الاردن هو وطن الفلسطينيين» ويرفع فيه شعار «الاردن هو الوطن البديل».

وتغذي اسرائيل هذه الشعارات التي اطلقتها لانها تعتقد على حد قول «شارون» انه لا توجد مشكلة فلسطينية في الضفة والقطاع ولكن توجد مشكلة فلسطينية في الاردن. وان المملكة الاردنية الهاشمية بصلاتها القديمة والتاريخية مع الشعب الفلسطيني هي افضل مكان لتوطين الشعب الفلسطيني وحل مشكلة اللاجئين والنازحين!

هذا التصور الاستعماري الغرض منه نفي اي مسؤولية قانونية او ادبية لاسرائيل تجاه الشعب الذي احتلت ارضه.

ويأتي تحذير رابين ليؤكد أن اسرائيل لا تريد أن يكون الأردن وطنا الفلسطينيين فحسب، ولكن تريد ايضا ان يمنع اي نوع من انشطة التخطيط او التدبير او التنفيذ للعمليات الفدائية.

ويأتي التحذير ايضا للتمهيد النفسي ازاء أي إجراء اسرائيلي مستقبلي - يحتمل - اتخاذه، اذا ما استدعت الظروف تجاه الاردن.

واذا كانت الجبهة الاردنية - الاسرائيلية التي تعتبر اطول جبهات القتال العربية - الاسرائيلية، هادئة في السنوات الاخيرة فهذا لا يعني أن اسرائيل تريدها هادئة إلى الأبد!

عماد الدين أديب

جنرال الحرب يؤكد طموحه لرئاسة حكومة اسرائيل:

شارون يعترف بمسؤوليته المباشرة عن مذابح صبرا وشاتيلا

لندن - وكالات الانباء: اعترف وزير حرب اسرائيل الاسبق، اريل شارون امس، بمسؤوليته عن ارتكاب مذبحة صبرا وشاتيلا التي اودت بحياة المئات من الفلسطينيين الابرياء علم ١٩٨٢، وقال الجنرال شارون في حديث لصحيفة «جويش كرونيكل» الاسبوعية الناطقة باسم اليهود البريطانيين، «ارتكبت خطأ عندما سمحت للكتائبيين بدخول المخيمين ودفعت ثمن ذلك الخطأ غاليا».

واضاف جنرال الحرب والوزير الحالي في حكومة ما يسمى «بالوحدة الوطنية»، «عندما اعود بالذاكرة الى تلك الفترة واتأمل جميع انعكاسات ذلك القرار، اجد انني ارتكبت خطأ فادحا».

وزعم «ان اي جندي او سياسي اسرائيلي لم يتورط في هذه المذابح» واضاف في مزاعمه «ان الحكم الذي صدر اخيرا عن محكمة نيويورك كان لصالحه وضد مجلة «تايم» الامريكية».

واوضح شارون انه يطمح في الوقت الراهن الى تولي رئاسة كتلة ليكود لكي يصبح بالتالي رئيسا للوزراء، ولكنه قال «ولكنني لست في عجلة من امري ولست طموحا بالدرجة التي يشيعها الناس عني».

ومن جهة اخرى، رفض الاتهامات التي تفيد بانه مسؤول مسؤولية مباشرة عن مصرع ٦٠٠ جندي اسرائيلي في لبنان منذ الغزو الاسرائيلي للبنان في يونيو (حزيران) ١٩٨٢، وقال «لا اعتقد ان هناك قرارا واحدا مما اتخذ اثناء حرب لبنان لم يكن صادرا عن الحكومة بكامل هيئتها، هل قال احد ان جولدا مائير مسؤولة عن مصرع الفي جندي اسرائيلي اثناء حرب اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٧٣، او ان ديفيد بن جوريون مسؤول عن مصرع الاف الاسرائيليين في حرب ١٩٤٨، او ان موشي ديان مسؤول عن مصرع مئات في حرب سيناء، ان القول بان حرب لبنان هي حرب رجل واحد فقط، هو قول مجاف للحقيقة».



الارهابي كهانا يتجول في شوارع رام الله بالضفة الغربية تحت حراسة جنود الجيش الاسرائيلي.

مواجهة مكشوفة بين أهالي جنوب لبنان والاحتلال

مشاورات في مجلس الأمن حول الوضع بعد الانسحاب الاسرائيلي

بيروت - «الشرق الاوسط»:

استمرت امس لليوم الثالث على التوالي، المواجهة المكشوفة بين سكان قرى منطقة صور وعناصر «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية»، من جهة وجنود جيش الاحتلال الاسرائيلي وما يسمى «جيش لبنان الجنوبي»، من جهة ثانية، في الوقت الذي كانت فيه دوائر مجلس الامن الدولي في الامم المتحدة تشهد مشاورات مكثفة حول الوضع اللبناني وملامح مرحلة ما بعد الثامن عشر من فبراير (شباط) الجاري، موعد تنفيذ الانسحاب الاسرائيلي من مدينة صيدا وضواحيها.

فقد واصلت القوات الاسرائيلية امس ما كانت بدأته يوم الثلاثاء الماضي من حصار ومنع تجول وحملات اعتقال عشوائية في قرى منطقة صور واستمرت باحتلال مبنى «مهنية جبل عامل».. للايتام، مانعة ايا كان من الدخول او الخروج وسط انباء رددتها مصادر الصليب الاحمر في بيروت عن مقتل طالب في السادسة من عمره متأثرا بجراح كان اصيب بها اثناء اقتحام الصهاينة المهنية.

ونقل عن مصادر مقربة من الوزير نبيه بري، زعيم حركة «امل»، انه طلب من منظمة الصليب الاحمر ودوائر الامم المتحدة التدخل الفعال لفك الحصار الاسرائيلي عن هذه المهنية بعد ان نهبها الصهاينة وازالوا الآلات والمعدات واحرقوا وثائقها وجزءا من المبنى المؤلف من ثمانية طوابق في محاولة منهم لتشريد طلابها البالغ عددهم ٨٠٠.

ونقلت وكالة «رويتر» عن مصادر امنية في الجنوب قولها، ان الاسرائيليين يعتقدون ان احد طلاب هذه المهنية هو الذي نفذ الهجوم الانتحاري يوم الثلاثاء الماضي، وهو الهجوم الذي ذكر في بيروت انه ادى لمقتل وجرح نحو مئة جندي في حين قالت اسرائيل ان ١٢ جنديا اصيبوا فقط.

وقالت المصادر الامنية ايضا، ان الاسرائيليين واصلوا حصار قرى البرج الشمالي وطورا وطيردبا ومعركة والعباسية وجويا وركزوا على مداخلها دبابات ثقيلة ومنعوا سيارات الاستطلاع التابعة للصليب الاحمر من دخولها.

وذكرت هذه المصادر ان الاسرائيليين وميليشيات «جيش لبنان الجنوبي» اطلقوا النار حوالي ساعتين في مختلف انحاء مدينة صيدا الجنوبية الساحلية بعد منتصف الليلة قبل الماضية، وان حريقا شب في احد المنازل نتيجة ذلك، لكن سكانه تمكنوا من النجاة.

وفي بلدة جويا الواقعة قرب مدينة صور الساحلية، استمر الاسرائيليون باقامة حواجز مكثفة في البلدة وكانوا يطلقون النار ارهابا وكذلك فعلوا في البرج الشمالي.

بيان

ووزع في مدينة صور امس، بيان مكتوب باللغات العربية والفرنسية والانجليزية جاء فيه:

«ايها الصهيوني قف وفكر لماذا انت فوق ارضنا الجنوبية. اسأل قادتك لماذا اتوا بك من بولونيا وبلغاريا لتموت فوق ارضنا الصامدة. اسأل رابين وارينز ماذا حققوا لك في الداخل. هل انتهوا من حفر قبوركم. ايها الصهيوني فوق ارضنا قف.. فكر.. هل سيكون مصيرك كغيرك من رفاقك الذين قتلوا ارحل.. ارحل عن ارضنا قبل ان تموت».

وحمل البيان توقيع «اصحاب الأرض الصامدون في جنوب لبنان»

مشاورات لمجلس الامن

● في نيويورك، اجرى مندوب الهند ورئيس الدورة الحالية لمجلس الامن الدولي، نتاراجان كريشنان، مشاورات مكثفة حول الموقف في الجنوب اللبناني بعد اتمام الانسحاب الاسرائيلي من منطقة صيدا في الثامن عشر من الجاري.

وقد استقبل كريشنان لهذا الصدد، مجلس ممثلي سوريا ولبنان في الامم المتحدة، للتعرف على وجهة نظرهما ثم استقبل تباعا ممثلي اسرائيل واستراليا والدانمارك والاتحاد السوفياتي وبريطانيا.

وردا على سؤال حول موقفه بعد انتهاء مشاوراته مع رئيس مجلس الامن، اعترف السفير السوفياتي ان اعضاء مجلس الامن قلقون ازاء خطر حدوث انفجار في جنوب لبنان، اذ انه لاحظ ان لبنان لا يؤيد في الوقت الراهن اضطلاع الامم المتحدة بعمل ما في لبنان، مضيفا انه «اذا رغب لبنان في ذلك، فاننا مستعدون لاخذ هذا الامر بعين الاعتبار».

اما السفير البريطاني، السير جون طومسون، فقد رفض التعليق على نتائج مشاوراته مع رئيس مجلس الامن مكتفيا بالاشارة الى ان بلاده تشعر «بقلق شديد» ازاء ما يمكن ان يحدث.

وذكرت «وكالة الصحافة الفرنسية» في تقرير لها من نيويورك حول هذه المشاورات، ان المسؤولين في الامم المتحدة طرحوا عدة خيارات من بينها وضع عدد رمزي من مراقبي الامم المتحدة حول مخيمات اللاجئين في صيدا، كما طرحوا امكانية قيام قوات الطوارئ بدور مرحلي يأتي بين انسحاب القوات الاسرائيلية ووصول الجيش اللبناني الى المناطق المحررة.

القمع والاستيطان يتصاعدان في الأرض المحتلة

رابين يهدد بعقوبات جماعية وشارون يقول: الضفة لنا الى الأبد

القدس المحتلة - وكالات الانباء: هدد الجنرال اسحق رابين وزير حرب العدو الاسرائيلي امس سكان الضفة الغربية المحتلة باتخاذ اجراءات قمعية صارمة جديدة ضدهم اذا ما استمرت ما اسماها الجنرال «بأعمال اثارة الشغب والقلاقل»، وقال ان هذه الاجراءات ستكون الطرد وتسف المنازل بشكل جماعي.

وقال وزير حرب اسرائيل في حديث نشرته صحيفة «معاريف» انه يشجع تعزيز جهاز المراقبة في الضفة الغربية المحتلة «خشية من تصاعد الاعمال المعادية لاسرائيل خلال الفترة المقبلة».

وتشهد الضفة الغربية الآن عمليات مقاومة بطولية ضد قوات جيش الاحتلال وسلطات الحكم العسكري وعصابات الارهابيين الصهاينة المستوطنين.

ومن ناحية ثانية، قال وزير الحرب الاسبق اريل شارون «نحن باقون في يهودا والسامرة الى الابد» وهو الاسم الصهيوني الذي اطلقته حكومة بيجن على الضفة الغربية المحتلة تمهيدا لتهويدها، ودعا شارون الى تكثيف سياسة الاستيطان الاسرائيلية في الاراضي المحتلة، وهي السياسة التي روج لها جنرال الحرب وعمل على تنفيذها منذ اول حكومة شكلها مناحيم بيجن عام ١٩٧٧ وكان يشغل فيها منصب وزير الزراعة قبل انتقاله الى وزارة الحرب.

وجاءت تصريحات الجنرالين امس، في حين تصاعدت اعمال الارهاب والقمع ضد العرب في الضفة الغربية، حيث قامت السلطات الاسرائيلية باعتقال رجلين عربيين بالقرب من نابلس حين مواجهتهما لمجموعة من المستوطنين في مستوطنة «تابواه»، وفي غضون ذلك استمرت دوريات الجيش الاسرائيلي تطوف مدن وقرى الضفة وشوارعها الرئيسية وتقيم الحواجز عند مداخلها وعلى الطرق الواصلة بينها.

«ميني اواكس» امريكية لمصر

واشنطن - اف.ب: ابلغت وزارة الدفاع الامريكية الكونجرس امس باعتزامها بيع طائرة رادار «اي ٢ اس هوكي» لمصر.

ويبلغ سعر الطائرة اي سي هوكي» نحو ٥٠ مليون دولار وتصنعها شركة جرومان للطائرات، وهي مزودة بأجهزة الكترونية واجهزة قياس وتعد بمثابة طائرة «اواكس» صغيرة او «ميني اواكس» حسب التعبير المستخدم.

وذكرت وزارة الدفاع الامريكية، ان مصر لديها بالفعل اربع طائرات من هذا النوع وهي بذلك تضمن تحقيق دفاع ذاتي اكبر مما يتيح لها الاسهام في توفير الامن والاستقرار في الشرق الاوسط، كما ان هذا العقد لن يؤثر على التوازن العسكري في المنطقة.

ويتعين على وزارة الدفاع الامريكية ابلاغ الكونجرس بمشروعاتها الخاصة بابرام عقود حتى يتسنى له الاحتجاج لو رأى لذلك ضرورة.

الشرع يندد بالارهاب الاسرائيلي في الشرق الاوسط

روما - دمشق - وكالات الانباء: اكد وزير خارجية سوريا السيد فاروق الشرع على ضرورة التحرك لوقف الحرب العراقية الايرانية والحيلولة دون اتساع نطاقها، وندد الوزير بالارهاب الذي تمارسه اسرائيل في منطقة الشرق الاوسط مشددا على ضرورة التمييز بين النضال والارهاب.

وقد عاد الوزير السوري الى دمشق مساء الاول من امس بعد زيارة الى ايطاليا التقى خلالها مع الرئيس الايطالي ورئيس الوزراء كراكسي ونظيره جوليو اندريوتي.

واعرب في تصريحات ادلى بها لدى عودته عن تقدير سوريا للدور الايطالي بشأن النزاع في الشرق الاوسط.

انتهاء عملية خطف الطائرة القبرصية ببيروت وعودتها لقبرص

بيروت - «الشرق الاوسط»:

عادت في ساعة مبكرة من فجر امس طائرة الركاب التابعة للخطوط الجوية القبرصية الى لارنكا بعد ان اخلى خاطفوها في مطار بيروت الدولي سبيلها اثر وعد تلقوه من حكومة قبرص اليونانية بالافراج عن زميلين لهم سجنا هناك بتهمة خطف طائرة ايضا في العام ١٩٨٣.

وحملت الطائرة، وهي من طراز «بوينغ ٧٠٧» في رحلة العودة، طاقمها المؤلف من تسعة اشخاص.

وكان ١٥ مسلحا، ذكر انهم ينتمون لمجموعة «الالوية السوداء» غير المعروفة سابقا، قد احتجزوا الطائرة المذكورة بعد قليل من هبوطها في مطار بيروت آتية من لارنكا وهددوا بنسفها اذا لم تفرج السلطات القبرصية اليونانية عن عارف احمد ريا ومهدي الحاج حسن اللذين ينفذان حكما بالسجن لمدة سبع سنوات بتهمة خطف طائرة ركاب رومانية.

ونسب في وقت لاحق الى مسؤولين قبارصة قولهم ان الحكومة القبرصية لن ترضخ لمطالب الخاطفين ولن تقدم على اطلاق سراح المسجونين المحكومين وذلك بعد ان كانت انباء ذكرت ان الحكومة القبرصية ستقوم بتلبية مطلب الخاطفين وستطلق سراح السجينين بعد فترة من الزمن.

وابلغ قائد الطائرة، السيد سيفن وستينج (٥٢ سنة)، وهو من الجنسية السويدية، الصحافيين بعد الافراج عنه، ان المسلحين «عاملونا معاملة جيدة ولم تصدر عنهم اية تهديدات، حتى انهم اعربوا عن اسفهم».

بعد مفاعل «ديمونا» النووي:

فرنسا تزود اسرائيل بمفاعلين نووين جديدين

القدس المحتلة - وكالات الانباء: اعلنت اسرائيل امس ان المفاوضات مع فرنسا من اجل شراء مفاعل نووي ستنتهي خلال شهر، وان المفاوضات تتركز الان حول عملية التمويل التي لم تحسم شروطها بعد.

وكانت مسالة شراء محطات نووية قد اثيرت خلال الزيارة الرسمية التي قام بها شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي في بداية شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي.

واشار بيريز في ذلك الوقت الى ان اسرائيل تحتاج الى محطتي تشغيل تعملان بالفحم والزيت والطاقة النووية لسد احتياجاتها من الكهرباء.

وكان موشي شاحال وزير الطاقة الاسرائيلي قد ذكر في ٨ ديسمبر الماضي ان ممثلي الشركة الفرنسية زاروا اسرائيل اخيرا لدراسة امكانيات اقامة محطات نووية بها.

ومما يذكر ان فرنسا واسرائيل ابرمتا في ١٧ سبتمبر (ايلول) ١٩٥٦ برنامجا للتعاون النووي اسفر عن اقامة مفاعل نووي اسرائيلي في «ديمونا» بالنقب. بيد ان هذا التعاون توقف اثر توتر العلاقات بين البلدين بعد حرب ١٩٦٧.

شامير يزور ٤ دول اوروبية هذا الشهر

القدس المحتلة - وكالات الانباء: اعلنت وزارة خارجية الكيان الاسرائيلي امس ان اسحق شامير (رئيس الوزراء البديل) وزير خارجية اسرائيل سيزور فرنسا والمانيا الغربية وهولندا وبلجيكا في نهاية الشهر الحالي.

وذكر في القدس المحتلة انه من المتوقع ان يركز شامير في مباحثاته مع مسؤولي تلك الدول على مطالب اسرائيل باتخاذ اجراءات مستعجلة لحماية صادراتها الزراعية الى هذه البلدان قبل انضمام اسبانيا الى السوق الاوروبية المشتركة، حيث تخشى ان تقلص صادراتها الزراعية لان اسبانيا تزرع نفس المحاصيل.

حواتمة: احتمال انعقاد دورة جديدة للمجلس الوطني الفلسطيني

الجزائر - اف.ب: قال السيد نايف حواتمة الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ان مشاورات تجري الان لاستئناف الحوار بين الفصائل الفلسطينية الى جانب احتمال انعقاد دورة جديدة للمجلس الوطني الفلسطيني قريبا، وكان حواتمة قد زار الجزائر لمدة ستة ايام اخيرا.

واشار الى ان الاتصالات الجارية حاليا مع الجزائر تهدف الى لقاء يجمع «القوى الاساسية» في الثورة الفلسطينية حول مائدة واحدة، للعمل على استعادة الوحدة الفلسطينية حول المنظمة باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

وزير الخارجية الفرنسي يزور شمال افريقيا

فرنسا - اف.ب: يبدأ وزير العلاقات الخارجية الفرنسية رولان دوما يوم بعد غد الاثنين زيارة للجزائر ثم يزور بعد ذلك المغرب وتونس.

وهذه اول اتصالات يجريها دوما مع المسؤولين في دول المغرب العربي منذ تعيينه في منصبه الحالي، فيما لم يعلن في اي من عواصم هذه الدول عن طبيعة المباحثات التي سيجريها المسؤول الفرنسي مع نظرائه في هذه الدول.

وزير خارجية مصر يزور فرنسا بعد غد

باريس - ق.ن.ا - اعلن امس ان الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري سيبدأ يوم الاثنين القادم بزيارة عمل للعاصمة الفرنسية، يلتقي خلالها مع رولان دوما وزير العلاقات الخارجية الفرنسي وكاثري لولير وزيرة الشؤون الاوربية - وجيني مستشار الرئيس الفرنسي للشؤون الافريقية وليونيل جوسبان زعيم الحزب الاشتراكي الفرنسي.

الشيخ زايد وضياء الحق يستعرضان مختلف القضايا العربية والاسلامية

كراتشي - ابوظبي - وكالات الانباء: اجرى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الليلة قبل الماضية محادثات مع الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق، حيث يزور الشيخ زايد الان كراتشي.

وصرح السيد راشد عبد الله وزير الدولة ان الرئيسين استعرضا مستجدات الامور في المنطقة وتطورات الحرب العراقية الايرانية، والجهود المبذولة لوضع حد لها، اضافة الى القضايا الاسلامية والدولية ذات الاهتمام المشترك وضرورة التنسيق بين الدول الاسلامية في هذه المرحلة ودعم دور منظمة المؤتمر الاسلامي.

واضاف ان اللقاء شمل كذلك العلاقات الثنائية وتدعيم التعاون المشترك بين البلدين بما فيه صالح الشعبين، كما بحث الرئيسان تطورات الاوضاع في منطقة جنوب شرق اسيا خاصة الموقف بين الهند وباكستان.

وقال انهما اتفقا على تجديد ومتابعة المساعي الخيرة التي قام بها الشيخ زايد مع رئيسة وزراء الهند الراحلة انديرا غاندي لرأب الصدع وتحسين العلاقات بين البلدين على اساس من الاحترام المتبادل وحسن الجوار.

وحضر المقابلة عن جانب دولة الامارات عضو المجلس الاعلى حاكم ام القيوين الشيخ راشد بن احمد المعلا والشيخ سلطان بن زايد ووزير الدولة للشؤون الخارجية السيد راشد عبد الله وسفير الامارات في باكستان سعيد النويس.

انذار كاذب بوجود قنبلة بطائرة لبنانية

بيروت - ر - قالت مصادر امنية انه جرى قبل ظهر امس تفتيش طائرة ركاب تابعة لشركة طيران الشرق الاوسط في مطار بيروت الدولي بعد تلقي انذار بوجود قنبلة فيها.

وقالت هذه المصادر ان الطائرة التي كانت متوجهة الى باريس جرى تفتيشها واقلعت الى باريس بعد التأكد من عدم وجود متفجرات.

كراكسي رئيس وزراء ايطاليا ورئيس السوق الأوروبية يتحدث لـ «الشرق الأوسط»

● المبادرات وصلت إلى طريق شبه مسدود .. ولكن هناك "مؤشرات" ايجابية
● لمست وجود رؤية "واقعية" لدى الزعماء العرب أثناء جولتي الأخيرة

روما ـ «الشرق الأوسط» ـ من عرفان نظام الدين وعبد الباري عطوان :

في الطريق من مطار ليوناردو دافنتشي (فوميتشينو) يلاحظ القادم الى روما ان شعار «كل الطرق تؤدي الى روما» قد رفع باللغة العربية ايضا .

وقد كنا من قبل نضحك بسخرية من عبارة «اذا اردت ان تعرف ماذا في ايطاليا عليك ان تعرف ماذا في البرازيل واذا اردت ان تعرف ماذا في البرازيل عليك ان تعرف ماذا في ايطاليا» التي كان يرددها حسني البورزان شريك دريد لحام (غوار الطوشة) السابق في مسلسل «صح النوم» .. كما كنا نردد في كل مناسبة عبارة «كل الحق ع الطليان» التي اطلقها الرئيس اللبناني الراحل بشارة الخوري بعد ان وجد ان كل طرف من الأطراف اللبنانية يتنصل من المسؤولية في أزمات البلاد ويلقيها على ظهر الأطراف الأخرى .

ودارت الأيام ووصلنا الى وقت اصبح فيه للطليان دور في مجريات امور الشرق الأوسط ، وفي بعض المراحل دور رئيسي وفاعل ، دور في ايجاد حل لأزمة الشرق الأوسط ، ودور في محاولة انهاء حرب لبنان حيث شاركت القوات الايطالية او بالأحرى ، ورطت في القوة المتعددة الجنسيات ثم انسحبت بسرعة عندما تأزمت الأمور وثارت الضجة حول المسؤول عن هذه الورطة في رمال لبنان المتحركة التي ما دخلها طرف الا وغرق ، او كاد يغرق فيها ..

ولايطاليا علاقات مميزة مع معظم الدول العربية على اختلاف اتجاهاتها ، وهي ايضا ذات عقود سلاحية جيدة وعلاقات اقتصادية متشعبة مع عدد من هذه الدول .

وفي ايطاليا ايضا اكثر من مليون عربي بينهم ٢٠٠ الف في روما لوحدها . كما ان جزءا وفيرا من النفط العربي يجري تكريره في جنوب ايطاليا ، كما يصل اليها (صقلية) انبوب الغاز التونسي الجزائري ولو ان العمل فيه لم يبدأ فعليا .

وايطاليا ايضا عضو فعال في السوق الاوروبية المشتركة وهي الآن تتولى رئاسة مجلس السوق لمدة ٦ أشهر ، وربما من الانصاف القول انها الاكثر حماسا داخل المجموعة الاوروبية لايجاد حل عادل لأزمة الشرق الأوسط حتى قبل توليها الرئاسة اذ ان أول خطوة اوروبية متقدمة في هذا المجال ولدت في البندقية (يوليو ١٩٨٠) وحملت اسم اعلان البندقية الذي كان يمكن ان يشكل بداية طيبة لولا تغير الظروف بفعل الغزو الاسرائيلي للبنان وتراجع عدد من الدول المشاركة عن مواقفها المعلنة السابقة .

ولهذا السبب توجهت «الشرق الأوسط» الصحيفة الى ايطاليا لتعرف ماذا في الشرق الأوسط المنطقة ، وفي ظل هذه الأجواء والمعطيات تكمن الاهمية القصوى للحوار مع بتينو كراكسي رئيس وزراء ايطاليا ورئيس المجموعة الاوروبية . وتزداد اهمية هذا الحديث اهمية للاعتبارات التالية :

● فهو ياتي بعد جولة كراكسي في عدد من الدول العربية ، وبعد اجتماعه مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في تونس وهو الاجتماع الذي أثار زوبعة في ايطاليا افتعلتها اسرائيل والدوائر الصهيونية وما زالت ردود فعلها تتوالى حتى يومنا هذا .

● كما انه ياتي قبل ايام قليلة من زيارة الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية للولايات المتحدة والاهتمام العربي والعالمي بهذه الزيارة وبالمواضيع التي سيجري طرحها بين الزعيم العربي الكبير والرئيس الامريكي ريجان .

● وهو ياتي ايضا قبل زيارة كراكسي نفسه لواشنطن في مطلع الشهر المقبل لطرح الافكار الاوروبية والتشاور حول احتمالات التحرك المشترك . كما انه ياتي قبل ايام قليلة من زيارة شمعون بيريز رئيس وزراء اسرائيل لايطاليا وسط ترقب وانتظار حول نتائج الحوار المنتظر بين الشريكين القديمين في نادي الاشتراكية الدولية والصديقين اللدودين المتخاصمين والمتنافرين بسبب غضب الاسرائيليين من تفهم كراكسي لوجهة النظر العربية العادلة وقيامه بخطوات عملية للتعبير عن ذلك من بينها الاجتماع بعرفات . وقد قام الرئيس الفرنسي ميتران بجهود سرية لمصالحة الرجلين والعمل على جمعهما .

● وهذا الحديث ياتي ايضا قبل ايام من زيارة الرئيس الايطالي ساندرو برتيني لمصر ، وبعد ساعات قليلة من اجتماع السنيور كراكسي بالسيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري الذي زار ايطاليا يومي الاربعاء والخميس الماضيين .

وهنا لا بد من التوقف عند سؤال مطروح منذ فترة وما زال وهو :

هل تعني كل هذه الحركة والتحركات والتحضيرات ان المبادرة الاوروبية اصبحت حقيقة واقعة وتم الاعداد للاعلان عنها وتنفيذها وتهيئة اسباب نجاحها ؟؟

اذا تركنا الرد على هذا التساؤل الى نص الحوار وما بين سطوره فانه لا بد من الاشارة الى عوامل قد تكون مجتمعة او منفردة العائق الذي يمنع انطلاق المركبة الاوروبية وهي :

١ـ عدم توفر الاجماع الاوروبي على ضرورة التحرك ، وقبل كل ذلك عدم توفر الحاجة وقوة الدفع والقناعة بان على اوروبا ان تفعل شيئا ما لحل الأزمة . فايطاليا متحمسة بحذر ، وفرنسا تكاد تكون الوحيدة ومعها اليونان التي تشاركها حماسها بينما بريطانيا متمسكة بموقفها القائل بان ٩٩ في المئة من اوراق الحل هي بيد امريكا ، والمانيا الغربية متحفظة وباردة تجاه المبادرة الاوروبية .

٢ـ رفض اسرائيل لأي عمل يؤدي الى تسوية الأزمة ، وهذا ما لمسناه منها تجاه مبادرة ريجان ومشروع السلام العربي والمقترحات السوفياتية واقتراح المؤتمر الدولي ، ولهذا فهي تعارض باستمرار الدور الأوروبي وتحاول جاهدة محاربة وعرقلة جهود كل مبادرة جادة وتشويه سمعة كل من «يتجرأ» ويحاول تبنيها .

٣ـ تمسك الولايات المتحدة بعدم السماح لأي طرف آخر بالتدخل في امور الحل والربط في المنطقة . بعد تبني اتفاقيات كامب ديفيد ثم اعلان مبادرة ريجان . الا ان هذا الموقف بدأ يلين قليلا وسط انباء عن ترقب حوار امريكي سوفياتي بشأن الشرق الأوسط .

٤ـ الوضع الداخلي في ايطاليا لا يسمح بالقفز خطوات غير مدروسة فحكومة كراكسي ائتلافية من خمسة احزاب هي : الاشتراكي ، والجمهوري والديموقراطي المسيحي والديموقراطي الاشتراكي والأحرار .

ولهذا فلن المخلوف لا تنقطع من حدوث ازمة قد تسبب سقوط الائتلاف ، وقائمة المشاكل طويلة تبدأ بمشاكل الماسونية وانتساب بعض الوزراء اليها وتصل الى مشاكل الارهاب والألوية الحمراء وغيرها مرورا بالمشاكل الاقتصادية وصولا الى المتاجرة الصهيونية الدائمة بالمفاضلة بين العلاقة مع اسرائيل والعلاقة مع العرب .

٥ـ الوضع العربي لا يبشر بالخير بسبب الخلافات والتنافر والفرقة. فليس هناك موقف عربي موحد يمكن ان يشكل اداة ضاغطة في وجه الآخرين وليس هناك رأي موحد يمكن ان ياخذه الآخرون كمبدأ للتحرك والفعل. وبصريح العبارة لم يعد اي طرف عربي ياخذنا على ماخذ الجد.

وهذه العوامل كلها تفسر اسباب التحفظ لدى السنيور كراكسي والحكومة الايطالية ، وهذا ما لمسناه خلال الحوار المطول الذي كان من المفترض ان يكون قصيرا ومحصورا باسئلة محددة فاذا به يتحول الى نقاش متشعب يخوض في غمار مختلف جوانب ازمة الشرق الأوسط .

وقد ذكر السنيور باديني مدير مكتب رئيس الوزراء ان هذا هو اول حديث للسنيور كراكسي منذ تسلمه رئاسة السوق الأوروبية المشتركة وقال ان عدة اعتبارات دفعته الى اختيار طلب «الشرق الأوسط» من بين عشرات الطلبات الصحفية التي تلقاها ابرزها سمعة «الشرق الأوسط» (ايل جورنالي فيردي .. اي الصحيفة الخضراء) وحرصه على ايضاح الحقائق ، اضافة الى اهتمامه بالاحاديث الصحفية التي اجرتها «الشرق الأوسط» ومن بينها حديث الملك الحسن الثاني الذي عرضت عليه مقتطفات منه فطلب الترجمة الكاملة له .

وعندما دخل علينا كراكسي في القاعة الرئيسية في مبنى رئاسة الوزارة كان اول ما بادرناه به هو شكره على هذه الثقة بصحيفة العرب الدولية ، وعلى جديته وصدقه في محاولاته العمل على انهاء محنة استمرت ٣٧ عاما .

والانطباع الأولي عن رئيس وزراء ايطاليا انه رجل جاد حذر لا يحب التسرع والتهور لكنه ودود ومتفهم ويحب ان يستمع لكل وجهات النظر ويتفهم مختلف ابعاد القضية الشائكة .. !

وقبل ان يبدأ الحوار رجونا السنيور كراكسي ان يتخلى قليلا عن الحذر ويتجاوب مع الأسئلة حتى ولو كانت محرجة فابتسم نصف ابتسامة وقال : لا مانع ولكن عليكم بدوركم ان تقدروا الظروف الحرجة وتبتعدوا عن كل ما يمكن ان يسبب عرقلة الجهود الجدية المبذولة الآن للخروج من المأزق ..

وبدأ الحوار المطول ، وهذا نص اهم ما جاء فيه اذ ان هناك بعض الاسرار والخلفيات والمواقف التي لم يحن بعد أوان نشرها منعا للاحراج .. !!»

● يجب على الفلسطينيين ...

● لا بد من اتخاذ اجراءات ... لدول السوق

● كل ما ... التفاوض

● الآن وبعد ان اصبحت ايطاليا رئيسة لمجلس دول السوق الاوروبية المشتركة ما الذي تستطيع ان تفعله لدفع عجلة السلام الى الامام في الشرق الأوسط ؟

ـ اثناء محادثاتي التي اجريتها في الشهور الأخيرة مع عدد من الزعماء العرب لمست أن هناك انتظارا وتوقعا لتحرك اوروبي باتجاه السلام في المنطقة .. وايطاليا التي تقع في حوض البحر الابيض المتوسط ترتبط ارتباطا وثيقا بدول المنطقة ، لا يمكن ان تقف موقف اللامبالي في مواجهة هذه التوقعات في المنطقة .. ولكن احتمالات القيام بأي عمل من جانبها لا تختلف عن أي عمل آخر تقوم به الدول الاوروبية مجتمعة ، لأن مثل هذا العمل يعتمد على الظروف الموضوعية الملائمة للتسوية على اساس مبدأ التفاوض .

وفي الوقت نفسه ربما يكون من المناسب تشجيع أي عمل محفز على السلام تسمح به الظروف الحالية لايجاد جو من الثقة في المنطقة .

ونحن اجرينا عملية تقييم لتطورات الأحداث في المنطقة طوال الشهور الأخيرة ، ولاحظنا ان هناك بعض الاستعداد للتفاوض ، وان بعض عوامل التأثير المتداخلة التي عملت على شل عملية التفاوض لوقت طويل بدأت تتشقق ، ونأمل ان تتحول مؤشرات الاستعداد للحوار التي وصلتنا اخيرا الى اكثر قوة ، وان يصاحبها تفهم جوهري يقود في النهاية إلى اعادة القوة والدينـاميكية لعملية السلام في المنطقة .

وانا اعتقد ان اوروبا يجب ان تكون مستعدة لمساندة اي تطور على صعيد الخيار التفاوضي بين الأطراف المعنية ، والتي استطيع ان أؤكده هنا هو ان الحكومة الايطالية ستبذل كل جهد في هذا الاتجاه وستعمل داخل المجموعة الاوروبية من اجل مبادرة جديدة للسلام في الشرق الأوسط .

مؤشرات للحل

● مضت بضعة اسابيع على جولتك الأخيرة في المنطقة ولا بد ان انطباعاتك بدأت الآن تتبلور ، فكيف ترى الموقف الآن ، وهل تعتقد ان هناك امكانية حقيقية للتحرك باتجاه السلام ؟

ـ الأمر الذي يدعو للأسف ان الموقف الراهن يبدو وكأنه وصل الى طريق مسدود ، ولكن رغم ذلك وكما قلت هناك بعض المؤشرات .. وانا احاول حاليا ان احصل على صورة متكاملة لكل جوانب هذا الموقف ، وهذه الصورة لا زالت غير واضحة بالنسبة لي الآن .

ننتظر الردود

● ذكر لي السيد محمد المزالي الوزير التونسي الأول انكم طلبتم من العرب مطالب محددة ، خاصة من منظمة التحرير الفلسطينية كمقدمة للبدء بمبادرة اوروبية للسلام ، فما هي هذه المطالب ، وهل تلقيتم اي اجابات ؟

ـ لا .. ليس بعد .. نحن ما زلنا ننتظر هذه الردود .

حكمة الفهد

● اشرتم الى انكم تلقيتم بعض الإشارات حول التحرك نحو السلام في المنطقة ، وقلتم ان هذه الاشارات غير كافية ، هل يمكن ان توضح لنا ماهية هذه الاشارات وكيف كان تفسيركم لها ؟

ـ ما اردت قوله ان هناك تفهما متزايدا لابعاد المشكلة من الجانب العربي ، وانا لا استطيع ان اتحدث الان عن الجانب الاسرائيلي لانني لم التق بعد بالمسؤولين الاسرائيليين (شمعون بيريز رئيس وزراء اسرائيل سيصل الى ايطاليا يوم ١٨ من الشهر الحالي) .

والملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية تحدث بصراحة ووضوح اثناء لقائي معه ، وكانت كلماته الاكثر وضوحا .. وعند حديثي مع السيد ياسر عرفات اثناء لقائي معه في العاصمة التونسية تكون لدي انطباع بأن هناك رؤية سياسية واقعية بدأت تتبلور في المنطقة ، وابرز عناصر هذه الرؤية العلاقة الاردنية الفلسطينية ، مضافا الى كل هذا ان الوطن العربي اصبح اقل تشددا تجاه مصر وهو أمر على درجة كبيرة من الأهمية .

الشيء المهم الان هو ان نتوصل الى موقف واضح واتفاق فلسطيني ـ اردني اكثر وضوحا ايضا .. واكرر .. موقفاً واضحا .

زيارة الفهد لواشنطن

● ما هو تصوركم لدور الملك فهد في هذه المرحلة وهل تتوقع نتائج طيبة لزيارته المقبلة لواشنطن ؟

ـ اريد أن أقول ، ان هناك قصورا واحدا في زيارتي الأخيرة للمملكة العربية السعودية ، وهو أن هذه الزيارة كانت قصيرة ، ولذلك لازلت اتطلع الى معرفة هذه البلاد اكثر واكثر ، واتعرف على التطور الكبير الذي حققته على مختلف الأصعدة الاقتصادية والاجتماعية .

انا اعتقد ان موقف المملكة العربية السعودية ونفوذها يعتبر على درجة كبيرة من الاهمية بحكم مكانتها العربية والدولية ، ولأنها تستطيع ان تمارس هذا النفوذ ليس في العالم العربي فقط ، وانما في العالم الغربي والولايات المتحدة ... واعتقد ان كلمات الملك فهد التي قالها لي اثناء لقائنا كانت حكيمة ومتوازنة .

● هل يمكن ان توضح لنا الملامح العريضة لهذه الكلمات ؟

ـ الملك فهد تحدث لي باسهاب حول مشكلة الشرق الأوسط والقضية الفلسطينية . ولمست عن كثب الاهتمام الخاص لدى الملك بايجاد حل للقضية الفلسطينية . وقد اعجبت بتحليل الملك للأحداث الأخيرة في المنطقة ، ولمشكلة الشرق الأوسط والصراع العربي ـ الصهيوني ، وكشف لي هذا التحليل عن حكمة وموضوعية كبيرين ، وأرى ان دور المملكة العربية السعودية على درجة كبيرة من الأهمية لتنشيط عملية السلام وللتوصل الى سلام عادل ودائم في المنطقة .

ظروف ملائمة للسلام

● ستتوجه الى واشنطن في الشهر المقبل فهل تعتقد ان الولايات المتحدة على استعداد في الوقت الحالي للمشاركة او تشجيع التحرك باتجاه السلام في الشرق الأوسط ؟

ـ انا اعتقد أن الظروف الحالية في المنطقة هي اكثر الظروف ملاءمة للتحرك باتجاه السلام ، ولكني اكرر بأنه لا تزال هناك عقبات . وأنه لكي نزيل الصخرة الكبيرة من الطريق يجب ان نحضر «الرافعة» لازالتها ، واولئك المهتمون مباشرة باعطائنا هذه «الرافعة» هم «الفلسطينيون» .

المطلوب فلسطينيا

● ما هو الشيء الذي تطلبه من الفلسطينيين حتى يمكن ازالة هذه الصخرة التي ذكرت انها تقف في طريق التسوية ؟

ـ هم يعرفون ذلك جيدا ، انا لا اجرؤ ان اطلب من طرف ما يجب عليه ان يفعله ، انهم اناس اذكياء ، ويعرفون المسألة اكثر مما اعرفها ويعرفون ما هو الشيء الذي يجب ان يعمل ، ولكني اقول أن ما أريده منهم هو الوضوح ، اريد موقفا واضحا يمكن ان يساعد اولئك الذين يريدون مساعدتهم .

اسقاط البندقية

● هل لكم ان توضحوا لنا اكثر كيف يمكن ان يساعد الفلسطينيون من يريدون مساعدتهم ؟

ـ استطيع ان اقول شيئا «واحدا» وهو ان الحل لهذه المشكلة لا يمكن ان يتم او يوجد من خلال البندقية .

● اذا افترضنا ان هذا الحل لا يوجد من خلال البندقية فاين يوجد اذن ؟ وكيف يمكن العثور عليه ، فهل هو عبر قرارات الأمم المتحدة او مبادرة ريجان للسلام ام المبادرة الأوروبية ، ام ... ؟

ـ ما يجب ان يعمل في الوقت الراهن هو ايجاد الظرف الملائم لبدء المفاوضات ، وحتى نفعل ذلك يجب ان نستخدم حجة سياسية قوية ومقنعة ، بحيث تجعل من الصعب على اولئك الذين يريدون ترك الأمور عما هي عليه الآن ان ينجحوا في مسعاهم .

أسس المبادرة الأوروبية

● من الملاحظ انكم لا زلتم تطالبون الجانب العربي بتقديم التنازلات رغم ان واقع الأمر يقول ان العرب كانوا دائما مستعدين للسلام ، وان الجانب الاسرائيلي هو الذي يرفض السلام ، ويضع العقبات امام المبادرات السلمية غربية كانت ام شرقية ام دولية ، فبينما تقدم العرب بمشروعهم للسلام كانت اسرائيل اول من رفضه مثلما كانت اول من رفض مبادرة ريجان للسلام والمبادرة الأوروبية . ولذلك فاننا نتوقع من الاوروبيين ان يطالبوا اسرائيل بتقديم تنازلات ، وان يضغطوا بشدة عليها للتخلي عن رفضها للسلام ، لا ان يضغطوا على العرب ؟!

ـ حتى يكون التحرك الأوروبي اكثر فاعلية وتأثيرا فانه لا بد من توفر الارضية الصالحة لهذا التحرك ، وفي هذا الاطار لا بد من علاقة أردنية ـ فلسطينية واضحة ، واوروبا يمكن ان تصدر اعلان مبادئ يكون مثل قرار الأمم المتحدة ، ولكننا نعتقد ان عملية التفاوض يجب ان تبدأ .

واكرر انه لسوء الحظ لازلت ارى ان الموقف لا زال معقدا ، وتوجد نقطتان مهمتان يجب ان نرفضهما ..

● النقطة الأولى : هي فكرة الحل العسكري التي يرى البعض انها ستجعل اسرائيل تتنازل .

● النقطة الثانية : رفض التوسع الاسرائيلي وفكرة اقامة اسرائيل الكبرى واستيلاء اسرائيل على اراضي الغير .

هاتان النقطتان المتطرفتان توجدان لسوء الحظ ونحن يجب علينا ان نعمل من اجل تسوية سلمية تحترم حق دولة اسرائيل في الوجود وتحترم حقوق الشعب الفلسطيني ، وتؤدي الى انسحاب اسرائيل من الأراضي التي احتلتها .

تشجيع سوريا

● منذ لحظات كنتم في اجتماع مع السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري ، فما الذي طلبتموه من سوريا ، وما هي النقاط التي دار حولها الاجتماع ؟

ـ قمنا باجراء تحليل شامل للموقف الراهن في الشرق الأوسط الذي يتضمن عدة نقاط غير واضحة ، وعدة مشاكل معقدة .

● هل طرحتم اية افكار محددة على السيد الشرع ؟

ـ نحن نعتقد انه اذا كان من الضروري حدوث تحرك نحو السلام في الشرق الأوسط في الوقت الراهن فانه يجب ان نشجع سوريا على ان لا تبعد نفسها عن هذا التحرك .

اوروبا وامريكا

● هل تعتقد ان اوروبا قادرة على التقدم بمبادرة سلام مستقلة عن الولايات المتحدة ؟

ـ اوروبا لها مصلحة في استقرار منطقة الشرق الأوسط ، ولهذا فان من حقنا ان نعبر عن تقييمنا المستقل لمشاكل المنطقة ، كما اننا نشعر انه امر مشروع ان نقدم كل تأييد لعملية السلام نتلقاها او تطلب منا . ولكن اي مبادرة اوروبية للسلام يجب ان ترتكز على قاعدة صلبة من التفاوض . فلا يمكن لاي مبادرة تأتي من قوة خارجية ان تكون بديلا عن الجهود التي يجب ان تقوم بها الاطراف المعنية ، فالتحرك الاوروبي مثله مثل التحرك الامريكي يمكن ان يكون مكملا ومساندا .

واعتقد انه لو وجدت الفرصة الملائمة فان المبادرة الأوروبية سترتكز على مبادئ اعلان البندقية وبيانات دول السوق الأخرى حول الشرق الأوسط .

● كيف يمكن تحقيق التزاوج بين مشروع السلام العربي وهو مشروع فاس والمبادرة الأوروبية ؟

ـ مشروع فاس العربي للسلام يجسد خطوة هامة من خطوات التضامن العربي ويجب اخذه بعين الاعتبار والكثير من نقاط هذا المشروع تتفق كليا او جزئيا مع المبادئ التي اعلنتها ايطاليا ودول السوق الاوروبية المشتركة حول تسوية سلمية عادلة ودائمة في المنطقة وانا اشير هنا الى الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير وانسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة .

كسر الجمود

● ما هي الدوافع والأسباب التي تدفع اوروبا في الوقت الحالي للتقدم بمبادرة للسلام في الشرق الأوسط ؟

ـ اثناء جولتي الأخيرة في المنطقة لاحظت ، ان هناك قلقا «متزايدا» من غياب تحركات السلام وعدم وجود اي مبادرة ، وخرجت من لقاءاتي مع الزعماء العرب بانطباع بوجود حالة من الاحباط والتشاؤم لديهم بسبب غياب المبادرات واستمرار حالة الجمود لما يمكن ان يقود اليه هذا الاحباط من اخطار اذا استمر الجمود ، ولكني مقابل ذلك احسست ايضا ان هناك احساسا بأنه يجب عمل شيء ما لدعم عملية التفاوض .

وانا اعتقد انه رغم المصاعب الحقيقية الموجودة في المنطقة وهي المصاعب التي نعرفها جميعا ، فانه ما زال هناك امل بالسلام واستعداد لتهيئة الظروف الملائمة لتسوية سلمية للأزمة .

الرفض الاسرائيلي

● هل تعتقد ان اسرائيل ستقبل بمبادرتكم للسلام هذه المرة ولن ترفضها مثلما فعلت عندما رفضت اعلان البندقية عام ١٩٨٠ ؟

ـ ايطاليا انطلقت دائما من منطلق ان السلام الدائم والمستقر في الشرق الأوسط هو من مصلحة جميع دول المنطقة وعلى هذا الاساس فان الحكومة الايطالية ستواصل التحرك في المستقبل . ودول السوق عملت دائما من اجل الاعتراف المتبادل من قبل اطراف النزاع المباشرة وعلى اساس مبادئ الأمن لجميع دول المنطقة والعدل لجميع شعوبها .

انه من الصعب بالنسبة لي تصور ان هناك طرفا يرى ان هناك اي بديل حقيقي للخيار التفاوضي . والمشكلة كما اعتقد هي في ايجاد تسوية عادلة قادرة على التوفيق بين الاحتياجات والحقوق والواجبات لكل طرف .

وانا لا اعرف ما اذا كانت اسرائيل سترحب بمبادرة اوروبية جديدة ، وقبل التساؤل حول هذا الموضوع ارى انه من المفيد العمل من اجل تهيئة الظروف الملائمة ، وبعد ذلك من الضروري اعطاء المبادرة حكما موضوعيا في نطاق الامكانيات المتاحة للعمل من اجل توسيع نطاق الاستعداد لتفاوض جميع الاطراف المعنية .

المغرب العربي واوروبا

● دخول اسبانيا والبرتغال مجموعة السوق الاوروبية المشتركة سيكون له آثاره على الاتفاقيات الخاصة التي تربط دول السوق مع دول المغرب العربي مثل المغرب وتونس والجزائر ، خصوصا ان هذه الدول تصدر منتوجات متشابهة لصادرات اسبانيا والبرتغال لدول السوق ، الى اي مدى سيؤثر هذا الانضمام على هذه الدول ، وماذا تقترحون من اقتراحات لحماية هذه الاتفاقيات من اي آثار سلبية تنجم عن دخول اسبانيا والبرتغال المجموعة الاوروبية ؟

ـ آثار توسيع المجموعة الاوروبية على دول البحر الابيض المتوسط فحصت بعناية فائقة ، وتوصلنا الى اتفاق على اتخاذ بعض الاجراءات الانتقالية لمنع اي آثار ضارة ، وللسماح لاعادة ظروف وأهداف سياسة دول السوق في البحر الابيض المتوسط في الحفاظ عل روابط التعاون مع الدول المطلة على هذا البحر .

انا اعتقد انه على المدى القصير فان دول السوق يجب ان تعمل على مساعدة دول البحر الابيض المتوسط ومساعدتها على تنويع صادراتها وتوسيع قاعدتها الانتاجية .

● لا يمكن حل القضية الفلسطينية عبر البندقية ولا بديل عن الانسحاب الاسرائيلي.


رئيس وزراء ايطاليا يصافح الزميل عطوان وبدا في الوسط رئيس التحرير

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

الدولار يزيد بنسبة ٢٪ خلال اسبوع والبنوك المركزية تكف عن التدخل

لندن ـ «الشرق الاوسط» من ابراهيم نوار :

في نهاية معاملات الاسبوع المالي امس اثبت الدولار قدرته على مواصلة الصعود بالرغم من التدخل الضخم الذي قام به بنك طوكيو ببيع كمية كبيرة من الدولارات في السوق . واستمرت الطلبات التجارية على الدولار سواء لتمويل عمليات اقراض او تسهيلات تجارية او لمجرد الاستثمار في اوراق الخزانة الامريكية ، الامر الذي يغذي الدولار بمصادر قوة اضافية على حساب العملات الاخرى . وبلغت نسبة زيادة الدولار خلال الاسبوع ٢ في المائة .

وقد اتضح منذ منتصف الاسبوع ان البنوك المركزية الغربية عجزت عن كبح تقدم الدولار . ولذلك فقد كفت عن التدخل في السوق ، تاركة لقوى العرض والطلب وحدها تحديد اسعار تبادل العملات . ويعتبر هذا السلوك من جانب السلطات النقدية الغربية نكوصا عن اتفاق يناير (كانون الثاني) الماضي بين وزراء المالية ورؤساء البنوك المركزية في كل من الولايات المتحدة واليابان والمانيا الغربية وفرنسا وبريطانيا . والذي يقضي بضرورة التدخل المنسق في الاسواق لفرض حالة من الاستقرار على معدلات التبادل المضطربة .

استخدام الفائض من الاستثمار

وقد جاء هذا النكوص عن التدخل على الرغم من ان بنك طوكيو وبنك المانيا الغربية يمتلكان فائضا ضخما من الدولارات . ويبدو ان السلطات النقدية في كل من الدولتين تفضل استثمار هذه الفوائض الدولارية على استخدامها في عمليات البيع والشراء بالاسواق لتدعيم اسعار العملات المحلية .

وهذا الموقف يرجع في حقيقة الامر الحجة القائلة بان القيمة الحقيقية لاية عملة تتحدد في السوق طبقا لقواعد العرض والطلب . ويعد هذا انتصارا لفريق مستشاري الرئيس الامريكي ريجان للشؤون الاقتصادية والاقتصادي الامريكي ميلتون فريدمان صاحب نظرية السياسة النقدية الجديدة .

وقد حقق الدولار خلال معاملات الاسبوع الماضي مكاسب ضخمة تبلغ في المتوسط حوالي ٢٪ مقابل العملات الرئيسية . ففي مقابل المارك الالماني بلغت مكاسب الدولار حوالي ٧ بفنجات وفي مقابل الفرنك الفرنسي ٢٠ سنتيما وفي مقابل الين الياباني ٥ ينات وفي مقابل الليرة الايطالية ٣٨ ليرة . في حين حقق الدولار مكسبا يقدر بنحو سنت واحد مقابل الجنيه الاسترليني الذي تماسك نسبيا ارتكازا الى ثاني اعلى معدل اسعار فائدة على العملات في اوروبا الغربية .

ويبدو من تحليل المؤشرات الاقتصادية الخاصة بتوقعات النمو في العام الحالي ، انه على الرغم من ان الانتعاش يؤكد سريانه عبر الاطلنطي من الولايات المتحدة الى اوروبا الغربية ، الا ان معدلات النمو المتوقعة في اوروبا ماتزال اقل من معدل النمو المتوقع في الولايات المتحدة . فمعدل النمو المتوقع لاوروبا الغربية يبلغ حوالي ٢,٨٪ مقابل ٣,٤٪ للولايات المتحدة في عام ١٩٨٥ . وهو ما يعني استمرار فجوة النمو بين جانبي الاطلنطي وان كانت هذه الفجوة تتجه الى التقلص حيث تبلغ بنهاية العام الحالي طبقا لهذه التقديرات ٠,٦٪ في حين انها كانت في العام الماضي حوالي ٢,٧٪ .

الدولار الاقوى

ان هذه القوة الملحوظة للاقتصاد الامريكي ، تمثل القاعدة الصلبة التي يقف عليها الدولار . وسواء اتخذ بنك الاحتياطي الفيدرالي الامريكي سياسة تسهل تداول النقود او تقيد حجم النقد المتداول ، فان الدولار سيواصل الارتفاع فرفع اسعار الفائدة لتقييد الائتمان يزيد من جاذبية الدولار كورقة استثمار ، وتخفيض اسعار الفائدة لتيسير الائتمان يزيد من قدرة الاقتصاد الامريكي على النمو ، ويزيد من جاذبية اسهم الشركات الامريكية كمصدر للحصول على الارباح . وطالما ظلت هذه الفجوة بين معدل النمو المتوسط في اوروبا الغربية ومعدل النمو في الولايات المتحدة فان ظاهرة ارتفاع الدولار مستمرة .

وفي سوق لندن بلغت قيمة الجنيه الاسترليني امس ١,١١١٠ دولار بانخفاض طفيف عن اقفال امس الاول الذي كان ١,١١٦٧ دولار .

وكانت اسعار الدولار مقابل العملات الاخرى كالتالي مقارنة باسعار اقفال امس الاول .

ـ ٣,٢٤٤٥ مارك الماني مرتفعا من ٣,٢٣٥٠ .

ـ ٢,٧٦٦٥ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٧٥٦٣ .

ـ ٩,٩٠٥٠ فرنك فرنسي مرتفعا من ٩,٨٧٨٥ .

ـ ٣,٦٧٣٥ جيلدر هولندي مرتفعا من ٣,٦٦٣٠ .

ـ ١٩٩٦,٠٠ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٩٨٨,٧٥ .

ـ ٢٦٠,٥ ين ياباني مرتفعا من ٢٦٠,١٥ .

الذهب اقل من ٣٠٠ دولار

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة تعرضت اسعار الذهب لانخفاض تحت معدل ٣٠٠ دولار للاونصة وبلغ السعر في سوق لندن ٢٩٩,٨٠ دولار للاونصة وذلك لاول مرة خلال معاملات الاسبوع . كذلك انخفضت اسعار الذهب في اسواق زيوريخ وهونج كونج حيث خسر الذهب نحو دولارين على الاقل في الاونصة .

كذلك انخفضت اسعار الفضة وسجلت في سوق لندن ٦,١٢ دولار للاونصة اقل من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٦,١٥٦ دولار .



توقفت المعاملات في بنك داو هنج في هونج كونج إثر محاولة فاشلة للسطو على البنك اسفرت عن تحطيم ابوابه الحديدية الضخمة. ويبدو في الصورة احد رجال الشرطة يقوم بحراسة مبنى البنك.

اتفاقات لتوحيد مواصفات اعمال البناء والاسكان بدول مجلس التعاون الخليجي

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

انتهت الامانة العامة لدول مجلس التعاون الخليجي من اعداد ٣ دراسات في مجال الاسكان والبناء تمهيدا لتوزيعها على وزارات الاسكان بالدول الست الاعضاء لدراستها وابداء ملاحظاتها حولها من اجل مناقشتها واقرارها كاتفاقيات تنظيم وتنسيق مسيرة التعاون الاسكانية بين دول المجلس .

وصرح المهندس ناصر الشلهوب مسؤول الاسكان بقطاع الشؤون الاقتصادية بالامانة العامة لدول المجلس لـ «الشرق الاوسط» ان الدراسة الاولى اجريت حول المواصفات القياسية للمواد المستعملة في البناء والتأسيس والتي يسمح باستخدامها في الدول الاعضاء مثل المواد الكهربائية والميكانيكية وغيرها والدراسة الثانية حول تصنيف المقاولين والمكاتب الهندسية بالدول الاعضاء وتهدف الى ازالة الحواجز القائمة بينهم على ان يتم التوصل الى اتفاقية بعد التصنيف تسمح لهم بالعمل بحرية في الدول الاعضاء جميعا دون التفرقة بين المقاول والمواطن والمقاول من اي دولة اخرى من دول التعاون .

واضاف المهندس ناصر الشلهوب ان الدراسة الثالثة تهدف لعمل دستور للبناء في دول مجلس التعاون الخليجي يحدد مواصفات البناء وطبيعة المباني في ضوء ظروف المنطقة المناخية والبيئة وقال انه سيكون لهذه الدراسات عند اقرارها والعمل بها تأثير كبير في تحسن مواصفات البناء بالدول الاعضاء .

ويبدأ صباح اليوم وفد خبراء وفنيي الاسكان بدول التعاون زيارتهم لقطر لمدة ٣ ايام ضمن جولتهم التي بدأت بسلطنة عمان والامارات وتفقدوا خلالها المساكن الشعبية والحكومية ومشروعات الاسكان الكبرى ومصانع الاسمنت ومواد البناء .

معرض الغذاء السعودي يفتتح غدا

الرياض ـ واس : يفتتح غدا بمركز المعارض الدولي بالرياض معرض الغذاء السعودي لعام ١٩٨٥م والذي تنظمه شركة المعارض المحدودة ويستمر لمدة خمسة ايام .

ويشارك في المعرض والذي سيفتتحه امين مدينة الرياض عبد الله العلي النعيم ١٣١ دولة من مختلف العالم تضم شركات غذائية متخصصة ومن هذه الدول هولندا والمانيا الغربية وتركيا والولايات المتحدة الامريكية وايطاليا وكندا والكاميرون وسنغافورة وتايلند والارجنتين والدانمارك واستراليا ومصر والفلبين وبلجيكا وبريطانيا ونيوزلندا .

كما يشارك في المعرض ٧٣ من موزعي واخصائي الغذاء في انحاء المملكة سيقدمون احدث آلات صنع الاطعمة وفن عرضها .

١٥٥٠ مليون ريال سعودي لمشاريع الكهرباء بالمنطقة الجنوبية

جدة ـ واس : بلغت تكاليف عقود المشاريع التي وقعتها الشركة الموحدة للكهرباء بالمنطقة الجنوبية بالسعودية خلال عام ١٤٠٣هـ ١٥٥٠ مليونا و٦٨٠ الف ريال تشمل انشاء محطات للتوليد والمحطات الفرعية وخطوط النقل وشبكات التوزيع للشركة .

جاء ذلك في التقرير السنوي للشركة الموحدة للكهرباء بالمنطقة الجنوبية وضمت هذه العقود عقد مشروع تهامة المركزي بتكلفة بلغت ٣٣٦ مليونا و٥٢٤ الف ريال بقدرة ١٥٠ ميجاوات كما بلغت تكاليف عقود التوليد لمشروع عسير المركزي ١٧١ مليونا و٥٠٤ آلاف ريال بقدرة ١٥٠ ميجاوات . اما قيمة عقود وحدات التوليد المتنقلة التي تعمل بالديزل فقد بلغت ٢٣ مليونا و٧٦٨ الف ريال بقدرة ١٢,٥ ميجاوات .

واوضح التقرير ان تكاليف عقود المحطات الفرعية والوحدات المتنقلة الفرعية لمشروع تهامة المركزي ٢٦٦ مليونا و١٩٣٧ الف ريال بسعة ٥٧٠ ميجافولت امبير كما بلغت تكاليف خطوط نقل بني سلرا العقيق بمشروع الباحة ١٩ مليونا و٩٦١ الف ريال بطول ٤٥ كيلومترا مزدوجا وبجهد ١٣٢ كيلوفولت .

واشار التقرير الى ان قيمة عقود شبكات التوزيع ٧٣٢ مليونا و٩٨٥ الف ريال بطول اربعة آلاف و٤٦٩ كيلومتر ضغط عال وبطول الف ٩٤٩ كيلومتر ضغط منخفض وتشمل مختلف المناطق التابعة للشركة السعودية الموحدة للكهرباء .

وذكر التقرير بان عدد وحدات التوليد العاملة في الشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الجنوبية لعام ١٤٠٣هـ بلغت ١٨٧ وحدة بلغت قدرتها المركبة ٦٥٢ الفا و٣٥١ كيلوواط كما بلغت قدرتها الفعلية ٥٥٨ الفا و٦٢ كيلووات .

واوضح بأن الطاقة الكهربائية التي انتجتها محطات الشركة بلغت مليونا و٢٨٩ الفا و٥٢٣ ميجاوات كما بلغت الطاقة المباعة ٩٤٨ الفا و٨٦٦,٩ ميجاوات وبلغت جملة مبيعات التيار ٦٦ مليونا و٣٠٠ الف ريال .

واشار التقرير الى ان عدد المشتركين بلغ ١٢٥ الفا و١٦٠ مشتركا كما بلغ عدد العاملين ٣٥٤٨٢ عاملا ، عدد العاملين السعوديين منهم ١٩٠٤ عمال .

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٨٥٠	٣,٦٨٧٥
جنيه استرليني	٤,٠١	٣,٩٨٨٨
مارك الماني	١,١١٢٥	١,١١٠٢
فرنك سويسري	١,٣١	١,٣٠٧١
فرنك فرنسي	٠,٣٦٨٠	٠,٣٦٣٨
ليرة ايطاليه	٠,٠٠١٨٦٠	٠,٠٠١٨١٤
ين ياباني	٠,٠١٣٨٥	٠,٠١٣٨١
جلدر هولندي	٠,٩٨٢٥	٠,٩٨٢١
دولار سنغافوري	١,٦٩٩٥	١,٦٩٩٢
دولار كندي	٢,٦٨٨٠	٢,٦٨٧٧
شلن كيني	٠,٢٤٧٥	٠,٢٤٧٥
بيزو فلبيني	٠,٢٠٤٦	٠,٢٠٤٦
شلن نمساوي	٠,١٥٩٥	٠,١٥٩٥
كرون سويدي	٠,٣٩٢٠	٠,٣٩٢٠
كرون نرويجي	٠,٣٨٦٤	٠,٣٨٦٥
كرون دنمركي	٠,٣١٧٥	٠,٣١٧٥
بيزتا اسباني	٠,٠٢٠٢٥	٠,٠٢٠٢٥
فرنك بلجيكي	٠,٠٥٦٢٠	٠,٠٥٦١٠
دراخما يوناني	٠,٠٢٧٦٠	٠,٠٢٧٦٠
روبيه هندي	٠,٢٤	٠,٢٧٩٥
روبيه سريلانكا	٠,١٣٩٩	٠,١٣٩٩
تاكا بنجلاديشيه	٠,١٢٢٥	٠,١٢٢٥
روبية باكستانية	٠,٢٣٣٠	٠,٢٣١٣
دينار كويتي	١١,٦٥	١١,٦٤٤٣
دينار تونسي	٤	٤,١٢٠٥
دينار عراقي	٣,٠٥	—
دينار جنوبي	٩,٤٥	١٠,٤٤٣٧
دينار بحريني	٩,٥٠	٩,٥٠١٠
ريال عماني	١٠,٥٠	١٠,٣٦٩٨
ليرة لبنانيه	٠,٣٧	٠,٣٦٦٠
ليرة سوريه	٠,٢٩	٠,٤٤٨٥
درهم امارات	٠,٩٧٨٠	٠,٩٧٦٠
ريال قطري	٠,٩٨٤٠	٠,٩٨٣٨
درهم مغربي	٠,٣٧٥٠	٠,٣٧٠٥
ريال يمني	٠,٥٥٥٠	٠,٥٧٠٠
جنيه مصري	—	—
جنيه سوداني	—	—
دينار اردني	٨,٩٠	٨,٧٢٣٩

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٥٠٠٠	٣٤٨٥٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٠٩٠	٤٠٨٥
اونصه ذهب	١٠٩٥	١٠٨٥
(كيلو) الفضه	٨٤٠	٨٢٠
الاونصه	٣٢	٢٢

ملاحظة : الاسعار الموضحة أعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للمرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية . للاستفسار : (ت : ٤٠٥٤٣٤٤ ـ الرياض)

جامعة البترول بالظهران تجري بحوثا لتطوير استغلال الموارد الطبيعية

الظهران ـ واس : نفذ معهد البحوث التطبيقية بجامعة البترول والمعادن بالظهران عدة مشاريع في مجالات تطوير الاساليب الفنية لاستغلال الموارد البترولية والمعدنية والمائية وموارد الطاقة الأخرى .

وذكر الدكتور مصطفى العقيلي مدير ادارة مصادر المياه والبيئة بمعهد البحوث بان ادارة المياه والبيئة تقوم بعمل الابحاث والدراسات التطبيقية لنقل واستعمال علوم التقنية الحديثة في حل مشاكل المملكة العربية السعودية في مجال التخطيط لموارد المياه وادارتها واستعمالاتها وكذلك في نواحي مجال تلوث المياه والهواء والبيئة البحرية وتطوير ابحاث علوم البحار .

اتفاق مصري اردني لتصدير ٦ آلاف طن الومنيوم

عمان ـ «الشرق الاوسط» :

تم الاتفاق بين شركة الاسمدة الاردنية والجهات المعنية في جمهورية مصر العربية على تصدير ٦٠٠٠ طن من مادة الالمنيوم من الاردن الى موقع نجع حمادي في مصر تبلغ قيمتها حوالي ٤ ملايين دولار.

وذكر السيد محمد مرضي مدير عام شركة الاسمدة الاردنية ان اقتصاد الاردن يعتمد بالدرجة الأولى على البوتاس والفوسفات بالاضافة الى مادة الالمنيوم التي بدأت الشركة بانتاجها تجاريا سنة ١٩٨٤ من قبل الشركة السويسرية للالمنيوم حيث بلغت كمية الانتاج خلال العام الماضي ثلاثة آلاف طن .

واضاف ان الشركة قد فرغت مؤخرا من وضع مخططاتها وترتيباتها لزيادة انتاجها خلال العام الحالي الى ١٢ الف طن .

ومن المتوقع أن يصل الانتاج العام للشركة الى ٢٠ الف طن .

وبين السيد مرضي ان وفدا اردنيا برئاسة وكيل وزارة الصناعة والتجارة سيقوم في بداية الاسبوع القادم بزيارة كل من البحرين ودبي لتسويق هذه المادة .

مشاريع تطوير جديدة تنفذها بلدية الدمام تركز على رفع مستوى الخدمات للمواطنين

الدمام ـ واس: تقوم بلدية منطقة الدمام بالسعودية حاليا بتنفيذ العديد من المشاريع التطويرية المختلفة بمنطقة الدمام، وذلك ضمن العديد من المشاريع الحيوية المتعددة التي تقوم بتنفيذها البلدية بالمنطقة بهدف الوصول بها لاعلى المستويات وتسهيل كافة السبل والخدمات لمواطنيها.

اكد ذلك زايد فهد السكيبي رئيس بلدية منطقة الدمام وقال ان هذه المشاريع تشمل مشروع انشاء سوق مركزي للخضروات بمدينة الدمام بتكلفة اجمالية قدرها ٣٨ مليون ريال وتبلغ مساحته الاجمالية ٣٦٤ الف متر مربع. ويتكون من ٦ منصات كبيرة لبيع الخضار بالجملة بالاضافة الى عدد من المباني للبيع بالمفرق. و ٦ مباني اخرى يحتوي كل مبنى منها على ٦ محلات تجارية. كما يضم السوق غرفا لتجميع القمامة وعددا من المكاتب الادارية ومواقف للسيارات وخزانا للماء وعددا من الطرق الداخلية وسورا خارجها. ويتوقع ان ينتهي العمل من تنفيذه في نهاية شهر رجب القادم.

كما تقوم البلدية تنفيذ عدة مشاريع اخرى تشمل مبنى البلدية الجديد بتكلفة اجمالية قدرها ٤٢ مليون ريال ويقام على ارض تبلغ مساحتها الاجمالية ٣٠ الف متر مربع ويضم عددا من المكاتب الادارية المختلفة وقاعة للاحتفالات ومسجدا وصالة اجتماعات للمجالس البلدية ووحدات للمرافق العامة والخدمات بالاضافة الى عدد من دورات المياه ومواقف السيارات ومكاتب الاستعلامات. ويتوقع ان ينتهي العمل من هذا المشروع في بداية عام ١٤٠٦ هـ القادم.

كما تشمل تلك المشاريع مشروع تنظيم وانشاء منتزه عام بالدمام مساحته الاجمالية ٢٥٠ الف متر مربع ويتكون من مسطحات خضراء ذات طابع جمالي، ومسرح مفتوح وعدد من الممرات المائية ومسجد وكافتريا ومقاعد الجلوس والمشايات وخزانات ودورات المياه ومواقف السيارات ويتوقع ان ينتهي العمل من هذا المشروع خلال شهر رمضان المبارك من عام ١٤٠٦ هـ القادم.

واوضح السكيبي بأن هذه المشاريع تشمل ايضا تنفيذ المرحلة الاولى من مشروع انشاء كورنيش المنطقة الشرقية والذي تبلغ تكاليفه الكلية ٢٤٥ مليون ريال كما يبلغ الطول الكلي له ٢٢ كيلومترا. وتستغرق مدة تنفيذه ٣ سنوات ويغطي الواجهة البحرية لكل من مدينتي الدمام والخبر. ويشتمل على اعمال السفلتة والرصف والانارة والمسطحات الخضراء والمجسمات الجمالية، بالاضافة الى العديد من مواقف السيارات.

وذكر السكيبي ان المشاريع تشمل كذلك مشروع انشاء ٣ حدائق عامة بالدمام بتكلفة اجمالية قدرها ١٤ مليونا و ٥٠٠ الف ريال. كما تبلغ المساحة الاجمالية لتلك الحدائق و ٢١ الف متر مربع. وتقام هذه الحدائق في الدمام باحياء الأمير طلال والشارع الاول ومخطط رقم ٢٧ وتشمل المسطحات الخضراء والتشجير وملاعب اطفال واكشاك بيع المرطبات والمشايات ودورات المياه والمظلات ومقاعد الجلوس والنوافير والمياه المخلاة وغرف الحراسة.

واوضح رئيس بلدية منطقة الدمام بأنه يتوقع الانتهاء من تنفيذ هذه الحدائق خلال شهر جمادى الثاني القادم. واضاف بان المشاريع تشمل ايضا مشروع تحسين وتجميل مداخل الدمام وشارع الملك خالد وشارع ابن خلدون والشارع الاول وذلك بتكلفة اجمالية قدرها ١٥ مليونا و ٢٧٣ الف ريال تتضمن تنفيذ عدد من احواض زراعية ذات اشكال هندسية مغطاة بالرخام في الشوارع المذكورة وعمل انارة عليها وكذلك اعمال التبليط للأرصفة الجانبية والجزر الوسطى ويتوقع ان ينتهي العمل من هذا المشروع خلال شهر رجب من العام الحالي.

ندوة بالكويت حول:

الموانيء الخليجية ودورها في التنمية

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج:

حول «الموانيء ودورها في التنمية بدول الخليج العربي» تعقد ندوة بالكويت خلال الفترة من ١٦ إلى ١٩ ابريل (نيسان) القادم، ويشارك فيها مجموعة كبيرة من مسؤولي الموانيء وبرامج التنمية بالخليج والعالم العربي.

صرح بذلك لـ «الشرق الأوسط» الدكتور عبد الله يوسف الغنيم عميد كلية الاداب بجامعة الكويت المشرف على الندوة، وقال إن هناك مجموعة من الأهداف وضعت في الاعتبار من وراء عقد هذه الندوة وهي إتاحة فرصة التلاقي العلمي بين الخبراء والباحثين المهتمين بدراسة الموانيء وتطويرها من مختلف الجوانب بحيث تتضافر جهودهم في التوصل إلى صيغ من المعالجة في إطار من الشمولية المبنية على تشابك وتداخل الدراسات الاصولية التحليلية المتعلقة بتنمية الموانيء. واضاف ان هناك هدفا آخر هو البحث عن أنسب الوسائل والصيغ التي تحقق تلاقي التوجهات التنافسية بين الموانيء الخليجية على نحو يؤكد الحاجة إلى التكامل في اطار مخطط كامل قائم على تقسيم التخصص.

وقال إن الندوة تستهدف ايضا تشخيص أهم المشكلات التي تواجهها الموانيء الخليجية واستكشاف أنسب السبل لمعالجتها والتعرف على الدور التنموي للموانيء الخليجية في إطار دراسة اقليمية ترمي الى تحقيق التكامل الاقتصادي ومسح الضوابط البيئية المؤثرة في فاعلية الموانيء الخليجية والمتعلقة بمواقع هذه الموانيء وتباعدها وانشطتها الرئيسية ووظائفها.

كما تشمل تلك الأهداف البحث في إمكانية التوصل إلى صيغ موحدة للتشريعات المرتبطة بحركة الموانيء الخليجية لرفع كفاءتها التشغيلية ووضع تصورات مستقبلية لتوجهات التنمية في الموانيء الخليجية في إطار استراتيجية التكامل الخليجي، ورصد التغيرات المتوقعة لتنمية التحول من الاقتصاد الاحادي إلى الاقتصاد المتنوع والاسهام الاكاديمي في المحاولات الجادة التي يمضي فيها قدماً مجلس التعاون الخليجي لوضع خطة عمل لاقامة سوق خليجية مشتركة بعد التكامل بين الموانيء وحركاتها ووظائفها.

ومن بين البحوث التي ستناقشها الندوة التغيرات الوظيفية التي طرأت على الموانيء الخليجية وابراز الدور التي لعبته في الماضي في تنشيط حركة التجارة بين الاقطار الخليجية من ناحية الشرق والغرب، كما تشمل دراسة الخصائص البيئية والطبيعية للموانيء الخليجية بهدف استقصاء معطياتها ومقوماتها وظروفها الموضوعية وتحليل الأوضاع الديمقراطية للموانيء الخليجية من اجل ابراز خصوصيتها في هذه الناحية. ودراسة التشريعات بتنظيم وادارة الحركة في الموانيء الخليجية وتقييم مدى ملائمة هذه التشريعات لدعم التكامل الاقتصادي الخليجي.

وستوجه الدعوة للمشاركة في اعمال الندوة للمسؤولين في الموانيء الخليجية في اقطار مجلس التعاون الستة واساتذة الجامعات المتخصصين في الاقتصاد والجغرافيا والتاريخ والعلوم والهندسة والقانون كي توجه للخبراء المعنيين في مراكز البحوث.

وعزت سلطة الجمارك بامارة دبي السبب في هذه الزيادة الى توقيع عدة اتفاقيات خلال عام ١٩٨٤ مع مجموعة شركات دولية لاستخدام الامكانيات والتسهيلات الموجودة بالمنطقة لاغراض التخزين واعادة التصدير للدول الخليجية والاسيوية.

أهمية ربط التدريب بخطط التنمية تركز عليها دراسة اقتصادية خليجية

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

طالبت دراسة اقتصادية عن التدريب والتاهيل المهني في منطقة الخليج بضرورة الربط بين المشاريع وخطط التنمية وبرامج التدريب والتاهيل المهني بهدف تحقيق الاستخدام الامثل لكل الموارد البشرية في المنطقة وقالت الدراسة ان الوقت حان للأخذ بزمام المبادرة لوضع خطة عامة للتدريب والتوظيف تلتزم بها جميع المؤسسات في القطاعين الحكومي والخاص على ان يشارك القطاع الخاص في هذا الجهد بفاعلية وان يسبق ذلك ما يلي:

- اجراء مسح شامل متكامل للقوة العاملة في المؤسسات الاقتصادية والخدمية لتحديد اتجاهات التدريب.
- رفع الكفاءة والقدرة الاستعدادية للتعليم الفني والمهني بالتوسع الافقي والرأسي.
- استحداث هيئة عليا تعنى بشؤون التدريب لها صلاحيات واسعة.
- الاستفادة القصوى من خدمات التدريب التي تقدمها المؤسسات المحلية والخليجية في كل من المملكة العربية السعودية والكويت والبحرين والمؤسسات العربية الدولية العاملة في هذا المجال.
- ربط سياسة وبرامج التدريب بالسياسة التعليمية.
- الاهتمام اعلاميا بتصحيح النظرة الخاطئة للتعليم والتدريب الفني.
- توثيق العلاقة بين المؤسسات الصناعية والتجارية من جهة ومدارس التعليم الفني ومراكز التدريب من جهة اخرى وذلك للاستفادة القصوى من التطورات التي تستجد في المجالات الصناعية والتجارية.

واكدت الدراسة التي اعدتها غرفة تجارة وصناعة دبي عن التدريب المهني في دبي كنموذج لاحدى المناطق التي تشمل نشاطات تجارية وصناعية في منطقة الخليج ان ٣٧٪ من اجمالي المواطنين العاملين في النشاطات الاقتصادية يعملون في قطاع المصارف والتامين وخدمات الأعمال وهذه النسبة تمثل ٥٪ فقط من اجمالي العاملين في هذا القطاع، وهذه الحقيقة تؤكد ضرورة الربط بين مشاريع وخطط التنمية وبرامج التدريب والتأهيل المهني بهدف تحقيق الاستخدام الأمثل للموارد البشرية. يأتي في المرتبة الثانية قطاع البناء والتشييد الذي يشمل ٢٠٪ من اجمالي عدد العاملين في القطاعات الاقتصادية يليه قطاع النقل والتخزين بنسبة ١٤,٦٪ ثم التجارة والفنادق ٩,٢٪ والكهرباء والغاز والمياه ٨,٤٪ و ٧,٨٪ فقط بين اجمالي العاملين ينتهون الى قطاع الصناعات التحويلية. وذكرت الدراسة ان للتدريب اهمية قصوى في احداث التوازن المطلوب في الهيكل الوظيفي والاستفادة القصوى من الموارد البشرية المتاحة من الكوادر الوطنية. واشارت الدراسة الى العوامل الهامة في تكوين القوى العاملة التي كان لها تأثيرها في التركيبة الاقتصادية والاجتماعية في دبي والتي تتبلور فيما يلي:

- تركزت عملية الاستثمار في المشاريع الانمائية التي سبقت استثمار الموارد البشرية في مجال التعليم والتدريب والتأهيل المهني.
- كانت طبيعة وتكوين المشروعات الانتاجية التي تم تنفيذها خلال العقدين الماضيين في القطاعين العام والخاص تتطلب استيعاب اعداد كبيرة من الكفاءات المتقدمة التي لم تتوفر على الصعيدين المحلي والعربي.
- اتجهت معظم الموارد البشرية الى الاستثمار ومشاريع التجارة والأعمال المتعلقة بها لأسباب اقتصادية واجتماعية وتاريخية رسخت مفهوم الانتفاع بالتجارة من غيرها من النشاطات مما احدث عجزا في مساهمة الكفاءات الوطنية في قطاعات المؤسسة الانتاجية الأخرى في القطاعين العام والخاص.
- كانت التركيبة السكنية في مطلع السبعينات تشير الى ان معظم السكان دون سن العمل وفي مرحلة التاهيل العلمي مما زاد الاعتماد على سوق العمل العالمي لسد النقص.
- ارتفاع مستوى المعيشة والدخل بعد اكتشاف النفط وانتعاش الحركة التجارية التي اصبحت مصدرا سريعا للربح صرف العديد من الكوادر الوطنية عن العمل الوظيفي.

الاقتصاد في سطور

مؤتمر مشترك بين خبراء الصناعة المصريين والدوليين

● **القاهرة:** يعقد بالقاهرة خلال الفترة من ٢٠ إلى ٢٥ مارس (اذار) القادم مؤتمر صناعي مشترك بين خبراء هيئة التصنيع المصرية وخبراء الهيئة الدولية للتحكم الآلي في الصناعة ومقرها جنيف، كما يشارك في المؤتمر ٥ ممثلين عن عدد من الشركات والهيئات الصناعية في المانيا الغربية.

وصرح المهندس سيد عبد القادر رئيس قطاع الصناعات المعدنية بهيئة التصنيع المصرية بان المؤتمر، الذي سيحضره رؤساء مجالس ادارات الشركات الصناعية في القطاعين العام والخاص، سيبحث مشروعات ادخال الحاسبات الالكترونية في الوحدات الانتاجية لاستخدامها في التشغيل والانتاج وترشيد استخدامات الطاقة والخامات، كما سيناقش المؤتمر امكانيات مساهمة الجانب الالماني في تمويل المشروعات الصناعية في مصر وتقديم الخبرات الفنية لاقامتها.

زيادة حجم العمل في ميناء جبل عالي في دبي

● **دبي:** تضاعف حجم العمل في ميناء جبل عالي بامارة دبي خلال عام ١٩٨٤ بالمقارنة بعام ١٩٨٣ وشملت حركة الميناء خلال العام الماضي ٤ ملايين و٨٧٩ الفا و٩٦٨ طنا بالمقارنة بـ ٣ ملايين و٢٢٥ الفا و٦٣٩ طنا خلال عام ١٩٨٣.

وتعتبر هذه أكبر نسبة لتطور العمل بالميناء منذ افتتاحه في نهاية السبعينات. ويذكر ان قرب المنطقة الصناعية الكبرى لامارة دبي من ميناء جبل عالي كان واحدا من اكبر عوامل تنشيط حركة الميناء حيث ادت زيادة الانتاج وحركة الاستيراد والتصدير الصناعية الى استغلال الامكانيات المتاحة بالميناء والتي تعتبر من افضل تسهيلات الموانيء بمنطقة الخليج العربي.

انتاج الكروم في السودان يصل ٧ ملايين دولار

● **الخرطوم:** صرح مصدر مسؤول بمؤسسة التعدين السودانية ان الانتاج الحالي من خام الكروم يبلغ ١٥ الف طن وانه خلال العام الحالي سيرتفع انتاج الكروم بمناجم الانقسنا إلى ٦٠ الف طن قيمتها بحوالي ٧ ملايين دولار لمقابلة الطلبات المتزايدة من الشركات والحكومة الأجنبية. واضاف المصدر ان هذه الطفرة سيدعمها استخدام الميكنة في عمليات التعدين بمناجم الانقسنا، واشار إلى ان انتاج خام الجبس في شمال بورتسودان سيرتفع إلى ٢٠ الف طن.

مؤتمر للتعاون الاقتصادي بين العرب واليونان

● **اثينا:** ما زالت الاستعدادات مستمرة لعقد المؤتمر العربي ـ اليوناني، والمحدد لانعقاده ايام ١٨، ١٩، ٢٠ مارس (اذار) المقبل.

ومنذ ان اعلن سارانديتيس رئيس الغرفة موعد انعقاد المؤتمر تتوالى طلبات الاشتراك على اللجنة المنظمة للمؤتمر من الجانبين العربي واليوناني.

وخلال الاسبوع الماضي شهدت العاصمة الأردنية أحد مظاهر التأييد لذلك المؤتمر، حيث دعي رئيس الغرفة العربية ـ اليونانية للتجارة والتنمية سارانديتيس وأمينها العام محمد السيد لحضور اجتماع الرؤساء والامناء العامين للغرف العربية ـ الاوروبية المشتركة حيث أبدى المجتمعون تأييدهم ودعمهم لذلك المؤتمر الذي يعكس العلاقات المتميزة بين الدول العربية واليونان.

وقد تقرر ان يفتتح اندرياس باباندريو رئيس الوزراء اليوناني ذلك المؤتمر بالمشاركة مع الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية.

صحـــة تشـيرنينكـو تـــزداد تـــدهـــورًا والمراقبـــون الغـربيـون يتوقعـون اســـتقالتـــه

موسكو ـ الوكالات: ذكرت وكالة تاس السوفياتية للانباء ان الرئيس السوفياتي كونستانتين تشرنينكو حضر اجتماعا عاديا للمكتب السياسي الحاكم وهو اول عمل رسمي يقوم به منذ ابعده المرض عن اداء واجباته العامة في ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

وقالت الوكالة السوفياتية الرسمية في تقرير لها عن الاجتماع العادي للمكتب السياسي ان الرئيس تشرنينكو القى كلمة في الاجتماع خلال مناقشة المشاكل الزراعية.

وذكر بعض المحللين ان حالة تشرنينكو قد تكون خطيرة وانه قد يقدم استقالته متوقعين ان يتكرر ما حدث عندما اختفى الرئيس الراحل يوري اندروبوف عن الحياة العامة لفترة طويلة قبل اعلان وفاته.

وجاء الاعلان عن حضور تشرنينكو اجتماع المكتب السياسي بعد بيان لرئيس تحرير صحيفة «برافدا» الرسمية فيكتور افاناسيف خلال مقابلة اذاعها التلفزيون الايطالي يوم الاربعاء يقول فيه ان الرئيس تشرنينكو مريض.

وقد خفت حدة التكهنات في موسكو حول صحة الرئيس السوفياتي البالغ من العمر ٧٢ عاما بعد تقرير وكالة تاس ولكن لم يضع حد لها تماما بسبب عدم توفر صور للرئيس تشرنينكو في التلفزيون.

وانباء الاجتماعات العادية للمكتب السياسي التي ادخل الرئيس الراحل اندروبوف تقليد اذاعتها قبل اكثر من عامين لم تكن تصاحبها صور على الاطلاق. ويتوقع في الاحوال الطبيعية ان يقابل الرئيس تشرنينكو رئيس الوزراء اليوناني اندرياس باباندريو عندما يصل في زيارة رسمية يوم الاثنين.

الا انه تم ابلاغ اليونان انه ليس من المنتظر اجراء مباحثات معه ومع ذلك قال بعض المحللين الغربيين ان تقرير تاس يوحي بانه قد يسمح باجتماع قصير بين الزعيمين من اجل التقاط صور رسمية على الاقل.

ويعاني تشرنينكو من مرض صدري وقالت مصادر روسية عليمة انه امضى بضعة اسابيع في فراشه في اوائل العام ١٩٨٣ لاصابته بالتهاب رئوي.

وكانت اخر مرة شوهد فيها تشرنينكو يوم ٢٧ ديسمبر (كانون الاول) الماضي في حفل في الكرملين. ومنذ ذلك الوقت قيل رسميا إنه مريض وفي اجازة.

مفاجأة!

وقد يكون حضور تشيرنينكو الاجتماع الذي عقد يوم الخميس مفاجأة متى علمنا ان فيكتور أ. فاناسيف رئيس تحرير صحيفة البرافدا كان قد اكد مساء الأربعاء الماضي في حديث ادلى به الى الاذاعة والتلفزيون الايطالي ان الزعيم السوفياتي مريض عندما قال.. «انني استطيع القول بأن الرفيق تشيرنينكو مريض لكني لا استطيع التحدث عن مدى خطورة مرضه لانني لست طبيبا غير انني اعلم انه رغم مرضه يواصل قيادته للحزب والدولة».

غير ان رئيس تحرير صحيفة الحزب اعرب عن امله في ان يتمكن تشيرنينكو من الاشتراك في الانتخابات التي ستجري يوم ٢٣ من الشهر الحالي وان يكون موجودا ضمن المرشحين. وكان رئيس تحرير البرافدا يلمح بذلك، حسبما يرى المراقبون، ان احتمال عدم تمكن تشيرنينكو من القاء خطابه الانتخابي الذي يلقى عادة قبل يومين من اجراء الانتخابات امر قائم.

مسؤول سوفياتي ينفي

وفي وقت لاحق نفى ميكائيل سولومنتوف عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي الاشاعات التي ترددت اخيرا في الاوساط العالمية والتي افادت ان تشيرنينكو سيستقيل من منصبه لأسباب صحية.

وقال سولومنتسوف الذي يشارك في اجتماعات المؤتمر العام للحزب الشيوعي الفرنسي العام المنعقدة في باريس حاليا ان اسلوب الحكم الجماعي في الاتحاد السوفياتي يسمح بمواجهة اي عارض يمكن ان يحدث لزعيم الحزب الشيوعي ورئيس الدولة مشيرا الى ان اوضاع تشيرنينكو الصحية لم تمنع الحزب الشيوعي السوفياتي ان يعقد اجتماعاته الاسبوعية كالمعتاد.

واضاف المسؤول السوفياتي انه التقى الزعيم السوفييتي تشيرنينكو قبل حضوره الى باريس يوم الأربعاء الماضي. وقال ان اوضاعه الصحية كانت تؤلمه الا انه يستعيد الان عافيته بسرعة وقد منعه اطباؤه في الظروف الحالية من مغادرة منزله لفترة مؤقتة خوفا من حدوث مضاعفات سيئة لوضعه الصحي العام.

موسكو تعلق اهمية خاصة على زيارة رئيس وزراء اليونان

موسكو ـ ر : من المقرر ان تواجه العلاقات المزدهرة بين الاتحاد السوفياتي واليونان تعزيزا اخر عندما يصل اندرياس باباندريو رئيس الوزراء الى موسكو يوم الاثنين ولكن الرحلة تجعله يواجه مهمة حساسة.

ويعتقد دبلوماسيون ان رئيس الوزراء الاشتراكي سيحاول التقدم باقدام حذرة في محادثاته وبياناته العلنية حتى يشير الى موقف اليونان المستقل بينما يتحاشى ابراز انه يتبنى وجهات نظر موسكو بشأن السياسة الخارجية.

وقال دبلوماسي من دول البلقان «سيكون عليه تحقيق توازن بابقاء نظره على الجانبين».

وفي ظل حكومة حزب باسوك التي يتزعمها باباندريو ابعدت اليونان نفسها عن عدة مواقف لحلف شمال الاطلسي الذي تنتمي اليه وحسنت علاقاتها مع الكتلة الشرقية.

وتصاعدت التجارة بين اليونان والاتحاد السوفياتي منذ انتصار حزب باسوك الانتخابي عام ١٩٨١ ولم تخف موسكو الاولوية التي تعلقها على الروابط مع اثنيا.

وتثني وسائل الاعلام السوفياتية بصيغ نادرا ما تستخدم مع دول من حلف شمال الاطلسي على السياسة الخارجية للسيد باباندريو بينما تتهم الولايات المتحدة بانتظام بمحاولة التهويل على اليونان.

وقالت وكالة انباء تاس الاسبوع الماضي ان الولايات المتحدة اعترضت على «المبادرات الايجابية اليونانية في مجال نزع السلاح».

ويقول دبلوماسيون من دول اخرى في حلف شمال الاطلسي ان الكرملين حريص على رؤية اليونان تلعب نوعا من الدور المفسد داخل الحلف وهو دور لعبته فرنسا في ايام الرئيس الراحل شارل ديجول.

الزعيم الكوري الجنوبي المعارض كيم داي جونج والى جانبه زوجته عند وصولهما الى مطار سيول بعد نفي استمر عامين في الولايات المتحدة.

بـاكسـتـان تـطالب بـارجـاء مناقشـة المشكلة الافغـانيـة

الامم المتحدة (نيويورك) ـ اف ب ـ اعلن دييجو كوردوفيز مساعد السكرتير العام للامم المتحدة للشؤون السياسية الخاصة ان باكستان طلبت ارجاء المناقشات الخاصة بافغانستان المقرر اجراؤها خلال شهر فبراير (شباط) الحالي بسبب الانتخابات التشريعية التي ستجري في البلاد.

ووصف كوردوفيز الذي يتولى ادارة هذه المحادثات بصفته ممثلا لخافيير بيريث دي كويار السكرتير العام للامم المتحدة هذا الارجاء بانه امر مؤسف بيد انه قابل للتعديل بالنسبة لمستقبل المحادثات واثرها على المسألة الافغانية.

ومن المقرر ان يعقد مسؤول الامم المتحدة في جنيف وللمرة الرابعة اجتماعا بين وزيري خارجيتي افغانستان وباكستان في اطار المهمة التي قررتها الجمعية العامة للامم المتحدة لايجاد حل دائم لكافة ابعاد الموقف الناجم عن التدخل السوفياتي في افغانستان في شهر ديسمبر (كانون الاول) ١٩٧٩.

وقال كوردوفيز الذي يعتزم الابقاء على الاتصال بين الحكومتين بوسائل لم يحدد طبيعتها ان اجتماعا جديدا قد يعقد في شهر مايو (ايار) المقبل.

الحكومة البريطانية تسمح بعمليات تنصت على الاتصالات الهاتفية

لندن ـ اف ب ـ كشف ليون بريتان وزير الداخلية البريطاني النقاب امام مجلس العموم عن ان الحكومة البريطانية تقوم منذ عدة سنوات بعمليات تنصت على الاتصالات الهاتفية «لحماية الرفاهية الاقتصادية للمملكة المتحدة».

واوضح بريتان ان الحكومات المحافظة والعمالية على حد سواء اجازت التنصت على المحادثات الهاتفية ومراقبة البريد من اجل حماية مصالح الاقتصاد البريطاني. واضاف ان الهدف من هذه الاجراءات هو حجب معلومات متصلة بعمليات في الخارج.

غير ان بريتان رفض الادلاء بأية ايضاحات حول عدد وهوية الاشخاص الذين يتم مراقبة اتصالاتهم. واضاف ان المعايير الاقتصادية التي يستند اليها لوضع لجهزة تنصت على الهاتف «ليست جديدة».

امريكا تنسحب من جرينادا في ابريل

واشنطن ـ كونا ـ اعلن هنا ان الولايات المتحدة وحليفاتها من دول الكاريبي ستبدأ انسحابها العسكري من جزيرة جرينادا في منتصف ابريل (نيسان) المقبل وذلك بشكل مرحلي يتوقع معه ان يستغرق خمسة اشهر ونصف شهر.

وقالت وزارة الخارجية الامريكية انه تم الابقاء على تلك القوات في جزيرة جرينادا بناء على طلب حكومتها المؤقتة حتى يتسنى لقوات البوليس في هذه الجزيرة اكمال تدريباتها واستعادة قوتها.

ويبلغ عدد القوات الامريكية المتبقية في جرينادا منذ غزوها عام ١٩٨١ للاطاحة بالقيادة الماركسية حوالي ٢٥٠ جنديا امريكيا.

وقال المتحدث باسم الخارجية الامريكية ان قوات البوليس في جرينادا ستصبح بكامل قوتها في منتصف ابريل (نيسان) المقبل وستكمل تدريباتها في ٣٠ سبتمبر (ايلول).

واشار الى ان كل خطوة من الانسحاب ستتم بالتنسيق مع حكومة جرينادا ومع سلطات قوات حفظ السلام الكاريبية لضمان النظام واعادة ترتيب المسؤوليات الامنية وضمان ممارسة الهدوء الديمقراطي في جرينادا.

وزير الدفاع الامريكي يصل الى لندن

لندن ـ واس ـ وصل وزير الدفاع الامريكي كاسبر واينبرجر امس الى لندن في بداية جولة تستغرق خمسة ايام يزور خلالها كلا من بريطانيا والمانيا الغربية..

وسيبحث واينبرجر خلال هذه الجولة مع المسؤولين البريطانيين والالمان العلاقات الثنائية وعددا من المواضيع ذات الاهتمام المشترك.

ريجـان وهـوك يحـثـان نيـوزيـلنـدا عـلى الغـاء قـرار حـظر السـفن

واشنطن ـ ر : تقول الولايات المتحدة واستراليا انهما ستمضيان قدما في التعاون في مجال الدفاع بينما تحثان نيوزيلندا على الانضمام اليهما مجددا بانهاء حظرها على السفن الامريكية النووية.

وقال الرئيس ريجان والسيد بوب هوك رئيس الوزراء الاسترالي بعد اجتماعهما ان الحظر لا يعرض للخطر حلف انزوس الدفاعي الذي يربط الدول الثلاث وانهما لن يشكلا حلفا جديدا يستثني نيوزيلندا لكن هوك قال ان سفنا من الولايات المتحدة وبلاده ستنظم مناورات بحرية خاصة بهما بدلا من مناورات سي ايجل التي يقوم بها حلف انزوس والتي الغيت بسبب حظر نيوزيلندا لزيارات السفن الامريكية المجهزة بالاسلحة النووية او التي تسير بالطاقة النووية.

وقال جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي ومسؤولون امريكيون اخرون ان الامر سيدعو الى ترتيبات دفاعية بديلة بين الولايات المتحدة واستراليا اذا لم تعدل نيوزيلندا عن موقفها. واعرب ريجان وهوك عن املهما في ان تفعل ذلك نيوزيلندا.

وقال هوك ومسؤولون امريكيون للصحفيين انه ليست لديهم افكار محددة حتى الان عن كيفية حل المأزق.

وتوجه هوك بطريق الجو الى نيويورك بعد يومين من المحادثات في واشنطن وسيتوقف في لوس انجيليس في طريق عودته الى بلاده.

٣٤ موظفاً من الأمم المتحدة سجنوا أو اختفوا أو ماتوا في خلال ١١ عاما

واشنطن ـ اف ب ـ : جاء في بيان لاتحاد روابط الموظفين الدوليين للامم المتحدة ان ٣٤ من هؤلاء الموظفين زج بهم في السجون او اختفوا اولقوا مصرعهم على مدى ١١ عاما اثناء مباشرة اعمالهم.

وذكر الاتحاد ان ٢٣ من هؤلاء الموظفين مسجونون حاليا دون ان يتسنى للامم المتحدة في معظم الحالات الاطلاع على ملفات الاتهام الكاملة وان خمسة منهم اعتبروا في عداد المفقودين واثنين اعتبروا في عداد الاموات واربعة قتلوا.

وجدير بالذكر ان الموظفين الذين يعملون في وكالات المساعدة التابعة للامم المتحدة هم اكثر من تستهدفهم هذه الاعمال يليهم اعضاء منظمة اليونيسف واللجان الاقتصادية للامم المتحدة.

ومما يذكر ان حكومات عشر دول هي افغانستان والارجنتين وبورما وشيلي واثيوبيا وجمهورية المانيا الديمقراطية وجواتيمالا واسرائيل ولبنان وسوريا لها ضلع في هذه المسائل.

ولم تتخذ الاحصاءات التي اعلنها اتحاد روابط الموظفين الدوليين للامم المتحدة في الحسبان حالة ايفتر ايرجون وهو موظف بالامم المتحدة تركي الجنسية اعترفت جماعة اعلنت انتماءها الى الجيش الثوري الارمني مسؤوليتها عن اغتياله في فيينا في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

رئيس وزراء النرويج يزور اسبانيا

مدريد ـ واس: يقوم رئيس الوزراء النرويجي كايري ويلوش يوم الخميس المقبل بزيارة رسمية لاسبانيا تستغرق يومين.

وذكرت المصادر الاسبانية ان رئيس الوزراء النرويجي سيجري مباحثات مع نظيره الاسباني فيليب غونزاليز حول العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تدعيمها كما سيجتمع مع ملك اسبانيا خوان كارلوس.

قتال جديد قرب الحدود التايلاندية

ارانيابراثيت ـ ر ـ نشب قتال جديد امس في معقل فنوم مالاي التابع للخمير الحمر قرب الحدود التايلاندية عشية زيارة الامير نورودوم سيهانوك للمنطقة.

وقال الضباط العسكريون التايلانديون انه لم تعرف تفاصيل عن الاشتباكات الكمبودية ولكن سمع دوي انفجارات قذائف مدافع الهاون في هذه المدينة الحدودية التي تبعد بمسافة ١٢ كيلومترا.

الصـين تسعى لمنافسـة الغـرب في اطلاق الأقمـار الصنـاعيـة

لندن ـ اف ب. : صرح لي اكسينو نائب وزير الصناعة والطيران الصيني في لندن ان الصين ستحاول قريبا منافسة الشركات الامريكية والأوروبية في مجال الفضاء باطلاق اقمار صناعية.

ونقلت صحيفة «الفاينتشال تايمز» في عددها الصادر امس عن لي ان بلاده تتمنى البدء في هذا البرنامج «بأسرع ما يمكن» باستخدام صاروخ صيني من طراز «المسيرة الطويلة ٣» الذي اطلق قبل ذلك في الفضاء ١٦ قمرا صناعيا لاغراض عسكرية ولاجراء ابحاث. ومما يذكر ان الصاروخ «المسيرة الطويلة ٣»، مشتق من الصاروخ النووي البلاستيكي الصيني.

واضاف لي ان بكين تأمل في ان تكون لديها اقمار صناعية للاتصالات واعادة البث التلفزيوني في مدار حول الارض في غضون سنة او ثلاث سنوات قادمة. وسيتم شراء بعض هذه الاقمار الصناعية من الغرب بينما تصنع اقمار اخرى في الصين نفسها.

ويقوم نائب الوزير الصيني حاليا بزيارة بزيارة لبريطانيا تستغرق عشرة ايام على رأس وفد يضم ١٠ اشخاص. وقد وقع الوفد الصيني في الاسبوع الماضي اتفاقية مع الحكومة البريطانية لتعزيز التعاون بين البلدين في مجال الفضاء.

وذكر لي ايضا ان المسؤولين الصينيين على اتصال دائم مع المجلس البريطاني للابحاث العلمية والتقنية من اجل الانتاج المشترك لقمر صناعي علمي سيطلقه صاروخ صيني.

مدير جديد للاتصالات في البيت الابيض

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط»: اعلنت ادارة الرئيس ريجان عن تعيين باتريك بيوكانن، الصحفي الامريكي المحافظ مديرا للاتصالات في البيت الابيض. وجاء هذا الاعلان اثناء مؤتمر صحفي عقده دونالد ريجان الرئيس الجديد لجهاز موظفي البيت الابيض ووزير الخزانة سابقا.

وقد دافع ريجان عن باتريك بيوكانن عندما اتهمه الصحفيون بالتحيز ضد الصحافة والعناصر الليبرالية فيها بشكل عام، الا انه اعترف بان بيوكانن لا يتفق مع كثير من التحليلات التي تنشرها الصحف.

وقال ريجان ان بيوكانن لن يلعب دورا صداميا مع الصحافة بل سيركز على صياغة سياسة البيت الابيض.

ومن المسؤوليات الاخرى التي سيضطلع بها بيوكانن كتابة خطابات الرئيس ريجان والاشراف على مكتب العلاقات مع وسائل الاعلام.

روما : تفجير قنبلة يعود عهدها الى الحرب العالمية

روما ـ كونا : قام خبراء المتفجرات امس باجلاء حوالي الف مواطن من مساكنهم في محلة غرولياسكو قرب تورينو في شمال ايطاليا للبدء في نزع قنبلة عثر عليها عمال قرب مقبرة هذه المحلة.

وقام خبراء التفجير اولا بتعطيل القنبلة الثقيلة التي القت بها طائرة اثناء الحرب العالمية الثانية، وظلت تحت الارض الى حين اكتشافها بطريق الصدفة.

ووجد خبراء التفجير صعوبة قصوى في تعطيل القنبلة وحذروا من مخاطر رفعها المتعددة.

موظفو الفاتيكان يهددون بالاضراب!

روما ـ كونا : هدد موظفو الفاتيكان العلمانيون بشن سلسلة اضرابات متواصلة عن العمل في ادارات الكنيسة الكاثوليكية اذا لم تعمل السلطات الفاتيكانية على تطبيق اتفاقية ابرمت بين نقابات الموظفين وادارة الفاتيكان.

ويبلغ عدد الموظفين في الفاتيكان ٣٠٠٠ موظف، منهم ١٨٠٠ من خارج سلك الرهبان وهم الذين يطالبون منذ سنوات بتحسين مستوى اجورهم وتقليص ساعات العمل الاسبوعي الى ٣٥ ساعة وتوحيد معاملة كل العاملين في ادارات الفاتيكان المختلفة.

وسوف يجتمع الموظفون في جمعية عمومية استثنائية يوم التاسع عشر من الشهر الجاري لاقرار البدء في الاضرابات المعلنة اذا لم تحقق مطالبهم.

يمكنكم بكل ثقة .. إنجاز أعمالكم في تاريخها المحدد بأقل تكلفة انتاجية .. !!



استعينوا بخبرائنا .. وهم يتولون فحص الأعمال التي تقومون بتنفيذ هابدقة ويقدمون لكم المشورة لتحسين كفاءة الإنجاز وتخفيض تكلفة الانتاج باستخدام معدات النقل الميكانيكية، أخصائيون لتخطيط وتصميم وتركيب وتشغيل المعدات التي تناسب احتياجاتكم الخاصة

نزودكم بأحدث المعدات العالمية - من صنع شركتي: (ريكسنورد) الأمريكية و(ماثيوز) الكندية - رواد صناعة معدات النقل الميكانيكية - خبراؤنا مستعدون لتقديم أية مساعدة لكم خلال - الأربع وعشرين ساعة -

تفضلوا بالاتصال **مؤسسة عزام للتجارة والمقاولات**

تليفون: ٦٨٢٣٣٨٠ جدة تلكس 402182 HTSUB SJ



للإيجار بجدة — تمتع وعائلتك بجمال الحياة

.. أجمل عمائر سكنية بحي الحمراء ...
مزودة بأرقى الخدمات في الموقع الرائع
مسبحان • حديقة • ممرات منسقة • ملاعب أطفال • صيانة دائمة
الشقق: غرفتا نوم إلى ٤ غرف نوم ...

إيجارات مغرية — ت/٦٦٧٤٩٠٣ السيد سعد

تعال إلى الأصالة العربية



تعال الى مطعم الباطن

مطعم الباطن الفريد حقاً في الإبداع من أجل طعام عربي شهي ولذيذ انها وجبات عربية حقاً.
مرة أخرى، جرب الفرق ....
وتعال إلى مطعم المأكولات العربية.

للحجز يرجى الإتصال: ٤٥٤٢٢٠٠

فندق عطاالله شيراتون
Atallah Sheraton Hotel

لضمان الفعالية في استخدام الطاقة اعتمدوا على .. الطوب الأحمر إنتاج .. مصانع الخياط



طوب الخياط المجوف
يوفر لكم بناءً راسخاً يتحدى عوامل الأزمنة الطويلة ويهيئ عزلاً أفضل يقاوم الحرارة الخارجية .. مما يعني توفير الطاقة على المدى الطويل
- جودة فائقة بالاعتماد على أحدث التكنولوجيا ..
- أسعار لا تقارن .. لاستلام أية كميات بمواقع العمل في المنطقة الغربية

وللمزيد من المعلومات اتصلوا بـ:
مصانع الخياط للطوب الأحمر
EL KHAYYAT RED BRICKS MANUFACTURING
جدة: تليفون ٦٥١٤٢٨١ / ٦٥١٤٣٨٥ - مكة المكرمة: ت ٥٤٢٧٢٠٢
الطائف: ت ٧٤٦٧٦٥٩ - الباحة: ت ٧٢٥٤٦١٦ - بلجرشي: ت ٧٢٢٤٦٢٠



ربط حزام الأمان يجنبك شر الاصابة



سوني

إعلان توظيف

تعلن
المؤسسة الالكترونية الحديثة
الوكلاء الوحيدون لشركة
سوني
عن رغبتها في شغل الوظائف التالية:

١- بائعي جملة
- يجيد العربية ويفهم الإنجليزية.
- أن لا يزيد عمره عن ثلاثين عاماً.
- يحمل رخصة قيادة سعودية

٢- بائعي معارض
- أن يتكلم العربية والإنجليزية بشكل جيد.
- أن لا يزيد عمره عن ثلاثين عاماً.

٣- "محاسبين"
- أن يحمل مؤهلاً جامعياً في المحاسبة.
- خبرة في مجال محاسبة الشركات التجارية لا تقل عن خمس سنوات.
- إلمام باللغة الإنجليزية.

٤- "اداريين"
- يشترط في مرشح الوظيفة أن يحمل مؤهلاً جامعياً في إدارة الأعمال.
- خبرة في مجال العمل فترة لا تقل عن ثلاث سنوات.
- اجادة اللغتين العربية والإنجليزية قراءة وكتابة وتحدثاً.

على الراغبين في ملء الشواغر السابقة الاتصال هاتفياً أو الحضور شخصياً لدى أحد فروع المؤسسة كما يلي:

جدة:	الرياض:	الخبر:
بالسيد بكر احمد شافعي	بالسيد إبراهيم زايد	بالسيد محمد سليمان
تليفون: ٦٤٣٦٠٢٦	تليفون: ٤٦٣٤٢٤٢	تليفون: ٨٩٤٩٠٧٤
عمارة الجوهرة - الدور السابع البغدادية	شارع الثلاثين - العليا فوق معرض سوني	شارع الملك فهد - قرب بنك القاهرة السعودي - فوق معرض سوني

بطاقة فيزا الجديدة
يصدرها البنك السعودي الفرنسي وشركة البطاقة الخضراء



اختر اي من البطاقات الثلاث بريمير، كلاسيك أو بطاقة الشركات التي توفرها لك الآن بطاقة بى إس إف فيزا الخضراء



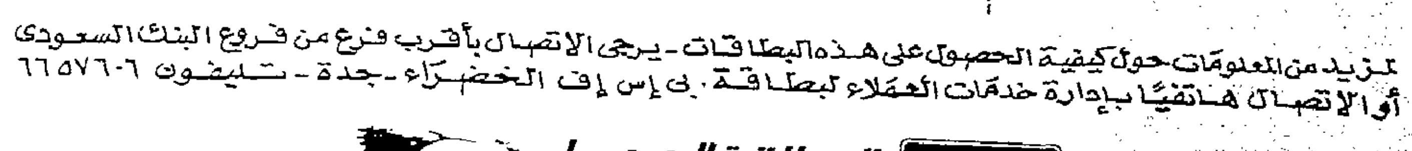
بطاقة فيزا بريمير
يمكنك استعمال بطاقة فيزا بريمير الذهبية في مجالات أخرى عديدة كشراء التأمين عند السفر وفي الفنادق وشركات الطيران ومكاتب تأجير السيارات والحصول على النقد عند الحاجة وتأمين اتصالات الهاتفية الهامة هذه الخدمات تتوفر فقط لحاملي بطاقة بريمير.



بطاقة فيزا للشركات
تخلص بواسطة هذه البطاقة من مشاكل عدم توفر السيولة النقدية فهي تساعدك على تحسين قدرتك على العمل بمرونة وسرعة في معاملاتك التجارية إلى جانب مزايا أخرى هامة كالحصول على أسعار خاصة في فندق الحمراء بجدة وبعض الفنادق المختارة الأخرى بالاضافة إلى سهولة وبساطة استخدام بطاقة فيزا بي إس إف الخضراء.

بطاقة فيزا كلاسيك
يمكنك استعمال هذه البطاقة لكافة الأغراض ابتداء من شراء حاجياتك المنزلية حتى شراء سيارة جديدة كذلك تخولك هذه البطاقة الحصول على النقد بسرعة لدى أي فرع من فروع البنك السعودي الفرنسي الخمسين إلى جانب الاتصال المباشر بمكاتب فيزا عبر الأقمار الصناعية والذي يجعل هذه البطاقة تطبيك خدمة فورية لم تتوفر في المملكة من قبل.

لمزيد من المعلومات حول كيفية الحصول على هذه البطاقات - يرجى الاتصال بأقرب فرع من فروع البنك السعودي أو الاتصال هاتفياً بإدارة خدمات العملاء لبطاقة بي إس إف الخضراء - جدة - تليفون ٦٦٥٧٦٠٦





الارهاب في الكيان الصهيوني ارهاب دولة وافراد
تعددت المنظمات الارهابية واتفقت على طرد العرب!!

انطلاقا من النزعة العدوانية التي تتصف بها الحركة الصهيونية فقد عملت على تحقيق اهدافها باقامة الوطن القومي لليهود على ارض فلسطين من خلال لجوئها الى اساليب القهر والارهاب مرتكزة بذلك على ادواتها العسكرية المتمثلة بالعصابات الارهابية والتي شكلت بعد قيام الدولة ما سمي (بجيش الدفاع الاسرائيلي) الذي اخذ على عاتقه إتمام وضمان هذه الاهداف.

واهم ما يلاحظ اليوم داخل الكيان الصهيوني تزايد حجم الارهاب واتخاذه شكلا واسلوبا متميزا عما كان عليه خلال سنوات الكيان الماضية ولقد ترك هذا الوضع ملاحظات عديدة تتعلق بالاسلوب الارهابي المتبع والقائمين عليه وبالتالي الدوافع الجديدة التي قد تكون وراء هذه العمليات الارهابية.

اعداد ـ غازي ابو العينين

ان الاعلان عن مهزلة تقديم المجموعة الارهابية المسماة بالحركة السرية اليهودية للمحاكمة بعد القاء القبض عليها يوم ٢٧ ـ ٤ ـ ١٩٨٤ بعد اكتشاف متفجرات في ست حافلات عربية في مدينة القدس كان قد وضعها افراد هذه الحركة ووصول الارهابي مائير كاهانا الى الكنيسيت وازدياد عدد مقاعد الاحزاب والحركات المتطرفة فيه والتي رافقها ازدياد العمليات الارهابية في الاراضي العربية المحتلة يقتضي دراسة هذه الظاهرة وابراز دوافعها والكشف عن ايديولوجيتها وتواطؤ المسؤولين مع مرتكبيها والمخططين لها.

المنظمات الارهابية

ان ظهور هذه المنظمات والحركات ليس وليد الصدفة والاعمال التي تقوم بها هي إمتداد للاعمال التي إرتكبتها المنظمات الارهابية السابقة والتي كانت قد اخذت على عاتقها قيام هذا الكيان (الهاغانا ـ شتيرن) لكن المفاجأة الرئيسية تدور حول ظهورها وازدياد نشاطها في هذه الفترة بالذات ويمكن تحديدها في حركتين اساسيتين.

١ ـ حركة غوش امونيم/ كتلة الايمان

وهي حركة استيطانية دينية متعصبة تطالب بالعودة الى الاصول التوراتية وتعارض مجرد فكرة الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة لان ذلك يتعارض والمعتقدات اليهودية في بناء مملكة اسرائيل وتشير المعلومات انها انشئت سنة ١٩٧٤ في مستوطنة كريات اربع بمنطقة الخليل. وفي بداية نشأتها لم تلجأ للارهاب المسلح ومعظم اعضائها من المتدينين ويتوفرون على السلاح بصفتهم جنود احتياط وحرس حدود وتعرضت هذه الحركة لعدة خلافات كان ابرزها الخلاف حول الانسحاب من مستوطنة ياميت في سيناء الذي ادى الى خروج الاعضاء (المعتدلين) منها.

ومن ابرز قادة هذه الحركة: الحاخام موشي ليفنغر: ولد في مدينة القدس سنة ١٩٣٢ وعاش في الولايات المتحدة لفترة «طويلة» وتزوج من امريكية وهو من مؤسسي مستوطنة كريات اربع في الخليل بالضفة الغربية المحتلة، ويؤمن بان الاستيطان في الاراضي المحتلة شرط اساسي لعودة المسيح، وهو من انصار الحاخام تصفي كوك صاحب الافكار الدينية المتطرفة، (واعتقل) ضمن مجموعة التنظيم السري اليهودي.

الحاخام اليعازار فالدمان من اشد المتعصبين تطرفا وهو عضو في حزب هاتحيا ويحتل مقعدا بارزا فيه ولقد شمله (التحقيق) في قضية اكتشاف المتفجرات بالحافلات العربية في مدينة القدس.

يهود ابن مائير: كان عضوا بالكنيست وشغل منصب مدير عام وزارة الخارجية سابقا ورئيس حزب المفدال الديني وترك الحركة على اثر الخلاف حول مستعمرة يا ميت الذي اشير اليها سابقا.

داوري التيسور: اعترف صراحة بعضويته القيادية للتنظيم السري اليهودي ودافع عن ذلك تحت شعار الواجب الديني.

مائير اندور: من ابرز القادة المتشددين بالحركة ومن اهم اعضاء حلقة الاتصال مع القادة والمسؤولين السياسين والعسكريين في السلطة. وهناك عدة وجوه بارزة في الكيان الاسرائيلي لم تعلن صراحة عن عضويتها في هذه الحركة وهم من المؤيدين لاعمالها واساليبها الارهابية ونذكر منهم على الخصوص حنان بورات ـ يوفال نيمان ـ الحاخام حايين دوركمان ـ رفائيل ايتان.

ولقد افرزت هذه الحركة عدة مجموعات ارهابية كان اهمها.

ا ـ المنظمة السرية اليهودية

والتي عرفت باسم التنظيم السري اليهودي انشئت في مطلع ١٩٨٠ قامت بعده عمليات ارهابية داخل الاراضي المحتلة ابرزها محاولة اغتيال رؤساء البلديات الثلاثة ـ الشكعه ـ خلف ـ الطويل يوم ١٣ ـ ٦ ـ ١٩٨٠ ووضع متفجرات في ست حافلات عربية في مدينة القدس.

ب ـ وحدة الثار

قاعدة هذه المجموعة مستوطنة كريات اربع اعلنت مسؤوليتها عن عدة عمليات ارهابية كان اهمها احراق حافلة ركاب كانت تقل مجموعة من طلبة الجامعة الاسلامية في مدينة الخليل يوم ٣ ـ ٧ ـ ١٩٨٧ وسبق هذه العملية بخمسة ايام عملية مماثلة ضد حافلة اخرى كانت تقل مجموعة من السكان.

ج ـ القبضة والترس

قاعدتها الاساسية مستوطنة كريات اربع، قامت بعدة عمليات ارهابية منها احراق عدة سيارات مدينة في بلدية حلحول يوم ٥ ـ ٥ ـ ١٩٨٣.

هـ ـ حركلت كاخ

مؤسس هذه الحركة الارهابي العريق مائير كاهانا وهو امريكي المولد هاجر الى فلسطين بعد حرب يونيو (حزيران) ١٩٦٧ عمل مجنداً بحرس الحدود ومارس الارهاب فور تعينه في حاميه مدينة رام الله. وقبل فوزه بالانتخابات الاخيرة للكنيسيت كان يحتفظ بجنسيته الامريكية وهو من مؤسسي رابطة الدفاع اليهودية الامريكية التي يوجد مقرها بمدينة نيويورك ويعتقد بان الارهاب وحده الذي يكفل اقامة دولة يهودية خالية من السكان العرب يحكمها اللاهوت اليهودي ويرى ان افكار هرتزل غير كافية لتحقيق اهدافه وجعل من شعار طرد السكان العرب اساسا في حملته الانتخابية.

ولقد تم الكشف عن هذه الحركة في سبتمبر ١٩٧٢ اي في نفس السنة التي انكشفت فيها قضية عميحاي ـ جيدي ـ فاغلين الذي تم اعتقاله وبحوزته كمية من الاسلحة والمتفجرات كانت في طريقها الى الخارج واعلن كاهانا مسؤولية الحركة عن ذلك وفي اكتوبر (تشرين الاول) من نفس السنة قررت هذه الحركة القيام بعمليات ضد السكان العرب. ولقد تنامت هذه الحركة بشكل مدهش حيث حصلت في الانتخابات العاشرة على ٥١٢٨ صوتا وفي الانتخابات الحادية عشرة على ٢٥٩٠٧ أصوات. ومعظم الاعضاء الفاعلين لديها هم من اليهود المهاجرين من الولايات المتحدة واغلبهم من اصحاب السوابق القضائية. وأهم قادتها المؤسسين:

- إيلي هزنيف مواطن امريكي اعتنق اليهودية قبل انضمامه لرابطة الدفاع اليهودية الامريكية، عمل جنديا في الجيش الامريكي بالوحدة القناصة في فيتنام وكان يطلق عليه رفاقه السفاح والذئب لانه كان يجيد قتل الاسرى والمدنيين، ولقد قتل في عملية مبنى هداسا بالخليل في مايو (آيار) ١٩٨٠ هو وخمسة من رفاقه.
- يوئيل ليرفر: كان عضوا في رابطة الدفاع اليهودية الامريكية مثل امام القضاء اكثر من مرة كان آخرها لمشاركته التخطيط لقتل هنري كسنجر في القدس عام ١٩٧٥ اثناء رحلاته المكوكية بالمنطقة.
- يوسي ديان: من مستوطنة كريات اربع اعتقل في مايو (آيار) ١٩٨٠ بتهمة محاولة قتل سائق عربي بمدينة القدس وهو من معارضي الانسحاب من مستعمرة يا ميت ولقد هدد يوم الانسحاب رجال الامن الاسرائيليين بالانتحار اذا ما تم اجباره على اخلاء المستوطنة.

برز عن هذه الحركة عدة مجموعات ارهابية، ويذكر ان كل عضو فيها يشكل بنفسه مجموعة وهذا يعود الى ضعف الاتصال بين الفروع والتسابق نحو العمل الارهابي الموجه ضد السكان العرب ولقد امكن التعرف على بعضها.

ـ حركة بيت المقدس السرية

معظم اعضائها هم من القادمين من الولايات المتحدة والمتدربين هناك واطلق عليها اسم مجموعة (لفتا) من ابرز اعضائها الحاخام يسرائيل ارئيل.

هدفها الاساسي هدم مسجد الصخرة والاقصى واقامة البيت الثالث الذي سيتبعه قدوم المنقذ وانبعاث الشعب اليهودي.

ب ـ منظمة الارهاب ضد الارهاب ت.ن.ت

تضم بين اعضائها افرادا من حركة غوش امونيم ولكن افكار ومعتقدات كاهانا هي المسيطرة على القطاع الاعظم من اعضائها ونفذت هذه المجموعة عدة عمليات ارهابية كان من اهمها اقتحام الجامعة الاسلامية في الخليل ٢٥ ـ ٧ ـ ١٩٨٣ والتي ادت الى إستشهاد ٣ طلاب وجرح ٤٤ أخرين الهجوم الاخير على حافلة الركاب المدنية في القدس بقذيفة صاروخية.

د ـ مجموعة عين كارم:

قامت هذه المجموعة بثماني عمليات ارهابية وضعت فيها ١٢ قنبلة موقوتة في عدة اماكن دينية ومنازل مدنية في منطقة القدس وذلك في الفترة الممتدة من ١٩ ـ ١٢ ـ ١٩٨٣ حتى ٤ ـ ٣ ـ ١٩٨٤.

هذه هي اهم الحركات الارهابية التي تأخذ على عاتقها اقامة الدولة اليهودية (النقية) الخالية من السكان العرب والتي لا يمكن عزلها عن الجسم الصهيوني الاساسي المتمثل بالدولة وتعدد هذه المجموعات لا يعني وجود خلافات بينهما في الاهداف والايدولوجية.

فهدف هذه الحركات كما اشرنا تحقيق مملكة اسرائيل التي سيحكمها اللاهوت اليهودي بعد الانبعاث الذي سيتبعه قدوم المنقذ لهذا الشعب، اما ايديولوجيتها فتظهر من الشعارات والادبيات التي تكتبها صحفها ودورياتها التي نورد منها ما يلي:

كتبت مجلة شبي شمرون التي يتبع افرادها حركة غوش امونيم يوم ٢٩ ـ ٨ ـ ١٩٨٠ تعليقا على محاولة اغتيال رؤوساء البلديات الثلاثة مقالا بقلم حاييم تسوريه تحت عنوان ـ حق الكراهية ـ جاء فيه (هل حقا محظورا علينا كراهية اعداء شعبنا وابداء الفرحة لدى مقتل اي منهم، لم نعثر في اي مكان على ان ابداء الفرحة لمقتل اعداء اسرائيل يتناقض وقيمها. ان من الحقوق الوطنية والشرعية الطبيعية والنفسية لابناء اسرائيل كراهية العدو وابداء البهجة لمقتل اي منهم).

كذلك كتبت مجلة نكوداه بقلم حجاي سيكل يوم ٣ ـ ٩ ـ ١٩٨٢ مقالا جاء فيه: (فيما اذا حاولنا اليوم التفكير الرد على العمليات العدائية التي يقوم بها العرب هنا يجب ان نضع نصب اعيننا اهمية العمل او عدمه الذي قد نقوم به ويجب تجاهل اي اعتبارات انسانية فيه).

كذلك في نفس المجلة كتب دافيد روز تسفيغ في ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٣ مقالا ذكر فيه علينا ان نجبرهم على الخروج من هنا (اي العرب) وان نشعرهم ان الارض تسحب من تحت إقدامهم في كل مرة تحدث فيها عملية ضد اسرائيل في ارض اسرائيل.. وان مجرد وجودهم هنا يهدد حياتنا اليومية هذا حتى لو لم يحدث عمل في كل يوم، لهدف سلامتنا يجب ان لا تسمح لهم بالاستمرار في المعيش في هذه الارض ويجب البحث عن اسلوب جديد لمعالجة الصراع اليهودي (العربي).

وتظهر ايديولوجية حركة غوش امونيم من خلال اعتناقها لحكم الحاخام (كوك) الذي راى بان كل شيء مقدس في عصر الانقاذ الذي يعيشه الشعب اليهودي فالشعب مقدس، والاستيطان مقدس والسلاح مقدس طالما ان الامر يخص اليهود ولكن غير اليهود فهم غير مقدسين هذا لا يعني ان لحركة كاخ ايديولوجيتها المغايرة ولقد اكد على ذلك يوئيل ليرز عضو التنظيم السري اليهودي عندما ذكر بانه لا يوجد هنالك اي فرق بين الحركتين فالاهداف واحدة واكد على ذلك ايضا موشي ليفنغر عندما قال ان الفرق بين الحركتين لن يتعدى الفرق بين استتباب السلام من خلال طرد العرب او اجبارهم على الخضوع باستخدام الارهاب اليهودي.

ولقد نفذت هذه المجموعات في منطقة الضفة الغربية المحتلة لوحدها في الفترة الممتدة من مارس (آذار) ١٩٧٩ حتى اواخر يونيو (حزيران) ١٩٨٤ حوالي ١٥٥ حادثة اعتداء ادت الى استشهاد ٢٢ مواطنا وجرح ١٢١ اخرين واصابة وتدمير ٢٥٠ سيارة مدنية وتحطيم ٦ منازل وكان من بين هذه الحوادث ٣٨ عملية وضع قنابل في مساجد وكنائس ومدارس ومن اهم هذه الحوادث.

- ـ محاولة اغتيال رؤوساء البلديات يوم ١٣ ـ ٦ ـ ١٩٨٠.
- ـ اقتحام الجامعة الاسلامية بالخليل واطلاق الرصاص على الطلبة يوم ٢٥ ـ ٧ ـ ١٩٨٣.
- ـ اطلاق الرصاص على حافلة نقل عمال عرب قرب رام الله يوم ٤ ـ ٣ ـ ١٩٨٤.
- ـ اقتحام المسجد الاقصى واطلاق الرصاص على المصلين يوم ١١ ـ ٤ ـ ١٩٨٢.

هذه نماذج بسيطة من الاعمال الارهابية التي قامت بها تلك الجماعات والتي يظهر عملها هذا على التنسيق الذي يتم بينها وبين مؤسسات وجهات رسمية عليا داخل الدولة ولقد اقر بذلك اعضاؤها وبصورة علنية وفي اكثر من مناسبة ومجرد السماح للارهابي كاهانا بخوض الانتخابات الاخيرة يؤكد بدوره على هذا التنسيق ويكشف النوايا الحقيقية لهذا الكيان القائم على العنصرية المشبعة بالكراهية للعرب ولشعوب العالم غير اليهود.

دعم السلطة للارهاب

ان الاعترافات الصريحة التي ادلى بها اكثر من عضو وفي اكثر من مناسبة تابع لتلك الجماعات حول ظروف وعمل ونشاط جماعته الارهابية يعبر الى درجة كبيرة عن الافكار التي يحملها تكتل الليكود والمفدال وهاتحيا واوساط صهيونية واسعة في هذا الكيان كانت على رأس السلطة والتي ثبت تورطها المباشر بالعمليات الارهابية ومع القائمين بها، وهذا الا يعني ان تجمع المعراج كان بعيدا عن دور الجماعات الارهابية في مستوطنة كريات اربع التي تعتبر مركز الارهاب في ظل حكومة يغال الون العمالية.

وان ما تردد في الاونة الاخيرة داخل الكيان الاسرائيلي من ادعاء حول اعضاء هذه المجموعات ووصفهم بانهم «غريبي الاطوار» و «مأفونين» و «المرضى النفسانين» هو ادعاء باطل تحاول به الاجهزة الرسمية ان (تريح) ضميرها الصهيوني العنصري وان تظهر للعالم ان هذا الكيان حضاري يشجب العنف ويقاضي الارهاب اياكان مصدره ومن قام به. ان الاعترافات التي ادلى بها المتهمون والمشبه بهم تؤكد على بطلان هذا الادعاء وتثبت تورط اجهزة رسمية ومسؤولين من علية القوم في هذه الاعمال. وذكر يهودا بن مائير لصحيفة يديعوت احرونوت قائلا (ان من بين اعضاء التنظيم السري اليهودي اشخاصا جديين ولهم عائلات ومنهم ضباط في جيش الدفاع وشخصيات سياسية فهم ليسوا بشاذين انهم اشخاص عقائديون).

كذلك اكد الصحفي الاسرائيلي داني روبنشتاين في صحيفة دفار (ان المتهمين هم من وجوه معروفة ليست فقط داخل المستوطنات بل في الوزارات منهم من اجتمع مرارا مع وزارة وموظفين كبار واضاف.. باختصار فان الامر لا يتعلق بمجموعة صغيرة وهامشية).

واكد تصريح الحاخام ليفنغر الذي جاء به ان بنيامين بن اليعاوار الذي كان حاكما على القضية الغربية ابان وقوع محاولة اغتيال رؤوساء البلديات قد قال له كان ينبغي زيادة كمية المتفجرات كي تصبح كافية لاصابة الاجزاء العليا من ارجل رؤوساء البلديات) اكد هذا التصريح على تورط المسؤولين المباشر وهنا لا بد من الاشارة الى ان المتهمين بهذه الحادثة كان من ضمنهم ثلاثة قادة عسكريين برتبة زعيم ومقدم احتياط.

واكد مائير اندرو عضو الاتصال بحركة غوش امونيم انه حضر شخصيا لقاءات مع شخصيات قيادية سياسية وعسكرية رفيعة المستوى قامت خلالها بتشجيع المستوطنين على القيام بالاعمال المطلوبة ضد ابقاء م.ت.ف على حد تعبيره داخل الاراضي العربية المحتلة.

وكان من بين المتهمين في محاولة اغتيال رؤوساء البلديات الرائد روني غيلو الذي عمل نائبا للحاكم العسكري لمدينة رام الله والرائد شموئيل ليفيتان الذي كان يشغل منصبا رفيعا في الادارة المدنية للضفة الغربية.

وبخصوص تواطؤ رجال الشرطة والامن اكدت صحيفة هاعولام هازية على ذلك عندما ذكرت ان افراد الجماعات الارهابية ادركت مسبقا حقيقة هامة اثبتت مرارا، وهي ان قوات الامن تعالج نشاطهم بقفازات من حرير.

وكتب الصحفي حاييم شابير في صحيفة الجيروزيلم بوست حول الاعمال الارهابية التي شهدتها الضفة الغربية في الفترة الاخيرة قال (انه لم تجر اية اعتقالات بعد حوادث تفجيرات سيارات رؤوساء البلديات في عام ١٩٨٠.. وانه بعد ان تم تشكيل لجنة خاصة للقيام بتحقيقات حول اعمال المستوطنين الارهابية المشتبه بقيامهم بنشاطات غير قانونية تشمل اعتداءات وتخريب متعمد للممتلكات الخاصة بالسكان العرب وقد جاء تشكيل تلك اللجنة بعد ان ارسل ١٤ من رجال القانون الاكاديمين رسالة الى اسحق شامير تتضمن سلسلة من الحوادث التي اتهم فيها بعض الارهابين والتي من وجهة نظرهم لم تتم معالجتها بصورة مقنعة من قبل السلطات العسكرية ورجال الشرطة والامن).

وكذلك اكد الصحفي عنات سرغوستي في صحيفة هاعولام هازيه ان السبب الرئيسي لاستقالة ابراهام احيطوب رئيس جهاز الامن (الشين بيت) هو رفض مناحيم بيجن السماح له باستعمال الوسائل الضرورية للتحقيق في محاولة اغتيال رؤوساء البلديات وذلك خشية الكشف عن التورط المباشر لبعض المسؤولين الكبار بالعملية.

ارهاب حديث

ان طبيعة العمليات الارهابية وجنسية معظم القائمين بها واماكن تجمعهم وتواجدهم داخل الاراضي المحتلة تثير كثيرا من الشكوك حول علاقة هذه الجماعات بجهات اخرى خارج هذا الكيان فالملاحظ كذلك ان هذه العمليات ذات ميزة واحدة تدفع بالتتبع الى الاعتقاد بوجدانية التخطيط بالرغم من تعدد الجماعات القائمة عليها.

ويخصوص جنسية هؤلاء فان معظمهم من اليهود المهاجرين من الولايات المتحدة والذين كانوا اعضاء في رابطة الدافاع اليهودية الامريكية مثل كاهانا وايلي هزنيف وليفي حزان ويمددا ريختر ويوكرنتيل وحتى بالنسبة للافراد الذين لم يحملوا الجنسية الامريكية فان معظمهم قد تم تجنيده هناك وذلك بواسطة رابطة الدفاع اليهودية مثل موشي ليفنغر وشمعون برذه.

اما بالنسبة لاماكن تواجدهم في الاراضي المحتلة فيلاحظ انهم يرتكزون داخل المستوطنات التي اقيمت داخل الاراضي المحتلة لعام ١٩٦٧. كمستوطنة كريات اربع وشبي شمعون وعفوا. ولقد اثارت هذه الظاهرة رئيس جهاز الامن ابراهام احيطوب عندما صرح لصحيفة دافار بقوله (لقد وجدت في المستوطنات اليهودية في الاراضي المحتلة ارضية خصبة للتنظيم والقيام بعمليات مسلحة). وبخصوص الدعم المالي فان من اهم ما يلاحظ ان هذه الجماعات تتلقى دعما ماليا كبيرا من يهود الولايات المتحدة وهذا ما اكدته صحيفة هاعولام هازية. هذه الملاحظات تثير تساؤلات هامة فهل يعتبر هذا مؤشرا جديدا لوضعية جديدة ستعرفها الحركة الصهيونية مسبقا؟؟ فبعد السيطرة الطويلة التي عرفتها من قبل يهود اوروبا يأتي اليوم دور يهود الولايات المتحدة؟؟

لقد اشارت مجلة نكوداه في ٣ ـ ٩ ـ ١٩٨٣ الناطقة بلسان حركة غوش امونيم وذلك بقلم حجاي سيكل (ليست هناك علاقة بين التوراة وبين الانسانية الاوروبية الحديثة.. انها توراة من النوع الذي يحمل مضمون حطم عدوك على الصخر.. ان هذه التوراة غير انسانية وتقوم على مضامين قيم غير مضامين قيم الانسانية الاوروبية).

لكن هذا لا يخفي حقيقة اساسية واحدة تتعلق بتحمل هذا الكيان باسره مسؤولية تلك العمليات والا كيف يمكن تفسير النتائج الانتخابية الاخيرة التي مكنت مائير كاهانا وحاييم دوركمان من الدخول الى الكنيست لكي تمنح اعمال هؤلاء شرعية حكومية ومسؤولة؟

مظاهرة في الاراضي المحتلة ضد الارهاب الصهيوني.

عملاء "الموساد" منتشرون في معظم الوظائف الحكومية الحساسة
مطالب اللوبي اليهودي محددة ومقترنة دائمًا بالمعلومات الدقيقة



في هذه الحلقة يواصل النائب الامريكي بول فندلي الحديث عن كيفية تسرب الاسرار والمعلومات الخطيرة الى اسرائيل عبر قنوات الموساد واللوبي الصهيوني ، وهو التسرب الذي ازعج العديد من المسؤولين الامريكيين . وفي هذه الحلقة يسلط المزيد من الأضواء حول نفس الموضوع ويركز بشكل خاص على عمليات تسرب المعلومات حول صناعة الأسلحة ، ونقل التكنولوجيا العسكرية والمدنية . وفي ما يلي نص الحلقة :

وتسرب الأخبار والمعلومات اكد مخاوف الدبلوماسيين الذين يعارضون وجود مكتب اتصال يهودي في وزارة الخارجية . ويقول دبلوماسي في تلك الفترة عن ساندرز انه «انسان لطيف جدا ، وهو هناك ليقوم بواجبه بناء على طلب الرئيس . ولكن لا يجوز في الوقت ذاته ان تخرج بعض المواد التي نتعامل بها من هذا المبنى الى اي شخص» .

وذات يوم أعرب هارولد ساندرز ، وهو خبير وبحاثة في شؤون الشرق الأوسط ، لم يسلم في بعض الاحيان من الهجمات الساخنة لاشارته الى هموم عربية ، اعرب لفانس عندما كان مساعدا له عن شعوره وقال «كيف يمكنك ان تقبل شخصا من شركة ستيل الامريكية عضوا في مكتب التعرفات الجمركية في وزارة الاقتصاد ؟» ووجد فانس يعارض مثل هذا التدبير ، غير انه كانت قد مرت شهور ولم يقفل مكتب ساندرز في وزارة الخارجية .

ويشير سيلي الى سبب معقول جداً لموجة التسرب هذه ، وهو انتشار الآلة الناسخة ، ويقول انه عندما كان سفيرا في سوريا عمل على افتراض ان الاسرائيليين يعرفون كل ما يرسله الى واشنطن . ويضيف «المشكلة في نظامنا الخاص بالسرية انه حتى لو اقتصرنا في لائحة التوزيع على ٢٠ نسخة مثلا لكل ادارات الحكومة ، فقد تعمد احداها الى نسخ بضع عشرات اضافية عن النسخة التي بيدها وذلك لاستعمالها الخاص . وهذا عمل يتعذر ضبطه» .

زراعة الجواسيس

والمتمرسون في الحكم ينحون باللائمة في معظم التسرب على الموظفين السياسيين الذين يشغلون مناصب هامة في وزارة الخارجية ، وليس على الدبلوماسيين المتفرغين ، وفي الأشهر الأولى من ادارة ريجان كان مستشاره للأمن القومي ريتشارد آلن يعتبر متعاطفا جدا مع المصالح الاسرائيلية . والحقيقة هي انه كان بحكم الواقع مسؤولا عن السماح بالتعيينات ويشجع على تعيين الاشخاص المقبولين لدى دولة اسرائيل في المناصب الحساسة . وبعد ان ترك آلن العمل في الحكومة ، كما يقول مسؤول كبير في وزارة الخارجية «لم تكن هناك حاجة لمن يحل محله لأن ثمة اشخاصا موالين للمصالح الاسرائيلية ـ ندعوهم سعاة البريد ـ تجدهم في كل دائرة مهمة» .

يلاحظ دبلوماسي كبير هو الان في اجازة ان «التسربات لا تأتي عن طريق موظفي وزارة الخارجية المحترفين ، ولكنها ، حسب ما اعرفه من خبرتي ، تأتي من الموظفين الذين يجيء بهم المعينون سياسيا . فكل ادارة تجيء ومعها كثيرون منهم ، ويبدو انهم منتشرون في كل مكان ». ويقول الدبلوماسي ان هؤلاء الهواة (الفالتين) يوجدون بكثرة في الطبقة السابعة حيث مكاتب كبار موظفي الخارجية وبين المسؤولين عن تخطيط السياسة وكذلك في البيت الابيض . وهكذا يتاح لهم التوصل الى مواد حساسة . ويضيف الدبلوماسي «من المؤسف ان ليس لديهم فكرة عن الانضباط ولا الشعور بالولاء كما هي الحال بالنسبة الى المحترفين» .

وتصدر بعض التسربات عن عدد قليل من اعضاء الكونجرس وموظفيهم . ويذكر موظف سابق في وزارة الدفاع : «في الكابتول هيل اشخاص ينظر اليهم البنتاجون كوسطاء لاسرائيل . وهذا أمر لا ريب فيه . فتحدث اكثر من مرة ان طلب منا نواب وشيوخ معلومات سرية كنا نعلم جيدا انها ليست لاطلاعهم الشخصي بل لنقلها الى اسرائيل .

«فمثلا تأتينا رسالة خطية من نائب يقول فيها انه سمع ان البنتاجون وضع دراسة عن الميزان العسكري بين اسرائيل وجيرانها العرب ، ويود ان يحصل على نسخة عن هذه الدراسة ، فنجيبه بالقول : «لا نستطيع تزويدك بنسخة ولكننا على استعداد لأن نطلعك شفهيا على موجز لها» فيرد بقوله «آسف ، انا لست مهتما بملخص شفوي» .

قضية ستيفن براين

ترى جميع هذه المصادر ان التغلغل الاسرائيلي في وزارتي الخارجية والدفاع بلغ ذروته . وفي ١٩٨٤ استخدم اشخاص معروفون بصلاتهم الحميمة مع اسرائيل في مكاتب جميع الموظفين الاداريين وخاصة في وزارة الدفاع حيث يجري التداول عادة حول تكنولوجيا الاسلحة السرية جدا وغير ذلك من المواد الحساسة .

ويرأس ديوان الموظفين فريد أيكل ، وكيل وزارة الدفاع للأمن الدولي . والثلاثة الأهم في هذا القسم هم ريتشارد بيرل مساعد أيكل لسياسة الامن الدولي ، وستيفن براين النائب الأول لبيرل المختص بنقل التكنولوجيا ، ونويل كوتش النائب الأول لريتشارد آرميتاج مساعد الوزير لشؤون الامن الدولي . وكان كوتش في السابق موظفا في المنظمة الصهيونية الامريكية ، وكان بيرل موظفا لدى سناتور واشنطن الديموقراطي هنري جاكسون الذي يعتبر من اكثر انصار اسرائيل تحمسا واشتهر بأنه وسيط لنقل المعلومات الى الحكومة الاسرائيلية . اما ستيفن براين فقد جاء الى الادارة في ظل اسوأ الشبهات .

ويتمثل مكتب براين في هيئة مشتركة يطلق عليها اسم اللجنة الوطنية للافراج السياسي تناط بها مسؤولية الموافقة على نقل التكنولوجيا المتعلقة بالاسلحة . وتضم هذه اللجنة ممثلين عن وزارة الخارجية ومجلس الامن القومي والاستخبارات ووزارة الدفاع . واتهم براين علانية عام ١٩٧٨ بعرض وثيقة سرية جدا عن احدى القواعد الجوية العربية على مجموعة من الموظفين الاسرائيليين الزائرين .

ونشأت التهمة من واقعة عرضية ذكرها مايكل سابا ، وهو صحافي وموظف سابق في جمعية الامريكيين العرب ، وافاد سابا الذي قبل فورا الخضوع لاختبار آلة تحري الكذب من قبل مكتب التحقيقات الفيدرالي ، بانه سمع براين يطرح عرضه فيما كان يتناول طعام الفطور في احد المطاعم . وكان براين حينذاك في هيئة لجنة مجلس الشيوخ للعلاقات الخارجية . وقال دبلوماسي كبير ان المشكلة التي كان يواجهها موظفو وزارة الخارجية في تلك الفترة هي «كلما دخل براين الغرفة كنا نلزم جانب الحذر الشديد» .

وخلال عاصفة الجدل اوقف براين عن العمل في اللجنة ثم أعيد اليها فيما بعد . وفي وقت لاحق ترك منصبه في اللجنة ليصبح مديرا تنفيذيا للمعهد اليهودي لشؤون الأمن القومي ، وقد انشيء ـ كما تقول الـ «جويش ويك» لاقناع الناس بان امن اسرائيل وامن الولايات المتحدة مترابطان» ولما انتقل براين الى منصب في وزارة الدفاع ، حلت زوجته شوشانا مكانه في المعهد .

بعد تسعة اشهر اوصى قضاة التحقيق بتشكيل هيئة محلفين كبرى للنظر في الادلة ضد براين . وتفيد وزارة العدل ان شهوداً آخرين شهدوا بان لبراين اتصالات باسرائيل ، بل ان مذكرة لهذه الوزارة مؤرخة في ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٧٩ اشارت الى «نقاط لم يبت فيها حتى الآن مفادها ان: (أ) برايان كان يجمع معلومات سرية للاسرائيليين و(ب) كان يعمل بمثابة عميل غير رسمي لهم و(ج) كان يكذب بهذا الشأن .. ودرست وزارة العدل القضية على مدى سنتين ، ومع انها تحققت من انه كانت لبريان «علاقة وثيقة فوق العادة مع اسرائيل» ، لم توجه ضده اية تهمة ، وفي اواخر ١٩٧٩ اقفل ملف الدعوى . وفي اوائل ١٩٨١ عين براين نائبا اول لريتشارد بيرل في البنتاجون ، ومازال في منصبه الرفيع المسؤولية حتى اليوم .

وكان بيرل نفسه ايضا موضوع جدل له علاقة باسرائيل ، فقد سجل قسم المراقبة في مكتب التحقيقات الاتحادي عام ١٩٧٠ حديثا لبيرل وهو يبحث معلومات سرية مع شخص في السفارة الاسرائيلية . وتعرض بيرل للهجوم عام ١٩٨٣ عندما نشرت الصحف انه تلقى مبالغ كبيرة لتمثيل مصالح شركة اسرائيلية للاسلحة . ولكن بيرل نفى وجود تضارب في المصالح مصرا على انه ، وان كان قد قبض مالا لقاء هذه الخدمات عقب تسلمه منصبه في وزارة الدفاع ، فانه عمل لمصلحة الشركة الاسرائيلية في الفترة بين الوظيفتين الحكوميتين .

ونظرا لهذه الشكوك التي حامت حول بيرل وبراين فقد اوكلت ادارة ريجان اليهما مهمات على امل ابعادهما عن القضايا المتعلقة باسرائيل . ويلاحظ مسؤول في وزارة الخارجية ان هذا التدبير لم يؤد الى النتيجة المرجوة ، فما زالت المسائل الحساسة المتعلقة بنقل التكنولوجيا والتي تؤثر في اسرائيل تسوى غالبا في مكاتب بيرل وبراين .

وعلى الرغم من الجدل فان براين يحتفظ بواحد من أهم اسرار الامن في وزارة الدفاع ، وهو الكلمة الرمزية السرية جدا التي تمكنه من التوصل الى الوثائق والاحصاءات في اي مكان من الحكومة من غير حدود تقريبا . ويشير موظف كبير في وزارة الخارجية الى اهمية هذه الصلاحية فيقول «بفضل هذا المفتاح ، يستطيع ان يبقى على اطلاع دائم ليس فقط على ما تتوصل اليه الولايات المتحدة في مجال التكنولوجيا ، بل وعلى ما نأمل ان يتوافر لدينا في المستقبل نتيجة الابحاث والتطورات السرية» .

حوار غريب

يذكر الاميرال توماس مورر مثلا مثيرا عن سلطة اللوبي الاسرائيلي ايام كان رئيسا لهيئة الاركان المشتركة ، ففي اثناء الحرب العربية الاسرائيلية عام ١٩٧٣ جاءه مردخاي جور ، ملحق الدفاع في السفارة الاسرائيلية الذي اصبح فيما بعد رئيسا لاركان القوات الاسرائيلية ، طالبا منه ان تزود الولايات المتحدة اسرائيل بطائرات مجهزة بصواريخ جو ارض مضادة للدبابات من تكنولوجيا عالية يطلق عليها اسم مافرك . ولم يكن لدى الولايات المتحدة حينذاك سوى سرب واحد مجهز بهذه الصواريخ فقال مورر لجور : «لا استطيع ان اعطيكم هذه الطائرات فليس لدينا منها سوى سرب واحد . اضف الى هذا اننا ما زلنا نجربه لاقناع الكونجرس بحاجتنا الى هذا النوع من العتاد . واذا اعطيناكم السرب الوحيد لدينا ، اقام الكونجرس القيامة علينا» .

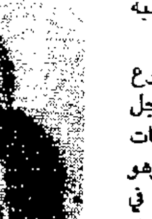
وحدق في مورر بنظرات ثاقبة لا بد انه ظلت ترتعد لها فرائص الرتباء البحريين مدة جيل وقال : «أتعلم ماذا كان رده ؟ قال لي جور : انت تعطينا الطائرات ، وانا اتكفل بالكونجرس» .

وبعد ان توقف مورر عن الكلام تابع يقول «وهكذا فعل» . وذهب سرب امريكا الوحيد المزود بصواريخ مافرك الى اسرائيل .

وكان مورر يحدثني في مكتبه في واشنطن بصفته مستشار مركز جامعة جورجتاون للدراسات الاستراتيجية والدولية . وقال انه عارض بقوة هذا الانتقال ولكن جرى التغلب على معارضته بذريعة سياسية على مستوى رئاسة الدولة» . ويلاحظ الاميرال ان الرئيس ريتشارد نيكسون كان حينذاك في مخالب ووترجيت . وأضاف يقول :

«ولكنني لم ار في حياتي رئيسا ـ كائنا من كان ـ يقف في وجههم (الاسرائيليين) . حقا انه لشيء يبلبل العقل . فهم يحصلون دائما على ما يريدون . ويعرف الاسرائيليون ماذا يجري في اي وقت . وكنت لا اصل الى نتيجة الا عندما اتجنب تدوين شيء .

«ولو عرف الشعب الامريكي مدى قبضة هؤلاء على حكومة لهبّ الى السلاح . فمواطنونا لا يعرفون شيئا عما يجري» .



نيكسون

هنري جاكسون

مردخاي جور

ريتشارد الن

وفي مناسبة اخرى ادى الخوف من ضغط اللوبي الاسرائيلي الى غض النظر عمدا عن قرار أساسي بشأن مبيعات الاسلحة لاسرائيل مستقبلا . والقرار يمثل اجماع الاخصائيين في البنتاجون على ان اسرائيل لديها من القوة العسكرية ما يكفي لسد احتياجاتها ، ابتداء من العام ١٩٧٥ ، اذ كانت قد بلغت مستوى التفوق الاقليمي الكاسح . وفي ديسمبر (كانون الأول) ١٩٧٦ ، رفعت هيئة نقل الاسلحة الى الشرق الأوسط تقريرا الى وزير الدفاع دونالد رمزفيلد ختمته بالقول انه ليس من الضروري بيع مزيد من الاسلحة لاسرائيل . غير ان رمزفيلد لم يرسل التقرير الى وزارة الخارجية وكانت ادارة فورد في آخر ايامها ، فكان من المحتمل ان يعطي تحويل التقرير كوثيقة رسمية ومن ثم تسرب اخبارها بسبب الافضلية للديمقراطيين عند اللوبي الاسرائيلي .

وكثيرا ما يجري دفع التجمعات اليهودية الامريكية للعمل على تطرية وزير الخارجية وغيره من المسؤولين ولاسيما قبل ان يقوم رئيس وزراء اسرائيل بزيارات الولايات المتحدة .

ويقول مسؤول كبير في وزارة الدفاع «تعد اسرائيل دائما لائحة بالمشتريات تسلمها لرئيس الوزراء ونحن نقرر ما هي المواد التي تحتاج والتي لا تحتاج الى بحث . ونحاول ان نسوي الامور مسبقا ، وهناك تحسب دائما من ان يتناول رئيس الوزراء الاسرائيلي موضوع الاسلحة مع الرئيس الامريكي رأسا ، فيحاول البنتاجون الموافقة على كل ما يمكن» . وقد نقرر اننا لا نريد هذا الصندوق الاسود الالكتروني مثلا ان يكون موضوع بحث بين رئيسنا ورئيس الوزراء الاسرائيلي ، فنوافق عليه مسبقا» .

وفي احدى المناسبات قدم اد ساندرز ، مستشار الرئيس كارتر للشؤون اليهودية ، شكوى الى مكاتب مجلس الأمن القومي يقول فيها «انني اتلقى اسئلة كثيرة من النواب اليهود عما يسمى (ال ك ـ ٩٥ج) فما عسى ان يكون هذا ؟ ويسألون لماذا نحن معقدون الى هذا الحد بشأنه ؟ أوليس بالامكان السماح به لاسرائيل ؟ ان الرئيس يتلقى الكثير من السباب لان البنتاجون لا يطلق سراح المطلوب» . اما هذا الشيء فهو جهاز ذو تكنولوجيا عالية للتشويش على الرادار . وسرعان ما تمت الموافقة على شحنه لاسرائيل .

وقبل ان يتخذ كارتر قرارا بالسماح لاسرائيل بصواريخ ذات تكنولوجيا عالية ، تقاطرت عليه وفود يهودية ليقول له الواحد تلو الآخر : «الرجاء ان تفسر لنا لماذا يرفض البنتاجون بيع اسرائيل صواريخ «اي م ٩ ـ ل» الا تدري ما يعني هذا ؟ هذا الصاروخ ضروري ليتمكن الاسرائيليون من اسقاط الصاروخ المقابل الذي تحمله طائرة ميغ ٢١» .

ويصف مسؤول سابق رفيع المقام في شؤون الأمن التأثير المريع لتقاطر هذه الوفود على الاخصائيين فيقول : «عندما يكون عليك ان تشرح موقفك يوما بعد يوم واسبوعا بعد اسبوع لوفود يهودية امريكية اولا من كنساس سيتي مثلا ثم من شيكاغو وبعدها من ايست اوفرشو ، تدرك ماذا عليك ان تجابه . فهؤلاء يأتون من مختلف انحاء البلاد ، ولكنهم يأتون بنفس المعلومات ونفس الاسئلة ونفس الانتقادات . وهم يعلمون ماذا تفعل حتى في الاجتماعات السرية . يقولون مثلا «يا فلان ، نعلم انك في الاجتماعات المشتركة بين الدوائر تتخذ موقفا متصلبا ضد نقل التكنولوجيا لاسرائيل . ونريدك ان توضح لماذا هذا الموقف» . وهكذا يضعونك في موضع الدفاع عن نفسك . ويعاملونك كأنك قطب الرحى المعادي لاسرائيل مهما كان منصبك متواضعا» .

وتحث الوفود اليهودية بالتتابع الكابتول هيل على التحرك : «سوف نحصل على رسائل من اعضاء الكونجرس يقولون فيها «نريد توضيحا . نسمع من ناخبينا ان أمن اسرائيل مهدد بسبب رفض البنتاجون الافراج عن صاروخ ال م ، ارجوك يا سيادة الوزير ، هل بامكانك ان تعلل لي هذا الرفض ؟»

بنادق امريكية مع المقاومة

يمكن لمثل هذا الضغط من جانب اللوبي الاسرائيلي ان يكون مكلفا للمواطن الامريكي الذي يدفع الضرائب . فقد منع هذا الضغط الولايات المتحدة من محاولة استرداد الاسلحة التي قدمتها والتي استولت عليها اسرائيل في لبنان . فخلال غزوها لبنان عام ١٩٨٢ ، استولت قواتها على اطنان من العتاد الحربي من مختلف الانواع ، بما في ذلك اسلحة كانت الولايات المتحدة قد قدمتها لقوات لبنان الشرعية . ولم تعرف هذه الحقيقة الا بعد سنة وبطريقة استثنائية .

قام القس جورج كروسلي من دلتونا في فلوريدا بزيارة لبنان . وهناك عرضت عليه صناديق من بنادق ام ـ ١٦ الامريكية الصنع قال له المسؤولون الاسرائيليون انه تم الاستيلاء عليها من القوات الفلسطينية ، ولاحظ كروسلي ان البنادق دمغت بشعار دولة عربية ، فدون ارقامها المسلسلة . ولم يكن لهذه الدولة قوات مشتركة في حرب لبنان ، فاستنتج القس كروسلي على الفور ان الولايات المتحدة باعت هذه البنادق للدولة المذكورة التي حولتها بدورها الى قوات منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان حيث استولى عليها الاسرائيليون . ولو صح ذلك لكان خرقا لقوانين الولايات المتحدة التي تحظر نقل الاسلحة التي توردها امريكا الى بلد آخر من غير اذنها . فكتب كروسلي الى نائبه في الكونجرس بيل تشابل الذي طلب توضيحا من وزارة الخارجية . وبعد التدقيق في السجلات تبين ان الولايات المتحدة لم تبع بنادق ام ـ ١٦ لتلك الدولة التي تفضل البنادق الالمانية الصنع ، وان البنادق موضوع البحث كانت قد سلمت مباشرة الى قوات الحكومة اللبنانية .

وقد اثارت هذه الحادثة اهتماما شعبيا في الوقت الذي كانت فيه الحكومة الامريكية تتحمل نفقات باهظة لاعادة تجهيز القوات اللبنانية . ولما قرأ مسؤول البيت الابيض الانباء عن رواية كروسلي ، سأل الضابط المناوب في البنتاجون لماذا لا تطلب الولايات المتحدة من اسرائيل رد هذه البنادق ، وغيرها من الاعتدة التي استولوا عليها من الجيش اللبناني . فالبنتاجون لديه لوائح دقيقة بما وردته الولايات المتحدة . وقال هذا المسؤول انه بالامكان حمل الحكومة الاسرائيلية على التعاون ، مما يخفف كثيرا من النفقات التي تتحملها الولايات المتحدة .

فانفجر فيه الضابط المنوب يسأله : «هل تمزح ؟ لا سبيل في جهنم . من يحتاج اليها ؟ انني اجيب ربما عن ١٠٠ رسالة في الشهر نيابة عن وزير الدفاع ، نرد فيها على النواب الذين يشكون من سوء معاملتنا لاسرائيل . اتظن انني اريد زيادة اعباء عملي بالرد على مزيد من الرسائل ؟ اتظن انني سأوصي باجراء يجر على رئيسي مزيداً من الرسائل الشائكة ؟ كن جاداً يا رجل» .

ان كل مسؤول له مكانة رفيعة في وزارة الخارجية او وزارة الدفاع يعمل على اساس الافتراض ، بل على اساس التيقن من انه سيتعامل مرة في الاسبوع على الاقل مع وفد من الجالية اليهودية . ويقول احدهم : «على المرء ان يذكر دائما الطابع المستمر لهذا الضغط . ويتصور موظفو الشؤون العامة في شعبة الشرق الادنى بوزارة الخارجية انهم ينفقون ٧٥ في المئة من وقتهم في التعامل مع وفود يهودية . ومئات من هذه الوفود تحصل على مواعيد مع السلطة التنفيذية كل سنة» .

واللوبي الاسرائيلي وحده في الميدان من حيث التأثير على سياسة الولايات المتحدة في الشرق الأوسط . وبدأ منذ قليل فقط بعض التجمعات والافراد المعنيين الذين يستطيعون بذل قدر من الضغط المقابل ، ينظمون انفسهم .

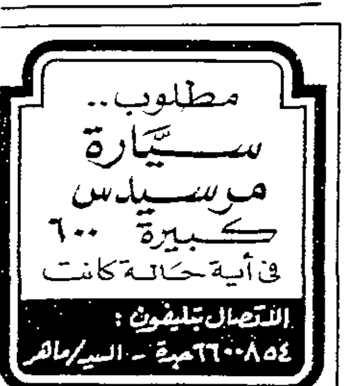
الا ان الامريكيين المنحدرين من اصل عربي مازالوا منقسمين على انفسهم . ويضرب دبلوماسي شغل في السابق منصبا رفيعا في وزارة الخارجية مثلا على ذلك فيقول : «عندما تتقدم جماعة تهتم بانحياز الولايات المتحدة الى جانب اسرائيل طالبة موعدا للاجتماع ، غالبا ما يبدأ افرادها بالجدل فيما بينهم . فقد يعرض احدهم على التركيز على المشاكل الفلسطينية ، وقد يطلب آخر ان تكون مشاكل لبنان هي نقطة الارتكاز .

وهكذا اقعد واستمع . فهم لا يتفقون مقدما على ما يريدون قوله» .

ويقول لس جانكا كلاما كهذا . ففي تعليق له على اجتماع رعاه معهد المشاريع الامريكية تحدث عن زيارات قامت بها اليه وفود تتعاطف مع المشاكل العربية : شكاياتهم عامة تقريبا . فيقولون مثلا «نريد من الولايات المتحدة ان تكون اكثر انصافا واكثر توازنا» او «نريدكم ان تبدو اهتماما اكثر بالفلسطينيين» . هكذا من غير تحديد ، خلافا للوفود اليهودية التي تأتي وبيدها لائحة محددة بالمطالب . «وفي جميع قضايا السياسة الخارجية لا يرفع الشعب الامريكي عادة صوته ، باستثناء التجمعات اليهودية ، فهي مستعدة ومطلعة احسن اطلاع ، وتعمل متضامنة متكافلة . فيصعب على دواوين الموظفين ان لا تستجيب» .

يتبع







الجارديان

الامم المتحدة تناشد تقديم ٩٦ مليون دولار مساعدة للاجئين في السودان

ناشد المندوب السامي لشؤون اللاجئين المجتمع الدولي تقديم حوالي ٩٧ مليون دولار لمساعدة اكثر من مليون لاجيء في السودان والصومال واثيوبيا وجمهورية افريقيا الوسطى.

وقالت صحيفة «الجارديان» البريطانية التي نشرت هذا الخبر ان هذا النداء يعتبر احد اهم النداءات التي توجهها الامم المتحدة استجابة للاوضاع الطارئة التي تؤثر الان في اكثر من عشرين دولة افريقية. وقد ابلغ بول هارتلينج المندوب السامي لشؤون اللاجئين مؤتمرا صحفيا عقده في جنيف ان السودان سيحصل على القسم الاكبر من هذا المبلغ (حوالي ٧٤ مليون دولار). إذ وصل حوالي ربع مليون لاجيء اثيوبي الى البلاد منذ شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي. بينما يحتمل وصول حوالي ٣٠٠ الف لاجيء آخر قبل اواسط العام الحالي. واشار المندوب السامي الى انهم يصلون الى السودان دون ان يكون لديهم اي شيء على الاطلاق وانهم بحاجة ماسة جدا الى الغذاء.

ونفى هارتلينج التهم التي وجهها سفير اثيوبيا في جنيف بان تكون المفوضية العامة لشؤون اللاجئين منحازة الى السودان في تخصيص المساعدات الطارئة او ان يكون اللاجئون يساعدون الثوار الذين يقاتلون ضد النظام الاثيوبي. ووصف المسؤول الدولي التهم الاثيوبية بأنها حملة سياسية «بينما نقوم نحن بدور انساني لا سياسي».

وبالاضافة الى السودان ستنال اثيوبيا حوالي ٩ ملايين دولار بينما تنال الصومال ٧ ملايين دولار وتحصل افريقيا الوسطى على مبلغ ٦,٦ مليون دولار للاجئين التشاديين هناك.

وذكر ناطق باسم المفوضين انه سيتم توسيع النداء الخاص خلال المؤتمر الذي سيعقد في السادس والعشرين من الشهر الحالي لبحث الازمة الحالية في عشرين دولة افريقية. ويشير الناطق الى ان من المحتمل جمع مخصصات قد تصل الى الف مليون دولار لتلك الدول العشرين المتضررة بسبب القحط والمجاعة.

وتتميز الحملة الحالية عن سابقاتها في انها تشتمل على حوالي ٤٨ مليون دولار للمواد الغذائية، كما ان المفوضية لن تميز في مساعداتها بين اللاجئين الذين هربوا من المجاعة والقحط او اولئك الذين فروا بسبب الحرب والقتال.

اما الميزة الثالثة فهي ان المفوضية لم يسبق لها وان وجهت مثل هذا النداء نيابة عن لاجئين لم يصلوا بعد الى السودان (وعددهم حوالي ٣٠٠ الف).

ومن المحتمل ان يؤدي هذا الى اثارة الشكوك في اثيوبيا حول برنامج مساعدات اللاجئين في السودان، لكن المسؤولين الدوليين يشيرون الى ان النداء الجديد يتركز على مساعدة اللاجئين الاثيوبيين.

فاينانشال تايمز

مرض تشيرنينكو يزيد التكهنات عن خلفه

قالت صحيفة «فاينانشال تايمز» البريطانية ان مرض الزعيم السوفياتي قسطنطين تشيرنينكو الذي اكده رئيس تحرير صحيفة برافدا هذا الاسبوع ياتي بعد عام واحد من توليه الحكم خلفا ليوري اندروبوف. اذ ان تشيرنينكو لم يظهر في اي مناسبة علنية منذ ٢٧ شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي.

وللمرة الثالثة خلال خمس سنوات بدأ الدبلوماسيون في موسكو يتكهنون عن خلف الرئيس السوفياتي على الرغم من ان وكالة تاس ذكرت انه تحدث في اجتماع المكتب السياسي للحزب الشيوعي يوم الخميس الماضي.

وتختلف اسس الشائعات عن خطورة مرضه من اسس غير اكيدة الى اقوال لا اساس لها اصلا. ولكن طول مدة غيابه عن المسرح العام يشير الى انه يعاني من مرض فعلا. وعلى اي حال سوف تنجلي الامور خلال الأيام القليلة الماضية عندما يزور رئيس الوزراء اليوناني اندرياس باباندريو موسكو.

الا ان غياب تشيرنينكو عن المسرح وحتى وفاته لن يؤدي الى اي تغيير فعلي في الوقت الراهن في السياسة السوفياتية. اذ ان الوفدين الامريكي والسوفياتي سيباشران محادثات الحد من الاسلحة في جنيف في الثاني عشر من شهر مارس (اذار) المقبل، كما انه لا توجد اي اشارة على احتمال نشوب خلاف او ظهور شقاق داخل الكرملين بسبب السياسة التي يجب انتهاجها نحو الولايات المتحدة. وعلى اي حال فان صياغة السياسة الخارجية تظل الى درجة كبيرة في يد اندريه جروميكو وزير الخارجية الذي يتولى هذا المنصب منذ عام ١٩٥٧. ولكن سيطرته على السياسة الخارجية اصبحت شبه مطلقة منذ وفاة يوري اندروبوف.

وعلى المدى البعيد فان الاثر المهم الذي سيتركه اي زعيم جديد سيكون في مجال السياسة الداخلية والاقتصادية.

فمن المؤكد ان الاصلاح مسألة واردة مهما حدث. اذ ان الصحف السوفياتية تمتليء بصورة مستمرة بحالات وامثلة الفشل الاقتصادي.

وسوف يعلق الذين يريدون الاصلاحات آمالهم على ميخائيل جورباشوف (٥٣ سنة) وهو الرجل الثاني بعد تشيرنينكو والذي ينطوي تحت لواء تلك المجموعة من الزعماء السوفيات التي صعدت الى سدة السلطة اثر سنوات التطهير في عهد ستالين.

● ولد جورباشوف في ستافروبول شمال القفقاس ودرس في جامعة موسكو وتخرج منها محاميا. وعاد بعدئذ الى ولايته حيث عمل في جهاز الحزب المحلي قبل ان يرجع الى موسكو عام ١٩٧٨ خبيرا زراعيا. ولعل اهم دور قام به هو انه كان حلقة الصلة بين يوري اندروبوف اثناء احتضاره والمكتب السياسي السوفياتي، مع وضع بصماته بصفته مصلحا اقتصاديا. وهو يميل الى تجنيد الاستقلال الاداري في القاعدة الاقتصادية وزيادة المراقبة في المركز العام للادارة الاقتصادية مع وجود صلة اقوى بين الاجر والانتاجية. ولكن لا يعرف ما اذا كان لديه الارادة او القوة السياسية اللازمة لتنفيذ تلك الطموحات.

ومنافس جورباشوف الرئيسي هو جريجوري رومانوف الذي كان رئيس الحزب الشيوعي في لنينجراد واشتهر بقسوته وكفاءته في الوقت نفسه. لكن هناك قيودا قوية تمنع ايا منهما من السيطرة المطلقة على المكتب السياسي للحزب. ولا شك انه ليس في وسع اي منهما معادلة قوة نفوذ اندروبوف. اذ سيجدان من الصعب جدا زحزحة كبار زعماء الحزب لا سيما زعماء الولايات والاقاليم الذين يبلغ عددهم ١٥٠ شخصا.

وعلى اي حال فمن الواضح ان مرض تشيرنينكو لم يترك اي فراغ في الكرملين او السلطة. ولعل السبب يعود الى انه تم اختياره اصلا ليكون رئيسا لقيادة جماعية. والاحتمال الاقوى ان تظل الزعامة في الكرملين على هذا النمط سواء توفي تشيرنينكو او ظل على قيد الحياة.

يديعوت احرونوت

يتحدثون عن السلام ويقتلعون اشجار الزيتون !!

علقت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية على قيام سلطات الاحتلال الاسرائيلي مؤخرا باقتلاع عدد من اشجار الزيتون واتلاف مساحات مزروعة بالحبوب في بعض القرى العربية في منطقة الجليل وقالت الصحيفة:

في معرض رده على الاستجواب الذي قدم الى الكنيست حول موضوع قيام السلطات باقتلاع الاشجار واتلاف المحصولات في بعض القرى العربية بالجليل، قال نائب وزير الزراعة الاسرائيلي ان الاشجار التي اقتلعت والمحصولات التي اتلفت توجد في منطقة تستخدم للتدرب على اطلاق النار للجيش الاسرائيلي. وعلى هذا فقد جرى اقتلاعها من قبل الجنود الاسرائيليين والدورية الخضراء المختصة بملاحقة المزارعين.

وينبغي الاشارة الى ان السلطات لم تقم ابدا بنزع ملكية قطعة ارض تقع في قلب منطقة مأهولة بالسكان اليهود لاستخدامها كموقع للتدرب على اطلاق النيران فمواقع اطلاق النار كانت دائما وابدا تنتزع ملكيتها من العرب فقط. ولهذا السبب فانه حتى بعد ان تخمد النار من مواقع التدرب على اطلاق النار فان الاراضي المصادرة لا تعاد الى اصحابها وانما تخصص لما يسمى بتهويد الجليل.

وقالت الصحيفة أن المشكلة بالنسبة لتهويد الجليل هي انه من الممكن جدا طرد العرب الا انه من غير الممكن توطين اليهود بالقوة وانه حتى الدورية الخضراء التي لا يمكنها ان تزرع بالقوة في الجليل يهودا لا يريدون الانغراس هناك. ونحن نسمع عن الدورية الخضراء فانه يخيل الينا انها دورية مهمتها تحويل الاراضي الجرداء الى اراض خضراء يانعة ولكن اذا نظرنا الى الواقع لوجدنا ان هذه الدورية قد اقتلعت اشجارا واتلفت محصولات اكثر بكثير مما يعتقد الجمهور او يجب أن يعرف.

وفي حقيقة الامر فان الدورية الخضراء هي التي تحول الاراضي الخضراء الى مواقع لاطلاق النيران، وان اقتلاع اشجار الزيتون في القرى العربية جرى قبل زمن قصير من اليوم الذي يحتفل فيه الاسرائيليون بعيد الشجرة. واننا لنتساءل كيف لم تتردد يد رجل الدورية باقتلاع الاشجار من الارض العربية.

ويمكن القول بأن افراد الدورية الخضراء وامثالهم هم الاعداء الرئيسيون للتعايش في منطقة الجليل بشكل خاص، وفي اسرائيل بشكل عام.

ولا شك في ان هناك مكانا وان هناك املا بالتعايش. ففي هذا الوقت بالذات يتم في الجليل اقامة مشاريع صناعية لرفع مستوى المعيشة لجميع السكان كما ستمنح ايضا الفرصة لابناء القرى العربية في الجليل للاندماج في تكنولوجيات المستقبل بكافة المستويات.

وخلصت الصحيفة الى القول ان تطوير الجليل لصالح السكان وليس ضدهم وان طريق السلام انما يمر عبر الدمج اما الدورية الخضراء فانها تعيدنا الى الايام المظلمة والبعيدة والتي لا يجوز ان تعود.

تايمز

الجامعات البريطانية تقبل رقما قياسيا من النساء

قالت صحيفة «التايمز» البريطانية ان عدد النساء اللائي قدمن طلبات للالتحاق بالجامعات البريطانية في العام الماضي وصل الى رقم قياسي كما ان عدد اللواتي قبلتهن الجامعات وصل ايضا الى رقم قياسي. كما ان مجموع الذين قبلتهم الجامعات بشكل عام خلال عام ١٩٨٤ كان يفوق عدد الذين التحقوا في السنة السابقة.

أما بالنسبة لعدد الطلاب من دول ما وراء البحار الذين تقدموا بطلبات للالتحاق بالجامعات البريطانية فقد ارتفع من ١٥٧٢٣ طالبا وطالبة الى ١٧١٨٦ طالبا وطالبة. ويقول مجلس الجامعات البريطانية انه مهما كانت اسباب هذه الزيادة فهي دليل مشجع على مكانة الجامعات البريطانية لانه يشير الى ان العدد في ارتفاع على الرغم من الزيادة الكبيرة في الاقساط الجامعية.

وعلى الصعيد الداخلي اتضح من التقرير السنوي ان الجامعات تبذل كل ما في وسعها من اجل تلبية الاحتياجات الداخلية في كل مجال من مجالات التعليم العالي. والامر المشجع في احصاءات العام الماضي انها تشير الى ان العزوف عن الالتحاق بالجامعات عام ١٩٨١ اثر ارتفاع الاقساط واثر خفض الحكومة المنح الطلابية اصبح اقل الان. فقد حصلت زيادة في عدد المقبولين بشكل عام في عام ١٩٨٤ عن العام السابق ليصل العدد الكلي الى حوالي ٧٨ الف طالب وطالبة. ومع ذلك فان هذا الرقم لا يزال يقل عن عدد الذين التحقوا بالجامعات في عام ١٩٨٠ وهو ٨٤ الفا.

اما الطالبات فقد كانت نسبتهن ٤١,٣ بالمائة من مجموع الخريجين الجدد. ويلاحظ ايضا ازدياد عدد الملتحقين بالكليات العلمية كالهندسة والتكنولوجيا والطب.

اتجاهات الصحف العالمية

في اقصى اليمين يقف احد رجال الامن البولنديين وعلامات الذهول قد علت وجهه اثر سماعه حكم المحكمة.. ويبدو في قفص الاتهام زملاؤه في القضية بين الحرس.

● الحكم على قاتلي احد رجال الدين في بولندة بالسجن لمدد طويلة هو العنوان الرئيسي في صحيفة «التايمز». اما صحف «الجارديان» و «فاينانشال تايمز» و «ديلي تلجراف» فقد تناولت في عناوينها الرئيسية النداء الذي وجهته نقابة عمال مناجم الفحم ونقابة عمال صيانة المناجم الى مجلس ادارة المناجم الوطني ببدء المفاوضات من اجل انهاء الاضراب الذي مضى عليه الان احد عشر شهرا.

● ونقلت صحيفة «ديلي تلجراف» خبرا اشارت فيه الى ان الرسميين الامريكيين اهتموا بالنبأ الذي نشرته وكالة انباء تاس السوفياتية وذكرت فيه ان الزعيم السوفياتي قسطنطين تشيرنينكو حضر الاجتماع الاوروبي للمكتب السياسي للحزب الشيوعي. ويجيء هذا الخبر بعد ان اعلن رئيس تحرير صحيفة «برافدا» قبل يومين ان تشيرنينكو مريض.

● وفيما عدا ذلك لم يظهر اي خبر خارجي على الصفحات الاولى. اذ كان تركيز الصحف على اخبار محلية بحتة من اهمها وصول البريطانيين الاربعة الذين كانوا محتجزين في ليبيا لمدة تسعة اشهر، والضجة التي تشهدها البلاد اثر كشف النقاب عن التصنت على المكالمات الهاتفية وفتح الرسائل في بريطانيا.

● اما الصحف الامريكية فقد اختارت من بينها «وول ستريت جورنال» عددا من الاخبار الخارجية على رأسها اعلان الرئيس ريجان ان التحالف بين واشنطن ونيوزيلندة واستراليا قوي ولا يواجه اي خطر بالانحلال. ويأتي ذلك اثر رفض نيوزيلندة السماح لبارجة نووية امريكية باستخدام موانئها واثر رفض استراليا السماح للطائرات الامريكية باستخدام قواعدها لمراقبة التجارب على صاروخ ام اكس وما اعقب ذلك من غضب امريكي.

● وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» في خبر رئيسي ان اليونان رفضت الاشتراك في المناورات العسكرية التي سيقوم بها حلف شمال الاطلسي الى ان يغير الحلف موقفه من اليونان. ويبدو ان النزاع نجم عن رفض الحلف ضم جزيرة ليمنوس مقابل الساحل التركي الشمالي الغربي الى المنطقة التي يزمع اجراء المناورات فيها.

● لكن صحيفة «واشنطن بوست» تناولت في خبر لها خطاب الرئيس ريجان وقالت ان الخطاب يكشف عن ثلاث اولويات وهي صاروخ ام اكس الدفاعي والمساعدات التي تقدمها الولايات المتحدة للمتمردين في نيكاراجوا وبادرة الدفاع الاستراتيجي اي تطوير الصواريخ الدفاعية لاعتراض الصواريخ الهجومية وتدميرها في الفضاء = حرب النجوم.

فاينانشال تايمز:

الاتفاقية العامة للتعرفة الجمركية والتجارة

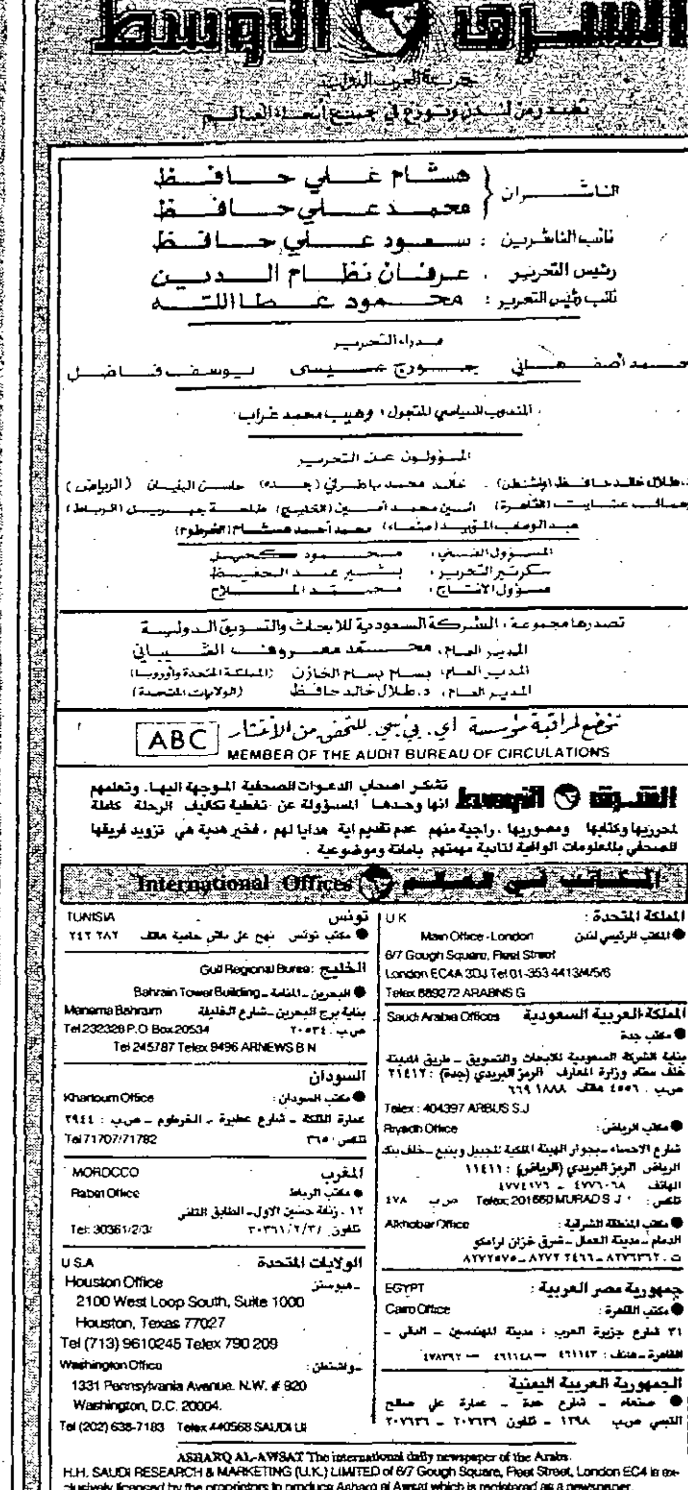
قالت صحيفة «فاينانشال تايمز» البريطانية ان هناك احساسا بالذعر المستمر بان العالم يسير نحو انتهاج سياسة من الحماية التجارية والمزيد من الديون خلال التسعينات ما لم يتم اخراج نظام التجارة المفتوحة بشكل حاسم من ورطته العميقة.

وترى الصحيفة ان تصريحات جاك دي لاروس مدير صندوق النقد الدولي في ستوكهولم يوم الاربعاء الماضي تعكس المشاعر السائدة في كثير من العواصم الغربية. اذ قال ان الاخفاق الان في مقاومة اجراءات الحماية التجارية سيهدد انتعاش الدول المدينة والنظام الاقتصادي العالمي بأسره.

ومضت الصحيفة تقول: ان الدول النامية بحاجة الى زيادة صادراتها سنويا بنسبة ٥,٥٪ بالمائة لكي تستطيع تسديد ديونها. لذا يجب الغاء الحواجز التجارية التي تفرضها الدول الصناعية ويجب على الولايات المتحدة أن تعمل على خفض العجز في ميزانيتها وتخفيف عبء اسعار الفائدة المصرفية المرتفعة عن كاهل الدول المدينة. ولما كان مبدأ تصحيح الفوارق الاقتصادية على المدى الطويل عن طريق اصلاح النظام الاقتصادي العالمي قد قوبل بكل فتور في العالم الثالث فانه لم يعد هناك سوى طريق واحد مفتوح وهو التفاوض على الاتفاقية العامة للتعرفة الجمركية والتجارة من اجل العودة الى العمل بنظام تجاري اقل تمييزا تستطيع معه الدول النامية في الجنوب والدول الصناعية في الشمال تكميل احتياجاتها وتنسيقها.

وترحب الصحيفة في هذا الصدد بالاقتراح الذي قدمه اخيرا ويلي كليرك مفوض السوق الاوروبية المشتركة للعلاقات الخارجية من اجل التفاوض على اتفاقية جديدة للتعرفة الجمركية والتجارة. ولهذا فسيجعل هذا الاقتراح على رأس جدول اعمال محادثاته مع اليابان وكندا والولايات المتحدة التي ستبدأ غدا. وسوف يركز على اهمية الاتفاق «قبل التفاوض على الاتفاقية» على ايجاد توازن متبادل بين الدول النامية والدول الصناعية.

وختمت الصحيفة افتتاحيتها فقالت ان في وسع اتفاقية جديدة للتعرفة والتجارة ان تعود بالفوائد بشكل افضل على الجانبين في نظام تجاري اكثر حرية. ولا شك في ان الفوائد الممكنة من مثل هذا الاتفاق والاخطار التي يمكن ان تترتب على عدم التوصل اليه تجعل التفاوض على اتفاق جديد مسألة في غاية الاهمية بالنسبة لدول العالم الصناعي ودول العالم الثالث النامية على السواء.





الطبقة الجديدة



صرخ الرئيس نقولاي شاوشسكو رئيس رومانيا قائلا :

«أنشأت هذا الجهاز ليتولى التصدير للانتاج الروماني فاذا به ينقلب الى جهاز للاستيراد ، ذلك لأن التصدير ليس به مجال للرشاوي اما الاستيراد فيفتح لها الأبواب» .

جاءت هذه العبارة على لسان رئيس رومانيا في سنة ١٩٧٤ وعقب النطق بها أجرى شاوشسكو حركة تنقلات واسعة بين موظفي الجهاز كما أنزل ببعضهم عقوبات قاسية .

رغم كل الاجراءات التي اتخذها الرئيس الروماني ضد موظفي هذا الجهاز ليقضي على الرشوة فإني واثق بأن الرشوة قد زادت ليس في رومانيا وحدها بل في كل الدول الدكتاتورية .

ليس معنى ذلك ان الدول الديموقراطية خالية من الرشوة فالرشوة موجودة في كل الدول ولكن الفرق بين النظامين ان هذه الجريمة وجرائم استغلال النفوذ ونهب ثروات الدولة أي جرائم الاثراء غير المشروع للذين يتولون الوظائف العامة لا يتم الكشف عنها في الدول الدكتاتورية الا اذا أراد الحاكم الدكتاتور ذلك لغضبه على مرتكب الجريمة .

اما اذا لم يحل بمن يثري حراما غضب الدكتاتور فانه يحظى بحمايته ولا يستطيع صحفي أو جريدة أو انسان التحدث عن جريمته بل احيانا تحل اللعنة على من ينقد من استغل النفوذ وقد يقبض عليه ويساق الى غياهب السجون حيث التعذيب وكأنه هو المجرم . اما في الدول الديموقراطية فحرية الصحافة وحماية القوانين للصحفيين وحرية ابداء الرأي وحرية الأحزاب والرقابة التي تتولاها أجهزة في الدولة تتمتع باستقلال ذاتي يحميها من سيطرة الحكومة وكذلك رقابة المجالس النيابية . كل هذه كوسائل رقابة تستطيع الكشف عن جرائم الاثراء غير المشروع واستغلال النفوذ .

النظام الدكتاتوري يفرض حماية لجرائم أعوانه أما النظام الديموقراطي فلا يفرض مثل هذه الرقابة .. وهذا هو الفرق بين النظامين .

ماسات بوكاسا

لعل من أبرز الأمثلة على ان النظام الديموقراطي يتيح بوسائل مختلفة كشف جرائم الاثراء غير المشروع تلك الحملة التي قادتها جريدة «لكانار انشينيه» الفرنسية خلال السنة الأخيرة من حكم الرئيس جيسكار ديستان رئيس جمهورية فرنسا .

نشرت الجريدة في صفحتها الأولى ان رئيس الجمهورية قد تلقى هدية عبارة عن قطع من الماس أهداها له بوكاسا قبل سقوط حكمه .

هز الاتهام كل اوربا وليس فرنسا وحدها ذلك لان مدة رئاسة ديستان كانت على وشك الانتهاء وكان في عزمه خوض معركة الرئاسة للمرة الثانية وجاء هذا الاتهام والرئيس يعد نفسه ويرتب خطة حملته الانتخابية .

الاتهام الذي وجهته الصحيفة الساخرة ليس لموظف كبير بل هو لأكبر رأس في الدولة بالاضافة الى ان ديستان يأتي من أسرة كبيرة وكان قد تولى من قبل منصب وزير المالية وهو المنصب الذي به يمارس الاشراف على اموال الدولة .

وكان ديستان في سنوات حكمه الأولى يقوم بأعمال تقربه من الشعب الفرنسي ، كان يزور احدى العائلات البسيطة ويجالسها وأحيانا يتناول الطعام مع أفرادها ولكنه تدريجيا خلال سنوات الحكم اخذ يقلل من هذه المظاهر ويبتعد عن الاختلاط بالشعب حتى وصل الى مرحلة كان الفرنسيون يتندرون عليه .

انتظر الفرنسيون ان ينفي الرئيس هذا الاتهام ولكنه لم ينفه طوال الأسبوع .

يصدر العدد الجديد من جريدة «لكانار انشينيه» ليؤكد الاتهام ويقول ان الرئيس لم يقدم هدية الماس لخزانة الدولة كما تقضي التقاليد بل احتفظ بها لنفسه وزادت في التفاصيل اذ تحدثت عن عدد الماسات واحجامها .

كنت أتصور ان الحكومة ستسعى الى منع الجريدة عن نشر هذه التفاصيل في العدد الجديد وان المنع لن يكون عن طريق المصادرة فمصادرة الصحف في الدول الديموقراطية من أشق الأمور ولا يجوز الا بحكم قضائي وانما كنت أتصور ان الحكومة ستحاول المنع عن طريق مفاوضات سرية مع رئيس التحرير .

هذا التصور كان لا محل له فهذه المجلة تعيش على كشف الخافي من مخالفات وجرائم اصحاب النفوذ وهي تستعين بجهاز من المستشارين القانونيين الذين يتمتعون بأعلى الخبرات ولا تنشر فضيحة الا بعد عرضها على الجهاز ليدرسها دراسة مستفيضة ويتم التأكد من صحة الوقائع ويقر الاسلوب الذي تكتب به الاخبار .

جيسكار يتكلم والجريدة تتحدى

يظهر الرئيس ديستان على شاشة التليفزيون ويدلي بتصريح مبهم حول هدية بوكاسا دون أن يشير اليها صراحة ولا الى الاتهام .

تصريح مبهم فيه نغمة تعال وتحقير غير مباشر للجريدة والاتهام .

لا يقتنع الناس بتصريح رئيس الجمهورية لا في فرنسا ولا في خارجها والفرنسيون معروفون بهواية النقد اللاذع خصوصا نقد الحكام .

أصبح ترقب صدور عدد جديد من المجلة محل اهتمام كبير . صدر العدد وفي صدره صورة «بالزنكوغراف» للخطابات التي أرسلها بوكاسا مع هداياه .

تحدت الجريدة رئيس الجمهورية ان يكذب .

لم يكذب ولكن قدم الماس على ما أذكر لجهة خيرية أو لخزانة الدولة .

هذا مثل من أمثلة قوة الصحافة وامكانية كشفها للجرائم او المخالفات التي يرتكبها أصحاب النفوذ في الدولة وطبعا ليس غائبا عن احد ما قامت به جريدة الـ «واشنطن بوست» بالنسبة لما اسمته فضيحة ووترجيت التي تم خلالها ابعاد الرئيس الامريكي ريتشارد نيكسون وهو من أقوى وأكفأ رؤساء الولايات المتحدة .

الى جوار رقابة الصحافة في الدول الديموقراطية توجد رقابة أجهزة كثيرة حكومية وبرلمانية وحزبية وقضائية . اما في النظم الديكتاتورية فالصحافة تحت امر الحاكم مهمتها الرئيسية التطبيل لأمجاده ولا تستطيع ان تهاجم الا من يغضب عليه الدكتاتور وطبعا لا توجد احزاب الا حزبه واذا وجدت أجهزة للرقابة فمهمتها صورية فهي للضحك على العقول واعطاء الحكم مظهر الحرص على الأموال العامة ونزاهة اصحاب السلطة والأمر نفسه ينطبق على البرلمانات التي يصطنعها الدكتاتور .

الدكتاتورية والدجل الاشتراكي

الكثير من الحكام الدكتاتوريين يحاولون كسب الشعبية عن طريق الترويج بأن الحكم قد قام لتحقيق المساواة بين الطبقات والقضاء على الفوارق الضخمة بين الأغنياء والفقراء ويحشدون كل الأبواق لما يسمونه بالنظام الاشتراكي .

وفي قاموس الشعارات الشيوعية مجال واسع للعبارات التي تلهب عواطف عامة الناس :

- القضاء على الاقطاع .
- القضاء على سيطرة الراسمالية .
- القضاء على السماسرة وعملاء الدول الامبريالية .
- القضاء على مستغلي النفوذ .
- تحطيم الفوارق بين الطبقات .
- وارفع رأسك يا أخي فقد انقضى عهد الطغيان .

وهكذا .. وهكذا من الشعارات التي تلاحق الناس من وقت الاستيقاظ في الصباح حتى يناموا ليلا فالصحافة والمجلات والاذاعات والخطب والدروس في المدارس كلها تتحدث عن الاشتراكية ورفع الحواجز بين الطبقات .

يعيش الناس في دوامة من الدعاية التي لا تهدأ ضد كل من يملك ثروة مرددة ان الاشتراكية تطبق لرد ثروات الشعب للشعب .

وتنطلق أجهزة الحكومة والمخابرات والبوليس تضع القوائم بأسماء أصحاب العقارات من أرض زراعية أو مبان وأصحاب المصانع والمتاجر وأصحاب الحسابات في البنوك .. ثم تنطلق عمليات «المحاكمات» المزيفة لتبرير مصادرة الأملاك والأموال ثم القوانين التي تحدد الملكية الزراعية ثم اجراء وضع الحراسة على العمارات والفيللات وما تبقى من أرض زراعية بعد نزع ما زاد على الحد الذي جاء في قوانين تحديد الملكية الزراعية وكذلك وضع الحراسة على الأموال في البنوك وبعد ذلك تصدر قوانين التأميمات ليتم الاستيلاء على المصانع والمتاجر ثم المصادرات ليتم مصادرة كل ما كان قد تم وضعه من ثروات تحت الحراسة .

وينتظر الناس ان تصل اثار هذه العمليات الواسعة من المصادرات والتأميمات اليهم .. ويطول الانتظار ... ولكن الآثار تظهر على غيرهم .. !

ثورة دجالاس نائب الرئيس تيتو

كان دجالاس يحتل المركز الثاني في جمهورية يوغوسلافيا اذ كان نائب الرئيس تيتو وقد راعه ان عمليات مصادرة الأموال التي تمت في الدولة عقب فرض النظام الشيوعي قد خلقت طبقة جديدة من الأثرياء المتمتعين بكل المزايا التي كانت مملوكة للذين تمت مصادرة أموالهم وثرواتهم .

أصدر دجالاس كتابه الشهير «الطبقة الجديدة» وأحدث الكتاب ضجة عالمية ودفع هو ثمن هذا الكتاب من حريته اذ تم عزله من جميع مناصبه وتقديمه لمحاكمة صورية وصدر الحكم عليه بالسجن لمدة عشر سنوات .

الكتاب يسجل فضائح الاثراء غير المشروع وجرائم استغلال النفوذ التي ارتكبها المقربون من تيتو، وجاء الكتاب ليسجل ان النزاهة مفقودة وان الشعارات التي ترددها أجهزة الدولة حول العدالة الاجتماعية وحكم الطبقة العاملة والقضاء على الانحراف ان هي الا شعارات كاذبة يستغلها الحكم لتثبيت دعائمه وتضليل الشعب .

الكتاب كما يدل عليه عنوانه يروي قصة اختفاء طبقة الاثرياء السابقين وظهور طبقة جديدة من الأثرياء وهكذا حمل الكتاب عنوانه «الطبقة الجديدة» .

ويروي كتاب دجالاس ان الأثرياء الجدد يبالغون في المتعة بعكس غالبية الاثرياء القدامى ذلك لأن الاخيرين كانوا قد تعودوا على حياة الثراء اما هؤلاء اعضاء الطبقة الجديدة فهم حديثو العهد بالنعمة ولذلك هم غارقون في الاستمتاع بها .

وماسات أوجيني

يروي المستشار طلعت حماد وهو من أكفأ رجال القضاء في مصر انه سنة ١٩٦٤ تولى التحقيق في أمر اختفاء مجوهرات أسرة محمد علي . وكان يشغل في ذلك الوقت منصب احد وكلاء النائب العام ... يروي قصصا أعجب من ان تصدق ولولا أن الحقائق تكشفت في السبعينات لتشكك الكثيرون فيما يروى .

يقول ان الحكم اراد أن يسكت ما يتناقله الناس عن سرقة هذه الثروات والمجوهرات باجراء تحقيق صوري ولكنه أي وكيل النيابة الاستاذ طلعت حماد اراد ان يصل الى الحقيقة فطلب من «ادارة الأموال المستردة» ان ترسل سجلات جرد القصور .

طلب السجلات وأرسل خطابا بذلك لرئيس الجهاز وفي الصباح يقرأ في الجرائد ان حريقا قد شب في المبنى الخاص بادارة الأموال المستردة خصوصا في قسم الارشيف والتهمت النار ما بالمبنى من سجلات .

زاده هذا الحريق اصرارا على القيام بالتحقيق فظل يبحث حتى وجد كشفا يحوي أسماء المدنيين الذين عاونوا الضباط الذين قاموا بالجرد وبدأ عملية البحث فلم يعثر الا على واحد منهم لا يزال على قيد الحياة وجاءت البيانات عنه بأنه قد أحيل الى المعاش عقب عمليات الجرد وانه يسكن حي شبرا في العاصمة .

فوجيء وكيل النيابة عند مثول الرجل وافهامه سبب استدعائه يقول : «يا بيه حرام عليك .. انت لسه شباب .. تحقيق ايه اللي انت عاوز تحققه ..»

وبعد صمت قال الرجل : «من غير ما تكتب كلامي أنا عاوز أقول لك كلمتين وبعدهما اذا اردت ان تحقق فانت حر .. أنا يا بيه كنت في لجنة جرد وفجأة غاب عن نظرنا رئيس اللجنة وبعدها حضر الينا وقال انا لازم أدخل الحمام علشان أقول لأولادي إني استحميت في الحمام .. وغاب الرجل وتصورت أنه خرج ففتحت الباب .. تعرف شفت ايه .. شفت الضابط بيلف وسطه بكرافتات .. ولما شافني هجم علي وضربني بالاقلام على وجهي .. وبعدها احالوني على المعاش .. انت شباب يا بيه .. بلاش تحقيق .. وماتجبش لنفسك مصيبة ..»

الشاهد لا يريد الكلام ومن قبل احترقت السجلات .. رأى ان يجرد ما تبقى من الثروات المخزنة في خزائن البنك الأهلي فانتقل الى البنك مع سكرتيرية التحقيق وأمر بفتح الخزائن .

وجد صندوقا كبيرا مكتوبا عليه «صينية الامبراطورة أوجيني هديتها الى الخديوي اسماعيل بمناسبة افتتاح قناة السويس .. مفقود ٣٩ فصا ماسيا كبيرا ويوجد فص واحد في مغلف داخل الصندوق» .

الصينية مساحتها كبيرة تتسع لاربعين قدحا وهي من الذهب الخالص المحلى بالرسوم المينا ويدور حول طرفها رسم ٤٠ زهرة محلاة بفصوص من الماس وفي قمة كل زهرة كان المفروض وجود فص كبير من الماس مفقود ٣٩ فصا .. فتح المظروف وبدل أن يجد فص الماس الباقي وجد فصا من الزجاج .. !

على علبة صغيرة وجد ورقة كتب عليها «خاتم» وبمشاهدة الخاتم وجده ليس من الذهب وليس الفص الذي يتوسطه من الماس بل انه من الخواتم التي تباع في مدينة طنطا ومصنوع من مادة يسمونها «قشرة الجمل» .. !

وهكذا كشف الجرد الذي قام به الاستاذ طلعت حماد عن أهوال وعجائب مذهلة .

بعد انتقاله الى البنك الأهلي وجرد أول خزينة تم نقله الى جهة اخرى وبذلك لم يتمكن من اكمال التحقيق .

بعد ان انفصلت سورية عن مصر وانفرط عقد الجمهورية العربية المتحدة تم اعتقال عدد ضخم من رجال السياسة في مصر ومن الذين تسجل قوائم المخابرات انهم اعداء النظام ثم صدرت الاوامر بالتأميمات ووضع الحراسات .

كانت الصحف تنشر القوائم بأسماء من فرضت عليهم الحراسة او تم تأميم مصانعهم أو متاجرهم بعد أن داهمت منازلهم في الثالثة صباحا قوات مدججة بالسلاح لتبلغهم بالاوامر في غلظة ووحشية كريهة غير عابئة بالفزع الذي انتاب الكبار والصغار .. الرجال والنساء اذ ارعبهم ونزعهم من النوم قسوة وعنف الدق على الباب .

ينتشر افراد القوة بحجة جرد ما في المنزل يعبثون بكل ما فيه حتى ملابس النساء ويحصون في ورق كل صغيرة وكبيرة ثم يقطعون سلك التليفون وأحيانا يضعون حراسا على المسكن ويمنعون الخروج منه أو الدخول اليه .

ومات من الفزع وهول الصدمة من مات ومن بينهم اعظم مقاول بناء مصري وكان من أكبر العصاميين اذ بدأ حياته عاملا ثم اشتغل بالمقاولات تدريجيا حتى اصبح اكبر المقاولين لنزاهته ودقته وتدينه وتبرع بمبلغ ضخم لعمل خيري فحصل على لقب الباشوية .. مات العبد باشا تو ابلاغه بوضعه تحت الحراسة كما مات غيره .

وتكونت عصابات من اصحاب السلطة تساوم من يملك وجها من أوجه الثراء فاذا قبل دفع الاتاوة منعوا عنه فرض الحراسة او المصادرة وقد طلبت احدى هذه العصابات من مستشار سابق مبلغ خمسة الاف جنيه فأصيب القاضي بالذهول وقال لهم في غضب : «أتريدون مني وأنا الذي كنت أحكم على الراشين والمرتشين بالسجن أن أدفع رشوة ..» وطردهم من منزله .

وفي الليلة نفسها جاءت العصابة لتبلغه فرض الحراسة على امواله واموال زوجته وبينما تباشر اللجنة جرد ما في المنزل سقط الرجل على الأرض مصابا بالشلل وظل مريضا ملازما الفراش حتى انتقل الى جوار ربه .

الأغرب من ذلك ان هذه الاجراءات اصبحت اسلحة انتقام يسلطها الاخساء ضد من حافظوا على كرامتهم بعد تجريدهم من اموالهم فتم اعتقالهم .. !

الطبقة الجديدة في الدول المبتلاة

اذا شاء حظك العاثر ان تكون مواطنا في دولة من الدول المبتلاة بالحكم الدكتاتوري او شاء ايضا حظك العاثر ان تزور واحدة منها فاضرب ببصرك ستكتشف ان اعضاء الطبقة التي تحكم باسم الاشتراكية واذابة الفوارق بين الطبقات والعدالة الاجتماعية من اغنى الأغنياء ... ستعرفهم دون أن تتحرى عن أمورهم وفيما هم في مظاهرهم .. !

انهم تجار ثورات .. انهم الطبقة الجديدة .. ولا حول ولا قوة الا بالله .

رأي الشرق الأوسط

العزم والحجر

الحاخام موشي ليفينجر لا يزال حاملا المسدس على مدخل مخيم الدهيشة والحاخام مائير كاهانا وصل الى مدينة رام الله للتجول في شوارعها المقفرة التي فرض عليها الجيش الاسرائيلي منع التجول. قد نصل ذات يوم الى الاكتشاف بان كل حاخامات اسرائيل يشتغلون في الارهاب والبطش.

الحاخام كاهانا نائب في البرلمان وقد جرى تجريده في الشهر الماضي من الحصانات النيابية حتى لا يمارس التحريض العنصري ضد الفلسطينيين وفي بلد يقال انه متقدم ومتمدن ومتطور لا تزال قوانينه تفتقر الى القانون الذي يمنع التمييز العنصري. انما شغل الحكومة الاسرائيلية في هذا الموضوع هو من نوع «ضربة على الحافر وضربة على المسمار» لان الارهابيين اليهود بقيادة حاخام المسدس وحاخام النيابة لا يزالون يمارسون التعدي على الفلسطينيين اهل الارض.

الرد الفلسطيني متنوع ومحمود. ففي ارض ١٩٦٧ يجري التصدي بجميع الامكانات المتوافرة من حجارة وبنزين، وفي أرض ١٩٤٨ يجري تأبين فهد القواسمه بحضور عشرات الوف الفلسطينيين وتحت سمع وبصر السلطات الاسرائيلية. فالذين يقيمون حفل التأبين في مدينة الناصرة هم الفلسطينيون الذين تسميهم السلطة الحكومية «عرب اسرائيل» (حرصا على عدم تسميتهم فلسطينيين) وهؤلاء يمارسون حقوقهم القانونية. الاهم من هذه الحقوق القانونية هو البادرة والفعل والعزم، وبما يؤكد ان كل طرف يختار وسيلته في التصدي للاحتلال الاسرائيلي في قديمه وحديثه.

الواقع الذي لا تستطيع اسرائيل التهرب منه هو ان الفلسطيني الواقع تحت الاحتلال متحرك دائما وابدا وانه لن يرضى باستمرار ما جرى وانه قادر على التصدي بأية وسيلة متوافرة لديه.

بداية المعركة حجر.

تشيرنينكو مريض

قسطنطين تشيرنينكو مريض. هذا الخبر عن رئيس الجمهورية وزعيم الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي صار متداولا مليون مرة منذ ان وصل الرجل الى المنصب العالي في مثل هذه الايام من العام الماضي.

الرجل في الثالثة والسبعين ويشكو من صعوبة التنفس معطوفة على الشيخوخة مقرونة بعوارض التعب. الرجل نشأ فلاحا في سيبيريا وتدرج في صفوف المسؤوليات الحزبية والحكومية وصار قمة هرم الرجال في الكرملين.

موسكو بدأت تؤكد مسألة المرض بعدما تركت الاشاعات تأخذ مداها. لماذا التستير على المرض، ما دامت الوقائع ستبرز للناس في أي يوم؟ قبل ذلك جرى التستير على مرض الرئيس السابق يوري اندروبوف ثم انكشفت الوقائع. القصة نفسها حدثت في موضوع لينين ثم في موضوع ستالين ثم في موضوع بريجنيف.

في النهاية فان كل انسان يمرض ولا مهرب من ذلك. وعندما يمرض انسان ذو منصب وصلاحية من المستوى العالي، فان ذوي الشأن يبحثون في تحضير البديل. الدولة موجودة والشعب موجود والمؤسسات موجودة، وكل هذه المجموعات تحتاج الى رأس.

قديما كان يقال ان الشيخوخة عز وربما من باب الاعتبار بان طول العمر نعمة. اذا كان ذلك يتطبق على تشيرنينكو فالعز مضاعف لأن الرجل رئيس جمهورية في شيخوخته بعدما كان فلاحا في يفاعته. قلائل في هذا العالم ينطبق عليهم هذا الوصف نظرا الى مكانتهم في المناصب، فيما كثيرون كثيرون سيفارقون هذه الدنيا من غير ان يشعر احد لا بوجودهم في الحياة ولا بغيابهم في الممات.

رسميا: تشيرنينكو مريض. هذا كل ما في الموضوع.

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

لتكن سوقاً عربية أو سوقاً إسلامية

كان المفروض، والمنتظر ايضا ـ في جامعة الدول العربية منذ قيامها في اعقاب الحرب العالمية الثانية سنة ١٩٤٥ ـ ان تنشط لاقامة سوق عربية مشتركة بين دولها يكون من آثارها وثمارها: تشجيع كل دولة لاستثمار ما عندها من ثروة زراعية او صناعية او بشرية، وتوحيد هذه الثروات، والانتفاع بها على مستوى المجتمع العربي أولا، ثم على مستوى المجتمع الاسلامي ثانيا.. ومحاولة تحقيق الاكتفاء الذاتي زراعيا وصناعيا.

ثم كان المفروض ـ والمنتظر ايضا ـ بعد قيام منظمة المؤتمر الاسلامي ان تتولى التفكير، ثم التدبير لهذه السوق المشتركة بين دولها لأن أمكانيات التنمية والاستثمار بينها اكثر واوسع زراعيا وصناعيا وبشريا.

ولكن المنظمة اكتفت بالقرارات والتوصيات والاتفاقيات الجزئية خلال مؤتمر القمة الذي انعقد في الطائف سنة ١٩٨١، وخلال مؤتمرات وزارية انعقدت سنة ١٩٨٣، حيث اعتمد مبلغ ثلاثة آلاف مليون دولار عن طريق صندوق وبنك التنمية الاسلامي، وتمت الموافقة على التعاون الاقتصادي والتقني والتجاري بين الدول الاسلامية. كما تمت اتفاقيات أخرى لحماية الاستثمارات بين الاعضاء، ودرست قضية الزراعة والأمن الغذائي، ومجالات الصناعة والتجارة، والطاقة البشرية، والنقل والصحة والطيران، والمواصلات السلكية واللاسلكية.. الخ.

●●●

يقول الدكتور محمد شوقي الفنجري ـ ولا ينبئك مثل خبير ـ إن ما تواجهه الدول الاسلامية من عقبات أو مشكلات من اجل تنميتها الاقتصادية مرده افتقار كل منها منفردة لبعض مقومات التنمية.. في حين تتوافر لها هذه المقومات وهي مجتمعة في وطن اسلامي كبير، فما ينقص إحداها من مواد طبيعية أو راسمال او قوة عاملة او خبرات فنية.. الخ يتوافر بكفاية لدى البعض الآخر، ولا يتطلب الامر اكثر من التنسيق في خطط التنمية بين امكانيات كل دولة اسلامية واخرى.

ويضرب الدكتور الفنجري مثلا لذلك فيقول: ان مصر مثلا لديها القوى البشرية، ولدى السودان والصومال الاراضي الزراعية الواسعة، ولدى دول الخليج العربي رؤوس الاموال الفائضة.. وهكذا يمكن قيام التعاون بين هذه الدول على التنمية الاقتصادية المنشودة..

● قلت : هذا ما ينتظره العالم العربي أولا ـ والعالم الاسلامي ثانيا من دوله وحكوماته وزعاماته: ان تقوم سوق عربية مشتركة، أو سوق اسلامية مشتركة، تحقق النماء والاكتفاء الصناعي والزراعي والغذائي والكسائي للمجتمعات العربية والاسلامية.

فان لدينا المال، والأرض، والأيدي العاملة، والعقول الخبيرة. فمتى تصدق النيات، وتصح العزائم؟



اللهم وفقنا في كل ما نفعل، وسدد خطانا في كل ما نعمل، ووفقنا للصواب في كل ما نقول، وثبتنا يا رب بقولك الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة، ولا تجعلنا مع الضالين الظالمين يا أرحم الراحمين.

قصة الاسلام في المغرب (٢)

المعركة الفاصلة لنشر دين الله

بقلم: علي العلوي

معركة الاسلام في شمال افريقيا بالمغرب العربي لم تكن معركة بين المسلمين وسكان شمال افريقيا، بل كانت معركة بين النصرانية والاسلام، معركة ضد الاستعمار، معركة من أجل الحرية والخلاص. فالمغرب العربي من طرابلس بليبيا، إلى طنجة على شواطىء المحيط الاطلسي، كان خاضعا للوالي جرجير النصراني صاحب الجيوش القوية الجرارة، والذي كان تابعا لهرقل الشهير، والمناصر له بما يضمن سيطرته على الشمال الافريقي. وكان تحت إمرة القائد جرجير جيش يقدر بمائة وعشرين ألف جندي، لمواجهة المسلمين والوقوف أمام زحفهم تجاه بلاد المغرب، ومنذ ان بدأ الفتح الاسلامي تم تعزيز هذا الجيش بثلاثين الفا من المقاتلين المدربين، بينهم عدد كبير من السكان المغلوبين على أمرهم، والمتساقين انسياق العبيد لتنفيذ ما يأمر به القائد جرجير، وإلا صبت عليهم الوان العذاب وأشربوا الذلة والهوان لقد سقط القائد جرجير في فخ الغرور، معتقدا أن الجيش الجرار الذي ساقه لقتال المسلمين يستطيع ان يقهر قوة الايمان، وصلابة الارادة والعزيمة التي غمرت قلوب المسلمين.

لقد حاول التصدي لمسيرة المسلمين وجيوشهم المجاهدة في سبيل الله، والتي وجهها الخليفة الثالث عثمان بن عفان رضي الله عنه، تحت إمرة القائد العربي المسلم عبد الله بن سعد بن ابي سرح والي مصر فقد ساق جيشا كثيفا تجاه المغرب العربي، معززا بقادة آخرين، كل منهم على رأس مفرزة قوية، هدفهم جميعا نشر الاسلام وإعلان كلمة الله، وغايتهم شهادة تبوئهم دار الخلود، ومأوى النعيم.

وكان على القائد عبد الله بن سعد بن أبي سرح، أن يخوض معركة ضارية لمحو الاستعمار الصليبي الممتد من طرابلس الى طنجة والقضاء على حكم جرجير الهادف الى سلب حرية البلاد واستعباد أهلها، وتسخيرهم للخدمات الشاقة المتعبة، فالمعركة التي خاضها المسلمون في شمال افريقيا لم تستهدف سكان المنطقة، وانما استهدفت الاستعمار المسلط، ولم تستهدف الحكم والسلطة ولكن استهدفت تحرير البشر من الاستغلال والاستعباد وإنقاذ الانسان من ظلم الانسان وجبروته.

لكن القائد المستعمر اظهر زهوه بجيشه الجرار المدجج باقوى الاسلحة إلا أنه رغم ذلك كله داخلته الهيبة واوهنه الرعب، ولم يطمئن الى ما لديه من عدة وعتاد، فاستخدم الجوائز الثمينة، إغراء منه لمن يقتل عبد الله بن سعد بن ابي سرح القائد العربي المسلم، مناديا في الجيش بأن من يقتله يحصل على مائة الف دينار، وولاية على بلده التي ينتمي إليها، وفوق ذلك يظفر بالزواج من بنت جرجير الحسناء، هذه الجوائز الثمينة ألهبت حماسة كل فرد من الجيش وأصبحت حديث الجنود، وأحلام الاشداء الاقوياء ثلاثة آمال كبيرة: زواج بنت القائد الحاكم، والولاية على البلاد، والاموال الكثيرة الوافرة. كل هذا جزاء لقتل القائد العربي ابن ابي سرح.

لقد كانت هذه الخطة الجهنمية التي اقدم عليها جرجير تعطي صورة الغلو الكبير في البحث على وسائل القضاء على الخطر القادم مع جيوش المسلمين.

وادرك قادة المسلمين مدى ما كان يشغل بال القائد جرجير والرعب الذي يخامره للاقدام على التلويح بتلك الجوائز السنية العالية التي لم يسبق ان عرض مثلها في مواجهة آية قوة من القوات التي غزت البلاد، مدركا أن جيوش الاسلام لا تحارب من أجل الحكم والاستعمار، ولا تستهدف الاموال والمتاع ولكنها تستهدف تحقيق حياة كريمة مرتكزة على الاستقامة والعدل، مؤمنة بتعاليم الاسلام السمحة.

وفي المعسكر الاسلامي كانت مشاورات بين قادة الجيش عما وصلهم من أخبار عن قوة جيش النصارى، وعن الخطط التي اتخذوها، والجوائز التي اعلنوها فأخفى القائد المسلم علاماته المميزة وشاراته حتى لا يكسر شوكة المسلمين ان رأوه يقتل، وهي خدعة يقضي بها على أحلام العدو ومبتغاه. ولقد أشار القائد ابن الزبير علي عبد الله بن ابي سرح أن يرد المثل بالمثل، وينادي في الجيش بنفس الجائزة لمن قتل القائد الرومي فيمنح مائة الف دينار، كما تمنح له الولاية ويزوج بابنة جرجير. وهكذا خاب ظن قائد الروم، وسقط بين يديه.

الا ان هذه الخطة لم تكن كافية وحدها للحصول على الانتصار، وكسب هذه المعركة التي لم تكن الا بابا من ابواب الفتح. ومدخلا من المداخل المتعددة لأراضي الشمال الافريقي، وانتصار المسلمين بفتح ابواب الشمال الافريقي كلها للدعوة الجديدة فلا مناص من النضال من أجل بقاء الشمال الافريقي تحت قبضة النصرانية والرومان.

ولم يكتف القائد العربي بهذه الخطة، بل اشار عبد الله ابن الزبير ايضا أن يشطر الجيش الى شطرين، القسم الاول يحارب طيلة النهار الى أن يتضاءل دفاع العدو ويرخي الليل سدوله، وإثر ذلك يقوم الشطر الثاني بهجوم كاسح على مخيمات العدو ومضاربه، بحيث يؤخذ على غرة، فتدور عليه الدائرة، وينهار أمام ضربات أبطال الجهاد، وشهب التضحية والفداء. وبالفعل فان ابن الزبير كان صائب الراي، كما كان عبد الله بن سعد بن أبي سرح موافقا على هذه الفكرة التي أبداها قائد عجم الحروب فعرف حلوها ومرها، وعلم دسائسها وخفاياها. ولما انتهت المعركة الحامية الوطيس بالنهار والتي ظلت في اندفاع متواصل، ومد وجزر بين الفريقين، خمد القتال مع غروب الشمس، وانثنى جيش النصرانية الى الراحة والهدوء، واطمأن الى الاستقرار والسكينة، إثر ذلك اهتزت الارجاء بالتكبير ـ «الله اكبر.. الله اكبر». وانقض جيش الاسلام انقضاض الاسد على فراسها. انقضوا على مضارب العدو وثكناته وغشيتهم السيوف والحراب، وركبتهم النبال وأمواج الطعان كأنها الموج الهادر من كل حدب وصوب، مهاجمة لم يشهد العدو أشد منها مفاجأة وقوة، وكان القائد عبد الله بن الزبير في المقدمة مع عبد الله بن سعد بن أبي سرح حيث تمكن القائد ابن الزبير من قتل جرجير فدبت الهزيمة وتشتت جيش الكفر، وانهارت استحكاماته الدفاعية واطلقت الارجل للهرب تسابق الرياح متخفية في جنح الظلام، وسقطت سبيطلة قاعدة جرجير ودار ملكه بيد المجاهدين المسلمين. وما اصبح الصباح حتى رفعت رايات النصر على البطاح والآكام وطيرت البشارة على جناح السرعة الى الخليفة عثمان بن عفان بالفتح المبين والنصر الذي وعد الله به عباده المؤمنين.

(يتبع)

مواقيت الصلاة

السبت ١٩ جمادى الأولى ١٤٠٥ هـ ـ ٩ فبراير (شباط) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٥,٣٥	٦,٥٥	١٢,٣٥	٣,٥١	٦,١٦	٧,٤٦
المدينة المنورة	٥,٣٨	٧,٠٠	١٢,٣٦	٣,٤٩	٦,١٤	٧,٤٤
القدس الشريف	٥,٠٣	٦,٢٥	١١,٥٥	٢,٥٩	٥,٢٢	٦,٣٩
الرياض	٥,٠٩	٦,٣١	١٢,٠٧	٣,٢٠	٥,٤٥	٧,١٥
القاهرة	٥,١٢	٦,٤١	١٢,٠٩	٣,١٥	٥,٣٨	٦,٥٦
الخرطوم	٤,٥٧	٦,٢٧	١٢,٠٤	٣,٢٣	٥,٥٣	٧,٠١
الرباط	٦,٤٨	٨,١٢	١,٤٧	٤,٤٣	٧,١١	٨,٣٥
ابوظبي	٥,٤٥	٧,٠٥	١٢,٤٤	٣,٥٤	٦,١٥	٧,٤٥
المنامة	٤,٥٥	٦,٢٢	١١,٥٢	٣,٠٢	٥,٢٨	٦,٥٦
بغداد	٥,٢١	٦,٥١	١٢,٢٣	٣,١٦	٥,٤٥	٧,٠٥
اسطمبول	٥,٣٢	٧,٠٤	١٢,٢٠	٣,٠٨	٥,٣٣	٧,٠٠
نيقوسيا	٥,١٢	٦,٣٧	١٢,٠٢	٣,٠١	٥,٢٥	٦,٤٥
اثينا	٥,٥٢	٧,٢٠	١٢,٤١	٣,٣٥	٥,٥٩	٧,٢٢
لندن	٥,٤١	٧,٢٣	١٢,١٦	٢,٣٧	٥,٠٦	٦,٤٢
مانشستر	٥,٥٤	٧,٣٨	١٢,٢٤	٢,٤٠	٥,٠٩	٦,٤٧
باريس	٦,٢٧	٨,٠٧	١,٠٦	٣,٣٦	٦,٠٣	٧,٣٨
روما	٥,٣٩	٧,١٢	١٢,٢٦	٣,١٢	٥,٣٧	٧,٠٥
بروكسل	٦,٢٢	٨,٠٤	١٢,٥٨	٣,٢٢	٥,٥٠	٧,٢٦
امستردام	٦,٢٣	٨,٠٦	١٢,٥٦	٣,١٥	٥,٤٤	٧,٢١
مدريد	٦,٤٣	٨,١٤	١,٣٠	٤,٢٠	٦,٤٤	٨,١٠
جنيف	٦,٠٧	٧,٤٦	١٢,٥١	٣,٢٧	٥,٥٤	٧,٢٧
زيوريخ	٥,٣٦	٧,١٦	١٢,١٨	٢,٥٢	٥,١٩	٦,٥٢
فيينا	٥,٢٩	٧,٠٩	١٢,١٠	٢,٤١	٥,٠٩	٦,٤٣
برلين	٦,٢١	٨,١٣	١٢,١٥	١,٥٦	٤,١٥	٦,٠٠
فرانكفورت	٦,٠٤	٧,٤٥	١٢,٤١	٣,٠٧	٥,٣٥	٧,١٠
ميونيخ	٥,٤٨	٧,٢٨	١٢,٢٩	٣,٠٠	٥,٢٨	٧,٠٢
ستوكهولم	٥,٤٩	٧,٣٧	١٢,٠٣	١,٥٦	٤,٢٨	٦,١٠
كوبنهاجن	٦,٠٠	٧,٤٥	١٢,٢٥	٢,٣٣	٥,٠٣	٦,٤٢
نيويورك	٥,٢٤	٦,٥٦	١٢,١١	٣,٠٠	٥,٢٥	٦,٥١
واشنطن	٥,٣٦	٧,٠٥	١٢,٢٤	٣,١٦	٥,٤١	٧,٠٥
شيكاجو	٥,١٩	٦,٥٢	١٢,٠٦	٢,٥٢	٥,١٨	٦,٤٦
لوس انجيليس	٥,١٨	٦,٤٢	١٢,٠٨	٣,٠٩	٥,٣٣	٦,٥٢
هيوستن	٥,٤٤	٧,٠٥	١٢,٣٧	٣,٤٣	٦,٠٧	٧,٢٣
دنفر	٥,٤٤	٦,٥٩	١٢,١٤	٣,٠٥	٥,٢٩	٦,٤٤
مونتريال	٥,٣٦	٧,١٥	١٢,٢١	٢,٥٩	٥,٢٦	٦,٥٩

القراء يستفتون

الاشهاد على الطلاق

القارىء عثمان عبد الحميد من ليبيا بعث بسؤال يقول فيه: حينما يقترب موعد الجرد السنوي في الشركة التي أعمل فيها تكون الأعصاب متوترة، والعمل كثيرا، وإعداد دفاتر الحسابات يجعلني أبيت مهتما قلقا، فاثور لأدنى سبب. ومؤخرا وقع بيني وبين زوجتي نقاش حاد دخلت على إثره الحجرة واغلقت بابها عليها. قلت لها افتحي الباب، فرفضت. فقلت لها في غضبي: أنت طالق، وكنت على وعي مما أقول.

استفتيت احد ائمة المساجد فقال: ما دمت لم تشهد على الطلاق فهو غير واقع. فهل هذا الراي صحيح؟ ومن يقول به من الأئمة؟

ونقول في اجابة السائل الفاضل، يبدو ـ والله أعلم ـ أن امام المسجد الذي افتاك اطلع على بعض الآراء في تفسير قول الله عز وجل من سورة الطلاق « **فاذا بلغن اجلهن فامسكوهن بمعروف او فارقوهن بمعروف، واشهدوا ذوي عدل منكم**» فان الله عز وجل امر بالاشهاد. قال القرطبي:

«**واشهدوا**»: «امر بالاشهاد على الطلاق. وقيل على الرجعة. والظاهر رجوعه الى الرجعة لا الى الطلاق. وقيل: وأشهدوا عند الرجعة والفرقة جميعا. وهذا الاشهاد مندوب إليه عند أبي حنيفة. وعند الشافعي واجب في الرجعة، مندوب إليه في الفرقة. وفائدة الاشهاد ألا يقع بينهما التجاحد.»

ومع هذا فان القائلين بوجوب الاشهاد لم يعتبروا الاشهاد شرطا في وقوع الطلاق. يقول شيخ الاسلام ابن تيمية في الفتاوى «وقد ظن بعض الناس أن الاشهاد هو للطلاق، وظن أن الطلاق الذي لا يشهد عليه لا يقع. وهذا خلاف الاجماع، وخلاف الكتاب والسنة، ولم يقل أحد من العلماء المشهورين به. فان الطلاق اذن فيه أولا، ولم يأمر فيه بالاشهاد. وإنما أمر بالاشهاد حين قال: «**فاذا بلغن أجلهن فامسكوهن بمعروف او فارقوهن بمعروف**» والمراد هنا بالمفارقة أن يخلي سبيلها إذا قضت عدتها وهذا ليس بطلاق ولا برجعة ولا نكاح.»

فأنت ترى ان الاشهاد لا تأثير له في وقوع الطلاق، ويجب عليك أن تراجع موقفك لمعرفة ما إذا كان هذا الطلاق هو المكمل للثلاث أم لا. إذ يبدو، والله أعلم، وكأنك كثيرا ما تلجأ الى هذه الكلمة التي لا يصح لمسلم يؤمن بالله واليوم الآخر أن يتخذها سيفا مسلطا يعيد به أمرأته الى الطاعة. فان العناد كثيرا ما يدفع إلى المأزق التي لا مخرج منها الا بشق الأنفس. فاتق الله واتخذ سبيلا أخرى للتفاهم بينك وبين أهلك حتى تعيشا حياة بعيدة عن الشبه التي قد تجر الى الحرام.

كتاب جديد

من التراث الاسلامي

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج

اصدرت رئاسة المحاكم الشرعية والشؤون الدينية بقطر الطبعة الأولى من كتاب «تحرير الأحكام في تدبير أهل الاسلام» لمؤلفه الامام بدر الدين بن جماعة المتوفي سنة ٧٣٣هـ ضمن خطة الرئاسة في نشر الوعي والثقافة الدينية لكافة المسلمين وطلبة العلم ومعاهده في العالم.

ويضم الكتاب، الذي قدم له فضيلة الشيخ عبد الله بن زايد آل محمود رئيس المحاكم الشرعية والشؤون الدينية، سبعة عشر بابا تتناول موضوع الامامة وشروطها وأحكامها، وحقوق الخليفة وواجباته والمقصود بالوزارة لغة واصطلاحا، وواجبات أمير الجند وحقوقه وشروطه.

كما يتناول الكتاب موضوعات منها: بيت المال، والاقطاع وأنواعه، والمقصود بالديوان، وفضل الجهاد، والغنيمة وأحكامها ومستحقوها، وجواز الهدنة والأمان، ودليل مشروعية عقد الذمة، ومقدار الجزية ووقت تحصيلها، الى جانب موضوعات دينية أخرى تهم عامة المسلمين.

الرياضة المصرية

وباء الإصابات في الأهلي لماذا تفشى ؟ ومن المسؤول ؟

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
وصل عدد لاعبي فريق النادي الاهلي المصري لكرة القدم المصابين في شهر يناير (كانون الثاني) الماضي، الى رقم قياسي لا يمكن تصديقه.

فمن اصل ٢٤ لاعبا قيدهم الاهلي في قائمته لدى اتحاد الكرة، تعرض ١٦ لاعبا للاصابة.. اي ان ثلثي افراد الفريق بالتمام والكمال مصابون، وهم.. ثابت واكرامي حارسا المرمى، وحسام البدري وحمدي ابو راضي ومدحت رمضان وماهر همام، نجوم الدفاع، ورمضان السيد ومحمد عامر وعلاء ميهوب ومجدي عبد الغني، لاعبو الوسط، والخطيب وطاهر ابو زيد وزكريا ناصف ومصطفى عبده وايمن شوقي، نجوم الهجوم، بالاضافة الى مختار مختار، الذي طالت اصابته لتستمر عاما ونصف عام.

ترى.. لماذا اقتصرت لعنة الاصابات على لاعبي الاهلي ؟

هل هي ضريبة الفوز والانتصارات ؟ ام ان التدريب واحماله الزائدة له علاقة في هذا الموضوع ؟

«الشرق الاوسط» التقت مع الدكتور خطاب عمر، طبي المنتخب، والسايس، مدرب الاهلي ومحمود بكر، اللاعب الدولي السابق والمعلق التليفزيوني الحالي لاستعراض آرائهم في هذه المشكلة..

الأطباء مسؤولون

يقول الدكتور خطاب عمر : «بصراحة اطباء الاهلي مسؤولون مسؤولية كاملة عن اشراك اللاعبين المصابين خاصة النجوم منهم وذلك رغبة في احراز الفوز باستمرار، وهذه مجازفة خطيرة ادت الى توالي اصابات نجم مصر الموهوب محمود الخطيب واليوم يتعرض زملاؤه للمخاطرة نفسها..

الحقيقة... جميع لاعبي كرة القدم يتعرضون لنفس الانواع من الاصابات.. ويحتاجون الى نفس الوقت من الراحة ولكن المسؤولين عن العلاج بالاهلي، يتعجلون احيانا اشراك لاعبيهم لان جماهيرهم لا ترضى بغير الفوز بديلا، ومن ثم تطول فترة الغياب مع تضاعف الاصابة ويصبح اللاعب محتاجا الى شهر الراحة بدلا من الراحة لمدة اسبوع واحد، واخيرا يصل الامر الى ما هو عليه الان.. اكثر من ١٦ لاعبا مصابا في فريق واحد يلعب في مسابقة مع ١١ فريقا آخر بينما لا يعاني اي من هذه المشكلة».

المدرب .. مخطىء

ويقول محمود بكر، مدرب الاولمبي السابق، «من المؤكد ان انفراد الاهلي بهذا العدد الزائد من الاصابات في هذه الفترة من الموسم، يؤكد وجود عيوب خطة التدريب التي يطبقها محمود السايس، مدرب الاهلي في هذه الفترة بالذات من الموسم، واعتقد ان السايس لايزال يركز في هذه الآونة على زيادة اللياقة البدنية لدى لاعبيه، وهو الامر الذي يتعارض مع معظمهم الى معدل عال جدا من اللياقة، مما يتطلب تخفيف جرعات المران بالنسبة لهم، ولذلك يتعرض هؤلاء اللاعبين بالذات الى اصابات الشد العضلي والتمزقات نتيجة الاجهاد الذي يصيب عضلاتهم. جميع خبراء التدريب العالميين ينصحون بالتركيز في هذا الوقت من الموسم على التدريبات الخفيفة للحفاظ على معدل اللياقة، مع ضرورة الاهتمام بالتدريبات الخططية دون التعمق في التدريبات البدنية التي يحتفظ بها اللاعب اوتوماتيكيا من خلال تنفيذه بقية التدريبات ومن خلال المباريات المستمرة».

اتحاد الكرة والحكام

السايس يختلف في الراي تماما مع الدكتور خطاب ومحمود بكر ويحمل السايس المسؤولية كلها لاتحاد كرة القدم ولجنة مسابقاته ولجنة الحكام والحكام الدوليين الذين اداروا مباريات الاهلي الاخيرة..

اذ يقول : «ما يجري على ساحة كرة القدم المصرية في الشهور الاخيرة، لا يمكن ان نراه في اي مكان في العالم.. من يصدق ان الاهلي لعب في الفترة ما بين ١٢/٣٠ م الى ١/٢٧ م ٩ مباريات بدات بكانون ياوندي في نهائي بطولة كاس كؤوس افريقيا التي احرزنا بطولتها ثم ٤ مباريات في الدوري منها ٣ في قمة الصعوبة مع الزمالك في صراع «القمة التقليدي» والاولمبي في الاسكندرية والمصري في بور سعيد ومباراة المنصورة بالقاهرة، وذلك بالاضافة لمباراتين وديتين مع بايرن ميونيخ وبوروسيا مونشنجلادباخ الالمانيين الغربيين ومباراتي التكريم لاعتزال «كابتن» الاولمبي كبير ثم «كابتن» الاهلي مصطفى يونس..

لقد لعبنا اذن ٩ مباريات في غضون ٢٧ يوما.. بمعدل منتظم مباراة كل ٣ ايام، وهذا يجبرني على تنظيم بيحث يرتاح اللاعبون في اليوم التالي للمباراة ثم يتدربون على خطة المباراة التالية في اليوم السابق للمباراة اللاحقة ويدخلون مباشرة المعمعة.. نظام عجيب ومؤذ للكرة المصرية وللاندية والمدربين وللاعبين..

ونأتي لسبب آخر، وهو الحكام.. وآخرهم محمود عثمان، الذي تركل الجماهير تفتك بلاعبي الاهلي في ارض الملعب عقب احراز المصري هدفه دون ان يحرك ساكنا لاتخاذ قرار لحماية لاعبي الاهلي، وبالطبع خرجنا بمجموعة جديدة من المصابين ضمن علاء ميهوب ومجدي عبد الغني وضياء السيد..

والامر المؤسف.. ان بعض لاعبي الاندية المنافسة يحاولون تعويض الجانب الفني الذي يميل باستمرار لصالح الاهلي باستعمال العنف والخشونة، وهو ما يعرض لاعبينا للاصابات المتكررة.

ايمن شوقي.. مع السايس



مختار... طالت اصابته كثرا.

الرياضة الأميركية

المفاجآت الوحيدة تعثر «البكس»

نيويورك ـ أ.ب : واصل فريق نادي فيلادلفيا، سيفنتي سيكرز القوي، زحفه خلف بوسطن سلتيكس في قسم الاطلسي (الغربي) في بطولة الدوري الوطني الامريكي لكرة السلة، اثر فوزه ١١٦ ـ ١١١ بعد معركة صعبة على فريق العاصمة واشنطن بوليتس شهدت تقدم «البوليتس» ٨٢ ـ ٧٧ حتى الفترة الاخيرة من المباراة.

بوسطن سلتيكس تابع من جهة انتصاراته، فهزم كليفلاند كافالييرز فيما تعثر ميلووكي بكس امام نيوجيرزي وسقط امامه بفارق ليس قليل..

وفي ما يلي النتائج :

فيلادلفيا سيفنتي سيكرز ١١٦ ـ واشنطن بوليتس ١١١.

بوسطن سلتيكس ١١٣ ـ كليفلاند كافالييرز ١٠٨.

نيوجيرزي نيتس ١٠٦ ـ ميلووكي بكس ٩٣.

دنفر ناجيتس ١٢١ سياتل ستايت واريورز ١٠٣.

● الهوكي على الجليد :

نيويورك ـ أ.ب : في اطار منافسات دوري امريكا الشمالية للهوكي على الجليد، رجحت كفة الفرق الامريكية نسبيا على الفرق الكندية في مباريات يوم اول من امس. فقد فاز شيكاجو بلاك هوكس الامريكي بعد سلسلة من النكسات على غريمه الكندي تورونتو مابيل ليفس ٢ ـ ٣، كما فاز سانت لويس بلوز الامريكي على فانكوفر كانوكس الكندي ٤ ـ صفر.

مقابل ذلك، فاز كالجاري فليمز الكندي على هارتفورد ويلرز الامريكي ٧ ـ ٤، و وينيبنج جيتس الكندي على جاره «بطل الدوري» ادمونتون اويلرز ٦ ـ ٢.

وخسر مينيسوتا نورث ستارز امام بافالو سيبرز ١ ـ ٣ في بلومينجتون بولاية مينيسوتا.

الرياضة في سطور

الاسكندرية تستضيف بطولة الشرق لكمال الاجسام

● القاهرة : يستعد الاتحاد المصري لكمال الاجسام لتنظيم بطولة البحر الابيض المتوسط والشرق الاوسط التي ستقام بمدينة الاسكندرية خلال الربيع المقبل.

واعلن العقيد محمد الجندي، رئيس الاتحاد، انه تم ارسال الدعوات لاتحادات ٢٥ دولة بحوض البحر الابيض للاشتراك في البطولة، وينتظر ان تجيب كل الدول المدعوة بالموافقة، نظرا لاعتبارها (بروفة) لبطولة العالم المقبلة التي ستجري في امريكا في اغسطس (آب) المقبل.

واضاف انه تم تشكيل منتخب مصري جديد من ابطال كمال الاجسام للاشتراك في البطولات العالمية، بعد ان فضل اكثر الابطال الحاليين التفرغ للبطولات الاستعراضية.

اين يقام سباق جائزة المانيا الكبرى» ؟

● لندن : اعلن هذا الاسبوع ان سباق «جائزة المانيا الغربية الكبرى» لسيارات الفورمولا ـ ١ ـ ضمن برنامج سباقات بطولة العالم للسائقين المقرر اجراؤه يوم ٤ اغسطس (آب) المقبل قد ينقل من مضمار نوربورجرينج الى مضمار هوكنهايم وذلك بعد نشوب خلاف بين نادي السيارات الالماني المولج بتنظيم السباق مع مالكي مضمار نوربورجرينج، على بعض القضايا المالية، وينتظر ان يحسم الموضوع خلال الاسبوع المقبل.

سانت اتيان يستعيد بريقه

● سانت اتيان (فرنسا) : سجل نادي سانت اتيان الفرنسي لكرة القدم اعلى معدل عام للاقبال الجماهيري على حضور مبارياته في دوري الدرجة الثانية في فرنسا.

المعدل العام لحضور مباريات سانت اتيان، وهو اعرق واعظم فرق فرنسا الكروية ويلعب حاليا في الدرجة الثانية لاول مرة منذ عهد بعيد، بلغ اكثر بقليل من ١٠ آلاف متفرج للمباراة الواحدة.

وهذا الرقم يعتبر اكبر رقم في الدرجة الثانية وسابع افضل رقم في الدوري عموما بما في ذلك فرق دوري الدرجة الاولى الذي يضم عشرين فريقا.

سانت اتيان حقق في الآونة الاخيرة سلسلة انتصارات طيبة اهلته للتقدم الى كوكبة الصدارة في احد قسمي الدرجة الثانية.

قائمة المصابين في الملاعب الانجليزية

● لندن : قائمة اصابات اللاعبين في الدوري الانجليزي اضيف اليها عدة اسماء خلال الاسبوع.

ابرز المصابين، جناح ايسر توتنهام هوتسبر، توني جالفن وقلب دفاع ليفربول، مارك لورنسون، وقد اصيبا في مباراة واحدة هي تلك التي جمعت المنتخب الايرلندي بالمنتخب الايطالي، وينتظر ان يغيب كل منهما بضعة أسابيع.

كذلك اصيب ظهير ايسر ويست بروميتش البيون، ومنتخب انجلترا ديريك ستيثام، بسبب اصابة غضروفية ينتظر ان تبعده عن الملاعب لمدة شهر.

مقابل ذلك يعود الى الملاعب اليوم بعد ابلاله من الاصابة، ديف سويتلهيرست، مهاجم ويستهام يونايتد اللندني الذي سيلعب مباراة في الفريق الاحتياطي لاول مرة بعد ان حمل مصابا على نقالة في مباراة ويستهام مع توتنهام هوتسبر في اواخر ديسمبر (كانون الاول) الماضي.

التركة كلها لنادي الدراجات !؟

● سكين (النرويج) : اوصى رايدار اندرسن، وهو كاتب محكمة متقاعد في بلدة سكين النرويجية قبيل وفاته عن عمر يناهز الـ ٧٩ سنة بكل ممتلكاته (وتقدر باكثر بقليل من ١٠٠ الف دولار) الى ناد محلي للدراجات اسمه نادي جرنلاند.

الا ان اندرسن وضع شرطا في الوصية، هو ان يتعاقد النادي مع مدرب دراجات فرنسي من مستوى رفيع يدفع مرتبه من الاموال التي تركها اندرسن.

بالمناسبة وللعلم فقط، اندرسن هو احد مؤسسي النادي عام ١٩٦٠ وكان اول رئيس منتخب له.

مانشستر يونايتد على عتبة صفقة جديدة ؟

● مانشستر : تتداول مصادر صحفية انجليزية كلاما عن عزم نادي مانشستر يونايتد لكرة القدم القيام بصفقة شراء جديدة قد يكون بطلها مدافع نادي فولهام اللندني ومنتخب انجلترا للناشئين (تحت ٢١ سنة) بول باركر.

وتقول المصادر ان يونايتد رفض حتى الان السعر الذي طلبه نادي فولهام مقابل نجمه الفتى (٢٠ سنة) وهو ٣٠٠ الف جنيه وعرض بالمقابل نصف هذا المبلغ. وذكر ان الاتصالات جارية بين الطرفين لكن لم يحصل اي اتفاق حتى الان.

رياضة ذهنية

افقيا :
١ـ من المعادن ـ مدينة سعودية
٢ـ للتعريف ـ عجل
٣ـ جزيرة في البحر الابيض المتوسط
٤ـ سيف ـ من اعضاء الجسم (معكوسة)
٥ـ نظر (معكوسة) ـ نصف (سرور)
٦ـ مشم ـ قصر فرنسي شهير
٧ـ من الكواكب ـ هواء خفيف
٨ـ جرب (معكوسة) ـ يقص
٩ـ جدها في (جنة) ـ من الحبوب ـ دق

عموديا :
١ـ سمين ـ عين
٢ـ فك ـ نوع من الاسماك
٣ـ للنفي ـ مقياس (معكوسة)
٤ـ حاجز ـ جدها في (امام) ـ ود
٥ـ جدها في (يوم) ـ حصان
٦ـ جغرافي عربي شهير
٧ـ عتيق ـ وعاء لحفظ السوائل
٨ـ نزل ـ عاشق عالمي شهير (معكوسة)
٩ـ عائلة ـ عملة اسيوية

صقيع	هضم	عنق
اغلق	واصف	فاض
صك	خصر	
خيل	زيد	
وافر	ريما	
زوار	مناخ	
صمد	قبض	
ثوب	ضباب	
حوض	صواب	

ر	و	ق	ن	ع	ك	ج	ض	ل
ص	ض	ا	ص	و	ا	ب	ي	ق
خ	ج	ق	ف	ض	ت	غ	ب	م
م	ر	ص	ب	ر	ص	ض	ض	ن
ك	ن	ا	ق	م	ح	ه	و	ا
ق	ب	ا	د	ي	و	و	ب	م
ل	ب	ص	خ	ز	ك	ا	ض	ي
غ	و	ك	ي	ف	ا	ض	ص	ر
ا	ث	د	ر	ا	و	ز	ه	ن

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

موسيقار عالمي

بنغازي

الرياضة السعودية

اليوم يبدأ معسكر منتخب الشباب استعداداً لنهائي كأس آسيا بكرة القدم

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
من كمال حامد:

يبدأ اليوم معسكر منتخب الشباب السعودي في استراحة الهيئة الملكية بمدينة الجبيل الصناعية، ويستضيف نادي التآلف تدريبات الفريق المتوقع أن تبدأ غداً تحت اشراف المدرب البرازيلي أزفالدو ومساعده ألفيرو ومدرب الحراس هشام مجذوب، وسيلحق بالجهاز التدريبي في الاسبوع المقبل المدرب السعودي محمد الخراشي الذي يقود حالياً منتخب الاشبال في الدوحة.

يستعد منتخب الشباب باقامة عدد كبير من المباريات التجريبية في الجبيل أو في الامارات التي من المتوقع أن يصلها مبكراً استعداداً لمباريات نهائي كأس آسيا التي ستبدأ يوم الجمعة ١٥ مارس (آذار) المقبل، وتشارك فيها ٤ منتخبات آسيوية هي السعودية والامارات والصين وتايلاند.

ويدخل لمعسكر المنتخب اللاعبون المختارون وعددهم ٢٨ لاعبا، وهم:

خالد الدايل وحسن عطية وسمير سليماني في حراسة المرمى.

وابراهيم الغدير ومحمد المغلوث وحسين الحبشي وخالد الدكان وعصام سفيان وبراك عطية وأحمد جميل وعبد الله صالح وفيصل عتيق في خط الدفاع.

وباسم أبو داؤود وخالد أبوراس وفهد الهريقي وعبد الله الأحيمر وصالح المطلق وبندر الجار الله وعبد الرحمن اليوسف وطلال سنبل وعبد الله فوال في خط الوسط.

ومحيسن الجمعان وهذال الدوسري وسعيد زاهر ومساعد السويلم ويوسف الثنيان وسعد مبارك واسماعيل حكمي في خط الهجوم.

وسيختار المدرب أزفالدو ٢٠ لاعبا فقط للسفر إلى الامارات للمشاركة في البطولة الآسيوية.

وقد تأهل المنتخب السعودي لنهائي كأس آسيا للشباب بعد فوزه ببطولة مجموعته بدون هزيمة، ورافقه منتخب الامارات عن المجموعة نفسها. بينما تأهل منتخبا الصين وتايلاند عن مجموعة شرق آسيا.

جدول مباريات كأس آسيا للشباب

يوم الجمعة ٨٥/٣/١٥ الامارات والصين.
يوم السبت ٨٥/٣/١٦ السعودية وتايلاند.
يوم الأحد ٨٥/٣/١٧ راحة.
يوم الاثنين ٨٥/٣/١٨ السعودية والصين.
يوم الثلاثاء ٨٥/٣/١٩ الامارات وتايلاند.
يوم الأربعاء ٨٥/٣/٢٠ راحة.
يوم الخميس ٨٥/٣/٢١ الصين وتايلاند.
يوم الجمعة ٨٥/٣/٢٢ السعودية والامارات.

كرة اليد السعودية

الخليج في الصدارة والاتحاد يتقدم والنهضة يستمر في القاع

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
اقيمت أولى مباريات الاسبوع السادس عشر للدوري الممتاز لكرة اليد، واحتفظ فريق الخليج بموقعه في الصدارة رغم عدم اقامة مباراته أمام الهلال هذا الاسبوع.

وتقدم فريق الاتحاد برصيد ٤٠ نقطة بعد فوزه الساحق على فريق النجمة ٢٩ ـ ٢٤ (الشوط الأول ١٤ ـ ٧).

وتقدم فريق الفتح من المركز السابع إلى المركز الخامس بعد فوزه على فريق النهضة ٢٦ ـ ٢٠ (الشوط الأول ١٣ ـ ٧). ويبقى فريق النهضة في قاع الفرق استعداداً للهبوط للدرجة الأولى برصيد ١٧ نقطة فقط.

المباراة الثالثة والأخيرة هذا الاسبوع انتهت بتعادل فريقي العربي والانصار ١٩ ـ ١٩ (الشوط الأول ١٠ ـ ٨ لصالح العربي) وبقي كل منهما في مركزه.

وعليه يكون ترتيب الفرق على النحو التالي:

الأول الخليج له ٤٤ نقطة.
الثاني الاتحاد له ٤٠ نقطة.
الثالث الأهلي له ٣٣ نقطة، ومباريات مؤجلة.
الرابع الهلال له ٣١ نقطة.
الخامس الفتح له ٢٨ نقطة.
السادس العربي له ٢٧ نقطة.
السابع الوحدة له ٢٦ نقطة.
الثامن الانصار له ٢٦ نقطة.
التاسع النجمة له ٢٤ نقطة.
العاشر الترجي لا شيء من النقاط.

الاتحاد السعودي للطب الرياضي يجتمع الاثنين
كتاب هام عن الطب الرياضي والعلاج الطبيعي

الرياض ـ واس: يعقد الاتحاد السعودي للطب الرياضي يوم الاثنين اجتماعا برئاسة رئيس الاتحاد الدكتور نزار فتيح. وسيتم في الاجتماع ترشيح ممثل عن الاتحاد في لجنة ترشيد برامج الدراسات والبحوث للعام الدولي للشباب ١٩٨٥م ودراسة الدعوات الواردة للاتحاد للمشاركة في المؤتمرات والندوات الدولية لعام ١٩٨٥م.

كما يناقش الاتحاد الاخراج النهائي لنشرات الاتحاد بمناسبة العام الدولي للشباب، وكذلك موضوع طباعة تقرير اعمال الاتحاد خلال عامين بالاضافة الى عدد من الموضوعات التي تؤدي الى تنفيذ نشاطات الاتحاد في مجال الطب الرياضي في سبيل الارتقاء بهذا المجال الهام الذي يخدم الشباب والرياضة.

وكان الاتحاد السعودي للطب الرياضي قد اصدر اخيرا كتابه الثاني في سلسلة اصداراته تحت عنوان الطب الرياضي والعلاج الطبيعي من تأليف الدكتور اسامة رياض.

وجاء الكتاب الذي يحتوي على ٣٥٠ صفحة في اربعة عشر فصلا. تطرق الفصل الاول الى التدليك عند الرياضيين من حيث انواع التدليك الفنية المختلفة واسباب منع التدليك وانواع التدليك الخاصة بالرياضيين.

وتحدث الفصل الثاني عن «العلاج والتأهيل الحراري» وينقسم الى قسمين: العلاج والتأهيل بدرجات الحرارة المرتفعة ـ السخونة، والعلاج والتأهيل بدرجات الحرارة المنخفضة (البرودة).

وتحدث الكتاب في فصله الثالث عن العلاج المائي للرياضيين من حيث التأثير الفني للعلاج المائي. واشتمل الفصل الرابع على العلاج الطبيعي بالكهرباء للرياضيين.

والفصل الخامس يتضمن العلاج التأهيلي والتدريبات البدنية (التمرينات التأهيلية). وتحدث الفصل السادس عن التدريبات التأهيلية الارتخائية السلبية والايجابية.

وتطرق الفصل السابع الى العلاج التأهيلي بالشد اليدوي من حيث العلاج التأهيلي للمفاصل والانسجة والعلاج اليدوي لاصابات الملاعب. وفي الفصل الثامن التسلسل التشخيصي للاصابة وقياس مدى الحركة المفصلية.

وفي الفصل التاسع تناول الكتاب العلاج الطبيعي للاصابات الشائعة في الملاعب.

وتطرق الفصل العاشر الى العلاج الطبيعي للاصابات الرياضية الخاصة (اصابات الاطراف السفلى). وتناول الفصل الحادي عشر العلاج الطبيعي لاصابات مفصل الركبة وتطرق الفصل الثاني عشر الى العلاج الطبيعي لتشوهات واصابات العمود الفقري.

واحتوى الفصل الثالث عشر على العلاج الطبيعي لاصابات الكتف والاطراف العليا. واختتم الكتاب بالفصل الرابع عشر الذي يشتمل على العلاج الطبيعي واعداد الغرف الرياضية الوطنية.

رئيس اللجنة الاولمبية يزور يوغسلافيا

بلغراد ـ كونا: وصل رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سمارانش الى هنا ليلة امس الاول في زيارة ليوغسلافيا تلبية لدعوة من رئيس اللجنة الاولمبية فيها.

وسيلتقي سمارانش خلال الزيارة التي تستغرق عدة ايام مع مسؤولين رياضيين وسياسيين كما يزور عددا من المنشآت الرياضية في العاصمة بلغراد.

وتسعى يوغسلافيا الى الحصول على دعم سمارانش لاختيار عاصمتها مقرا لاقامة الالعاب الاولمبية الصيفية الـ ٢٥ في عام ١٩٩٢.

وكان مجلس بلدية بلغراد قد بحث امكانية ترشيح المدينة لاستضافة هذه الالعاب.

كرة القدم

الوحدة يهزم الاتحاد ١/ صفر

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
وسط حضور جماهيري خف لمشاهدة لقاء الاتحاد والوحدة ضمن الدور الثاني للدوري السعودي وعلى ملعب استاد رعاية الشباب بجدة أمس، انتهى اللقاء بهدف يتيم أحرزه لاعب الوحدة ذبيان الجيزاني في الدقيقة ١٩ من الشوط الأول.

وبذلك يتحسن موقف فريق الوحدة واصبح رصيده ١٢ نقطة بفارق ثلاث نقاط من فريق الجبلين الذي يليه في الترتيب.

الجبلين يخطف نقطة من النهضة لمعركة البقاء

الدمام ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
تعادل فريقا النهضة والجبلين بدون أهداف في مباراتهما أول أمس بملعب الراكة الساحلي. وقد جاءت المباراة متواضعة المستوى وأضاع هجوم الفريقين كل فرص التسجيل.

وقد ارتفع فريق النهضة بنقاطه إلى ١٦ نقطة في منطقة الامان عن الهبوط، وتحسن موقف الجبلين قليلا بعد أن رفع رصيده إلى ١٠ نقاط متساويا مع فريق الوحدة لمدة يوم واحد فقط.. وقبل أن يحقق فريق الوحدة فوزه الغالي أمس على فريق الاتحاد العريق ليرتفع برصيده الى ١٢ نقطة. وهو أول فوز يحققه فريق الوحدة على فريق الاتحاد منذ ١٥ سنة.

الهلال يهزم القادسية ٢/١

الخبر ـ «الشرق الأوسط»:
حقق فريق الهلال فوزاً امس على فريق القادسية في المباراة التي اقيمت على ملعب القادسية بالخبر، واحرز هدفين مقابل هدف واحد. وقد جاء فوز الهلال في الشوط الثاني بعد ان انتهى الشوط الأول بفوز القادسية بهدف أحرزه في الربع الأول من الشوط.

وفي الشوط الثاني تحرك فريق الهلال وتمكن من احراز هدفين وخرج فائزاً رغم ان القادسية قد سيطر على معظم فترات المباراة.

الدورة العربية الرياضية تقام في المغرب برعاية الجامعة العربية

الدوحة ـ ق.ن.أ: قرر وزراء الشباب والرياضة العرب في اجتماعهم الذي عقد اخيرا بالجزائر اقامة الدورة العربية الرياضية بالمغرب هذا العام تحت مظلة جامعة الدول العربية وباشراف مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب واجهزته الفنية والاتحاد العربي للالعاب الرياضية مع افساح المجال امام لاعبي المرحلة المدرسية للمشاركة ضمن منتخباتها في هذه الدورة.

وقال الشيخ محمد بن عيد آل ثاني سكرتير عام المجلس الاعلى لرعاية الشباب الذي رأس وفد دولة قطر في هذا الاجتماع في تصريح لوكالة الانباء القطرية ان هذه الدورة التي تقام مرة كل اربع سنوات في احد الاقطار العربية تأتي انطلاقا من المبادىء التي تؤكد عليها جامعة الدول العربية في استمرارية اللقاءات والدورات الشبابية والرياضية لابناء الدول العربية.

وذكر ان هذه الدورة تشتمل على مختلف الانشطة الرياضية مثل كرة القدم والسلة والطائرة واليد والفروسية والعاب القوى والسباحة والمصارعة ورفع الاثقال وسباق الزوارق الشراعية والملاكمة وغيرها من الالعاب الاخرى.

واضاف ان مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب قرر تقديم دعم لانشطة الشباب اللبناني قدره مليون دولار من الصندوق العربي للانشطة والمنشآت الشبابية. كما قرر الموافقة على زيادة الدعم المقدم الى الاتحاد العربي لنوادي العلوم للشباب وانشطة الهيئة الكشفية العربية والاتحاد العربي لجمعيات بيوت الشباب.

واشار الى انه تم التأكيد كذلك على اهمية تنمية السياحة الشبابية والثقافية والاحتفال بيوم الشباب العربي المحدد له الخامس من يوليو (تموز) من كل عام ووضع مشروع لاطار الاحتفالات العربية لهذا اليوم وان تعمل الدول العربية على افساح المجال امام الشباب العربي المشاركة في هذه الاحتفالات.

السجن لمدة سنة للاعب تونسي في كرة القدم

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اصدرت المحكمة الابتدائية بالمنستير حكما بالسجن لمدة عام على لاعب فريق مستقبل المرسى في كرة القدم سمير بن عبد الله عقابا له على القيام بحركة منافية للاخلاق في ملعب المنستير قبل اسبوعين.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان المحكوم عليه قد ادخل السجن وقد اجتمع اداريو فريق المستقبل مع لاعبي فريق الاكابر الذين قيل انهم حاولوا مقاطعة التمارين، وقد طعنوا في هيئة الحكم مطالبين بالمتمسك بالمحاكمة.



شيء للتفكير

هَلْ أَنْتَ كَاتِبٌ صَحَفِيّ ؟

د. محمود زايد

سألني احدهم إذا كنت كاتبا صحفيا ؟ فاوضحت له انه لا معنى لسؤاله إلا إذا كان القصد معرفة ما إذا كنت اكتب في الصحف. فالفروق، كما اضفت، قد زالت منذ زمن طويل بين الكاتب العادي والكاتب الصحفي. وإذا كان هناك من فرق بينهما، فهو الكتابة في الصحف. وبعبارة اخرى فإن وصف الكاتب بانه صحفي لا صلة له بمادة الكتابة او نوعيتها. ومن الانصاف القول إن للصحافة فضلا كبيرا على الكاتب. فهي منبره الرئيسي للوصول بافكاره إلى ملايين القراء من كل لون وجنس وفي مختلف بقاع العالم. وبالرغم من أن الراديو والشاشة الصغيرة والكتاب تشارك الصحافة في مهمتها الاعلامية، فإنها ليست بديلا لها. فالصحافة ارحب مجالا للتفسيرات والتعليقات والشروح وتقتحم مختلف الميادين لارضاء مختلف الأذواق والميول. هذا فضلا عن أن الصحافة مصدر للكسب لا يستهان به. وقد يكسب الكاتب من صحيفته اضعاف ما يكسبه من كتبه وحتى حرفته الرئيسية (او وظيفته).

وربما كانت المهمة الرئيسية للصحافة في الأصل هي التحري عن الأخبار السياسية والاجتماعية ونقلها إلى القراء. ولكنها لم تلبث أن توسعت حتى صارت تشمل التحري عن شؤون البشر جميعا. ولهذا تبنت الجمعية الأمريكية لرؤساء تحرير الصحف تعريفا للصحافة يقول : «إن وظيفة الصحافة الاولى هي أن تنقل إلى الجنيس البشري أخبار نشاط اعضائه وما يشعرون به وما يفكرون به». وهي بهذا المعنى لم تعد تقصر مهمتها على نشر «الأخبار» بل تجاوزت ذلك إلى نقل المعلومات التي تتصل بالانسان أنى كان.

واكثر الكتاب اليوم يدركون ما للصحافة من تأثير سريع في مختلف قطاعات الرأي العام محليا ودوليا. وعليه فإنها سلاح أمضى من الكتب وبعض وسائل الاعلام الأخرى. فهي تنقل الكلمة في وقت واحد وقصير جدا للملايين. بل من الملاحظ الآن أن كبار الكتاب ينشرون كتبهم أو مختصرات لها على شكل مسلسلات في الصحف قبل صدورها. ولا يقتصر دور الصحافة هنا على التعريف بأفكار الكاتب بل تساعد على انتشارها عندما تظهر في الكتب.

وفي ضوء هذا كله لا يبقى معنى للسؤال إذا كان هذا كاتبا أو كاتبا صحفيا.

ويتمنى كاتب هذه السطور لو يساهم من لا يكتب في الصحف من أصحاب الفكر النير بالكتابة فيها. فبذلك يتيحون لمن لا تصل كتبهم إليهم أن يطلعوا على فكرهم.



● الدموعُ : سلاحُ المنافقِ، إذا لمْ يجدْ ما يقولُه في أيةِ مناسبةٍ يَحْضُرُها !!

نفحة

رسائل مجهولة (٢)

● منـها اليه :

● انا طفلة تائهة في بحر المشاعر... صبية تحب الكلمة الحلوة والعشق المنحوت فوق الورق لوحة ساحرة، تغرقني في خيال رومانسي يصعب علي أن أراه لوحة واقعية..

وانا اقرا حلو الكلام لأنسى اني اعيش في عالم الحروب والدمار والعنف ويهوى غرس الزهر فوق شواهد القبور !

● منه إليها :

● يصعب علينا ان نعيش الحلم والواقع معا ولكننا نستطيع ان نصنع من احلامنا واقعا نسقط فيه كل ما حولنا من شرور ونهزم العنف بزهرة، بنسمة، برشة عطر، فرغم كل ما نشهده من شرور تبقى الفراشة فراشة والبلبل بلبلا والسماء سماء والصفاء صفاء والسعادة سعادة.

عرفان

تعقيبات :

عَبْدُ الوَهَّابْ .. لَيْسَ كَاذِبًا !؟

بقلم : رجاء النقاش

اصدر الصحفي الكبير الأستاذ ناصر الدين النشاشيبي مذكراته الصحفية في كتاب. ورغم ان المذكرات رشيقة وممتعة، إلا انها تنطوي على الكثير مما يستحق التعليق والنقد والمناقشة، وساتوقف في هذا المقال امام نقطة واحدة اشار إليها الأستاذ النشاشيبي في مذكراته. فقد تحدث النشاشيبي عن علاقة الفنان محمد عبد الوهاب بالشاعر الكبير احمد شوقي، وقال ما معناه : إن عبد الوهاب قد اشاع الكثير عن قوة هذه العلاقة، وكان مما اشاعه ان شوقي قبل وفاته بلحظات قال لخادمه : سلم على الأستاذ عبد الوهاب، وهو يقصد الفنان محمد عبد الوهاب. ثم ذكر عددا من الأسماء الاخرى واسلم الروح في حوالي الساعة الثالثة من فجر يوم ١٤ اكتوبر (تشرين الاول) سنة ١٩٣٢.

وفي التعليق على هذه القصة يقول الأستاذ النشاشيبي : إنها قصة كاذبة ولا أسلس لها من الصحة، وإن النشاشيبي نفسه قد سأل بعض المعاصرين الموثوق بهم فنفوا هذه القصة تماما.

والحقيقة ان عبد الوهاب ليس كاذبا، وان هذه القصة التي تحمل وراءها مغزى عصريا كبيرا سوف نتعرض له بعد قليل ليست إشاعة اطلقها عبد الوهاب، بعد ان اخترعها من خياله الخاص ليثبت بها عمق علاقته بشوقي، ويستفيد من ذلك دعائيا وإعلاميا.

والثابت ـ تاريخيا ـ قبل الحديث عن هذه القصة نفسها، ان علاقة عبد الوهاب بشوقي كانت علاقة قوية، وان شوقي كان محبا لعبد الوهاب ومعجبا به، بل إننا نستطيع ان نقول استنادا إلى كل المصادر والوثائق المعروفة في تاريخ الفن العربي المعاصر بان شوقي هو الذي اكتشف موهبة عبد الوهاب، وهو الذي قدم هذه الموهبة للناس، وكما قلت في كتاب قديم لي هو «كلمات في الفن» :

إن عبد الوهاب قد تعرف على شوقي سنة ١٩٢٥، وكان اللقاء الاول بين شوقي وعبد الوهاب في سان ستيفانو بالاسكندرية. ففي صيف ذلك العام كان عبد الوهاب يغني مع عرض فني قدمه معهد الموسيقى العربية في سان ستيفانو، وكان من بين فقرات البرنامج ان يقدم محمد عبد الوهاب الطالب بالمعهد فقرة بصوته، فقد كان استاذه يعرف جمال صوته وحسن اذائه، ولذلك اختاره ليقدم هذه الفقرة الغنائية وكانت دورا قديما لعبده الحمولي هو دور «جددي يا نفسي حظك»، وقدم عبد الوهاب فقرته الغنائية فلقيت إعجابا واسعا، وكان بين الجمهور أحمد شوقي امير الشعراء في تلك الفترة، والمع اسم ادبي بين العامة والخاصة وبين المثقفين وغير المثقفين على السواء في ذلك العصر، وبعد الحفلة طلب شوقي لقاء عبد الوهاب، وذهب إليه عبد الوهاب فهنأه شوقي على صوته الجميل وطلب منه ان يلتقي به في القاهرة عندما يعود عبد الوهاب من الاسكندرية. وسعد عبد الوهاب بكلمات الشاعر الكبير، وعندما عاد عبد الوهاب إلى القاهرة كان اول شيء فعله هو ان يذهب إلى شوقي في مكتبه بشارع جلال في عمارة كان يملكها هناك، ومنذ هذه اللحظة التي التقى فيها عبد الوهاب بشوقي في سبتمبر (أيلول) ١٩٢٥، او في اواخر أغسطس (آب) من ذلك العام، وعبد الوهاب لا يفارق شوقي



● محمد عبد الوهاب

● ناصر الدين النشاشيبي

على الاطلاق، وكان يراه كل يوم بلا استثناء، وكانا لا يفترقان إلا إذا كان عبد الوهاب يقوم بعمل بروفة لأحد الحانه في معهد الموسيقى العربية، بل كان شوقي في كثير من الأحيان يذهب مع عبد الوهاب إلى البروفة وينتظره حتى ينتهي منها ثم يذهبان إلى برنامجهما اليومي المعتاد.

وقد تعلم عبد الوهاب الكثير من شوقي، واهم ما تعلمه منه كان الاتصال بكبار الأدباء والمثقفين في الجيل الماضي والذين تعود شوقي على أن يختلط بهم ويلتقي معهم كل يوم على مقهى «سولت» من أمثال محمد حسين هيكل ومحجوب ثابت وحافظ ابراهيم والبشري وغيرهم، ومن خلال هذه الشخصيات ارتفعت ثقافة عبد الوهاب وتفتحت آفاقه وارتبط فنه بأرقى ما في عصره من ثقافة وذوق وتفكير.

وقد تعود شوقي أن يستصحب معه عبد الوهاب في رحلاته المختلفة خارج مصر، فكانا يقضيان الشتاء في القاهرة ثم يسافران إلى لبنان في يونيو (حزيران) ويوليو (تموز) وهناك يلتقيان أيضا بكبار الأدباء والمثقفين في الشام ثم يقضيان اغسطس (آب) وسبتمبر (أيلول) في أوروبا، ويعودان في اكتوبر (تشرين الاول) إلى القاهرة.

وقد تعلم عبد الوهاب من شوقي واستفاد منه فائدة واسعة أخرى، فقد عرف عبد الوهاب اللغة الفرنسية معرفة جيدة على يد شوقي الذي كان يعطيه دروسا في هذه اللغة، كما كتب شوقي عددا من الاغاني الجميلة المختلفة ليغنيها عبد الوهاب، وبذلك أتيحت لعبد الوهاب فرصة حقيقية لكي يرتفع بلغة الاغنية بعد ان كانت تمر بمرحلة من مراحل الانحدار والتدهور الذوقي والفني والاخلاقي، ومن يراجع نصوص الاغاني الشائعة في الفترة السابقة على ظهور عبد الوهاب يلاحظ فيها كثيرا من الخروج على الذوق والأخلاق، والتأثر بأجواء النوادي الليلية الشائعة، والاندفاع إلى اختيار عبارات مبتذلة ومثيرة، وكان جهد عبد الوهاب الذي وجهه إليه شوقي وساعده عليه، هو الخروج بالغناء العربي من ذلك المستنقع الفني الذي انحدر إليه في اغاني منيرة المهدية وغيرها من المطربات والعوالم اللواتي انتشرن في الحياة الفنية بل وسيطرن عليها في ذلك الحين، ونشرن معهن ذلك الفن المبتذل الرديء. ويكفي أن نشير إلى أن شوقي هو مؤلف «النيل نجاشي، حليوة واسمر» و «الليل بدموعه جاني، يا حمام نوح وياياه» و «يا جارة الوادي» و «الليل لما خلي» وغيرها من الأغاني التي لحنها وغناها عبد الوهاب ورفع بها الذوق العربي العام من حيث الكلمة واللحن والأداء.

والأهم من ذلك أن عبد الوهاب ظل محافظا على ما تعوده مع شوقي من الحرص على أن تكون بيئته التي يتحرك فيها ويرتبط بها هي بيئة ثقافية وفنية عالية، وقد حافظ عبد الوهاب دائما على هذا المستوى الرفيع في علاقاته الفنية والثقافية، فكان أصدقاؤه والذين يتعاملون معه ويتصلون به ويحرص هو على حضور مجالسهم هم كبار الادباء والشعراء والمثقفين والفنانين في العالم العربي كله. ولم ينحدر عبد الوهاب إلى الحياة في بيئة سطحية خالية من الوعي والتأثير الفني العميق وخالية من القدرة على الالهام والايحاء.

وهذا هو المغزى العصري الذي اشرت إليه من قبل، والذي ينفعنا اليوم في قصة العلاقة بين شوقي وعبد الوهاب، خاصة إذا قارنا هذه العلاقة ونتائجها الفنية والثقافية المختلفة، بما ينتشر اليوم من علاقات سطحية تافهة في أوساط بعض كبار الفنانين، ويكفي ان نشير ـ لمجرد المقارنة السريعة ـ إلى المأساة التي وقعت منذ اسابيع في بيت الفنان بليغ حمدي وادت إلى موت سيدة مغربية : منتحرة أو مقتولة، فلا احد يدري حقيقة هذه المأساة إلى الآن، وإن كانت القصة كلها تكشف عن نوع البيئة التي ارتضى بعض كبار الفنانين أن يعيشوا فيها، وتكشف عن كثير من التدهور والانهيار بالقياس إلى البيئة التي اختار عبد الوهاب أن يعيش فيها ويحرص عليها، ويستمد منها إلهامه الفني والثقافي، ويتعلم منها كل يوم شيئا له قيمة في حياته وفنه، وهذا هو المغزى العصري الكبير للعلاقة بين شوقي وعبد الوهاب، وهو المغزى الذي يتيح لنا التفرقة الواضحة بين الجو الفني السليم والجو الفني المعتل المريض.

أما تفاصيل العلاقة الكاملة بين شوقي وعبد الوهاب فقد شرحتها في كتابي «كلمات في الفن» المطبوع سنة ١٩٧٠ في فصل طويل تحت عنوان : «شوقي في حياة عبد الوهاب»، وإن كان الكتاب قد نفد الآن للأسف.

● ● ●

نأتي أخيرا إلى النقطة الجوهرية في هذا المقال وهي القصة التي يذكرها الأستاذ ناصر الدين النشاشيبي في مذكراته والتي تشير إلى ان شوقي قال لخادمه قبل وفاته بلحظات : «سلم لي على الأستاذ عبد الوهاب...»، ولعلنا في السطور السابقة من هذا المقال نكون قد كشفنا عن عمق العلاقة بين شوقي وعبد الوهاب، مما يجعل الأساس العقلي لهذه القصة مقبولا وغير مستبعد، فما دام شوقي يحب عبد الوهاب إلى الحد الذي عرفناه، فمن الممكن أن تكون القصة مقبولة وحقيقية.

ولكن هناك دليلا ثابتا وليس ظنيا على صحة هذه القصة، وهذا الدليل القاطع يثبت أن عبد الوهاب لم يخترع هذه القصة من العدم، بل هي قصة واقعية لا شك فيها.

لقد كتب سكرتير شوقي الأستاذ أحمد عبد الوهاب، وهو لا يمت بأي صلة قرابة للفنان عبد الوهاب، كتابا تحت عنوان : «إثنا عشر عاما في صحبة أمير الشعراء»، ونشر هذا الكتاب بعد شهور قليلة من وفاة احمد شوقي سنة ١٩٣٢.

وليس هناك مبرر واحد لأن يكذب هذا الرجل الذي كان شوقي يأتمنه ويثق به، وكان الرجل يحب شوقي ويحرص على اسمه وذكراه ويفضله على سائر الناس. وليس من المعقول أن يفتري مثل هذا الرجل على الشاعر الكبير ويؤلف القصص الخيالية حول حياته لحساب الآخرين، فضلا عن أن عبد الوهاب كان في قمة نجاحه وشهرته وإقبال الدنيا عليه في ذلك الحين سنة ١٩٣٢، ولم يكن بحاجة إلى قصة ملفقة لتدعيم مكانته وشهرته.

يقول أحمد عبد الوهاب سكرتير شوقي في كتابه «إثنا عشر عاما في صحبة أمير الشعراء» صفحة ١٣٦ في وصف اللحظات الاخيرة لشوقي ما نصه :

«في الساعة ٣.. من فجر يوم ١٤ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٣٢، وجدت أخي يوقظني قائلا : السائق يطلبك للجيزة حيث يوجد بيت شوقي المعروف باسم (كرمة ابن هانيء)، فخرجت مهرولا واحسست أن هناك أمرا عظيما، ولما ركبت إلى جانب السائق قال لي متوفي البك، فسكت غير أني كل دقيقة أرجع إلى نفسي سائلا هل انا في يقظة أم في منام، واتذكر أنه الليلة كان في أحسن حالة. وهكذا وصلت الجيزة بين مصدق ومكذب، وإذا بخادمه الخصوصي يقص علي ما يأتي : جاء سيدي الساعة ١١ ورتبت له كل ما يريد كعادته وصعد إلى سريره وقال لي أخرج انت، فنزلت إلى غرفتي، وقبل الساعة الثانية بقليل تيقظت على صوت الجرس المتوالي فصعدت، فقال لي : عندي ضيق في التنفس فأحضر ماء ساخنا وورق كافور، فاحضرت ما طلب، ولكنه قال لي : لا فائدة.. انقطع الأمل، سلم لي على الأستاذ عبد الوهاب، وسلم لي على أحمد أفندي «سكرتير شوقي» وقل له أنا متشكر، وأن يبلغ سلامي إلى جميع اصدقائي وهو يعرفهم. ثم قال لي : أيقظ الهانم وولدي «علي وحسين» ففعلت ما أمر ولكنهم عندما وصلوا كان صامتا فأرسلوا في طلب الدكتور جلال وجاء حالا ولكن الروح كانت قد صعدت إلى بارئها».

هذه رواية سكرتير شوقي «أحمد أفندي عبد الوهاب»، وليس هناك ما يدعو إلى تكذيبها أو الشك فيها، ولذلك فإنه لم يكن هناك أي مبرر لما قاله الأستاذ النشاشيبي في مذكراته من أن عبد الوهاب قد اخترع هذه القصة ليرفع من شأن نفسه وفنه على حساب شوقي !

إن عبد الوهاب ليس كاذبا، والقصة صحيحة !

والدرس واضح وصريح، فقد كانت بيئة عبد الوهاب الفنية والثقافية بيئة رفيعة وعالية، أما بعض كبار الفنانين المعاصرين فقد اختاروا لأنفسهم بإرادتهم بيئة لا تسر عدوا ولا حبيبا ولا ترضي الذوق والفن الرفيع.

حالة الطقس

• الشاعر حسن طلب: الموسيقى هي جوهر عملية الشكل في الشعر

من يرفض التفعيلة الحرة.. عليه ابتكار النظام الموسيقي البديل

الدوحة ـ «الشرق الاوسط» ـ من حسان عطوان:

يفاجئك الشاعر المصري «حسن طلب» .. عندما يقول: «الشعر صنعة» إلى حد «الحرفة» .. لأن ذلك ما يميز شاعرا عن شاعر، كما يفاجئك بمجمل آرائه عن الشعر وموسيقاه .

وحسن ينتمي الى جيل الشاعر «أمل دنقل». ويحمل هموم مرحلة السبعينيات التقيت به في الدوحة. وسألته في بداية الحوار :

● تحاول في بعض قصائدك، اتباع تقنية خاصة، الا تعتقد ان هذه التقنية تضعف من دلالة القصيدة شعريا، وتوقعها في نمطية معينة أقرب الى الكلاسيكية ؟

ـ إذا كنت قد احسست حقا بأن لقصائدي تقنية خاصة، فاني في هذه الحالة اكون قد نجحت فيما أريد، فما الذي يريده اي شاعر حقيقي سوى ان تكون له تقنية خاصة متميزة .

واذا ما فهمنا التقنية على انها اسلوب البناء، أو طريقة التشكيل، فلا اختلاف على انها سوف تكون ضرورية لنجاح أي عمل ـ شعري حقيقي، أو حتى اي عمل فني آخر، اذ ما قيمة الفن الذي يفتقد البناء، او الشعر الذي يفتقر الى التشكيل ؟

لا قيمة لمثل هذا الشعر في الحقيقة، الا ان يكون مجرد تهويمات بلا ضابط وتداعيات كمية سائبة .

إن انعدام التقنية في الشعر إذن، هو الذي يضعف الدلالة ويجعل الشعر فقيرا . وحتى اذا ما فهمنا التقنية على انها (الصنعة)، فالموقف سيبقى كما هو، لانه لا جدوى من الاستعداد الفطري أو الموهبة المجردة ما لم تتسلح بالمهارة النوعية التي تجعل مثل هذه الموهبة قادرة على التحكم في الأداة، التي هي اللغة بالنسبة للشاعر. والمهارة او الصنعة هنا، ليست مطابقة للاتقان الحرفي الآلي، بل هي معاناة وعراك لا ينتهي، وإلا انتهى الشاعر نفسه .

أما عن النمطية القريبة من الكلاسيكية في قصائدي الأخيرة، خاصة سلسلة القصائد البنفسجية، فهي مما لا يمكن انكاره، وهي ملاحظة ثاقبة منك، بيد اني أؤمن انه لا يمكن ان نجدد في الشعر بالذات الا انطلاقا من التراث، من الشعر الكلاسيكي الموغل في الكلاسيكية، حيث توجد نماذج حية مطمورة تحت الغبار، فلتسمني كلاسيكيا جديدا اذا شئت .

● جوهر التشكيل :

● انت شغوف بالموسيقى الشعرية، فهل تحاول .. عند كتابتك للقصيدة الحديثة تطوير موسيقى القصيدة ضمن المقطع الواحد بما يتواءم مع متغيرات اللحظة الشعرية الابداعية ؟ اذ انني قليلا ما قرأت لك قصائد تتنوع في موسيقاها وبحورها ؟

ـ الموسيقى هي بلا جدال اهم العناصر التشكيلية في العمل الشعري، بل إن كثيرا من علماء الجمال المعاصرين قرنوا الشعر بالموسيقى، من حيث أنه يسعى مثلها الى القيمة الشكلية الخالصة، ومن ثم فهو يحاول ان يحاكيها ـ ويتحقق من خلالها .

ولعلك توافقني في أن العنصر الموسيقي في القصيدة العربية المعاصرة، يتوزع بين اتجاهات ثلاثة :

ـ **اولها** : يتمثل فيما تبقى من فلول التقليديين، الذين لا يزالون يكتبون القصيدة الموزونة المقفاة، أو القصيدة العمودية كما يسمونها .

ـ **وثانيها** ـ هو الاتجاه الاكثر حداثة ـ بالمعنى الزمني على الأقل ـ وأصحابه يتقيدون في شعرهم بنظام التفعيلة الحرة، كما وجد لدى رواد حركة الشعر الحر : السياب ـ البياتي ـ عبد الصبور ... وغيرهم .

ـ **وثالثها** : هو الاتجاه الذي نفض اصحابه ايديهم من التفعيلة، وكتبوا القصيدة المنثورة، متأثرين ببعض الكتابات الصوفية النثرية في التراث، أو جارين في الأغلب مجرى بعض الاتجاهات الغربية المعاصرة . والاتجاه الأول اتجاه غير فاعل ولا مؤثر، فهو بالتالي غير ذي اهمية، ومعظم الشعراء العرب المعاصرين يكتبون وفق الاتجاه الثاني .

يبقى الاتجاه الثالث، ولي فيه رأي، هو باختصار: ان الموسيقى جوهر عملية التشكيل في الشعر، وبالتالي فلا يجوز الاستغناء عنها بدون ان يفقد الشعر عنصرا جوهريا، والشعراء الذين يريدون ان يرتضوا التفعيلة الحرة، عليهم ـ لكي يظلوا شعراء ـ ان يبتكروا النظام الموسيقي البديل، وفي هذه الحالة فإنهم سيكونون حقا قد استطاعوا ان يجددوا ويكتشفوا ويرتادوا .

امـا عن محاولاتي في هذا السياق ، فيكفي ان اقول لك إني حاولت ـ غير مرة ان اوظف هذه المستويات الموسيقية الثلاثة في عمل تجريبي واحد، فمن قصائدي التجريبية التي جمعت فيها بين هذه المستويات : (ضد البنفسج) و(نيل السبعينيات يتحدث عن نفسه) . غير ان هذه القصائد لم تنشر، فليس كل ما نحاوله يقبله الناشرون. وعلى اية حال انا لا أزعم اني حققت بعد ما أريد في هذا ـ الجانب .

●الشعر صناعة :

● هل أستطيع ان أتعرف على مفاتيح عالمك الشعري ؟

ـ لا أقفال هناك ولا مفاتيح ! وإنما قناعات نظرية قد ينجح الفنان في تطبيقها أو قد لا ينجح، فمن قناعاتي النظرية مثلا، ان الشعر كغيره من الفنون .. صناعة، والصناعة كلمة مكروهة لدى الكثيرين، لانها تختلط بمفهوم الحرفة والآلية والبرودة .. الخ، ومع ذلك ـ فنحن لو تخلصنا من هذه الحساسية، وفهمنا الصناعة على إنها معاناة ـ دائمة ـ وعراك مستمر، لعرفنا أن الصناعة يمكن ان تترجم بالعرق والجهد المضني الذي يبذله الفنان لكي يخرج بعمله اقرب ما يكون الى الكمال، أما الفن السهل المستند على فكرة الالهام وغيرها من الأفكار الرومانسية، فهو ما لا اقبل به، فهل أنت ضد أن يتعب الشاعر ويعرق ويفني كل طاقته في سبيل أن يتقن بناء قصيدته ويجيد إبداعها على أفضل شكل ممكن؟! إذا كنت ضد ذلك .. فأنت ضد الصناعة .. ضد الصعوبة .. ضد العرق، وفي الوقت نفسه فأنت مع السهولة والفجاجة والمجانية !!

ومن هذا المنطلق، قد تجد أن بعض قصائدي يخضع لتصميم صارم، وغالبا ما يكون هذا التصميم هندسيا .

● حسن طلب

● انحسار الشعر :

● يقال إن هذا عصر انحسار الشعر، فهل ذلك اكيد ؟

ـ اشك كثيرا في هذه المعلومة التي يراد لها في أحيان كثيرة أن تأخذ شكل الحقيقة الثابتة، ولكي تجد مبررا لهذا الشك، عليك أن ترجع الى المثقفين والمبدعين الكبار في كل عصر تقريبا، تجدهم يشكون من انحسار هذا الفن أو ذاك، وينعون على الثقافة تدهورها وتراجعها.. واعتقادي ان هذا العصر هو عصر انحسار الجدية، وليس انحسار الشعر بالذات، او ربما بتعبير أدق، هو عصر محاربة الجدية والحيلولة بين المثقفين الجادين وجماهيرهم، ويصدق هذا على الأنظمة السياسية في العالم الثالث خاصة .

● بين الشعر والفلسفة :

● انت كدارس للفلسفة والثقافة، الا تعتقد ان الفلسفة قد تركت بصماتها في شعرك ؟

ـ انني لا أعتقد ذلك فقط، بل أعاني منه معاناة جمة، فكل القصائد التي إشرع في كتابتها خلال انشغالي بأعمال فلسفية، تفشل فشلا ذريعا، وبالمقابل، لا استطيع مطلقا ان اواصل أي عمل فلسفي أو فكري مجرد خلال انشغالي بأية قصيدة .. ومع ذلك فهذا امر متوقع ومقدور عليه .

اما الأمر المعقد فعلا، فهو ان يستطيع الشاعر المشتغل بالفلسفة، أن يحفظ نقاء شعره وبقاءه بعيدا عن القبضة الفلسفية المباشرة.. هذا التوازن الدقيق الصعب بين الشعر والفلسفة ـ هو المعاناة الحقيقية، ومع هذه المعاناة، فلا اريد ان اتهم الفلسفة بأنها قد أفسدت بعض قصائدي، فالعيب ليس عيب الفلسفة وانما هو عيب الشاعر في هذه الحالة .

● هل تظن الشعر فكرا أم فلسفة ؟ وهل تعتقد ان للثقافة دورا سلبيا على الشعر ؟ على اعتبار الثقافة حالة تفسير وتحليل للحياة، بينما الشعر حالة تكثيف لها ؟

ـ اية فلسفة حية تستطيع ان تلمسها في هوميروس وهزيود والمتنبي وابي العلاء وشكسبير، وغيرهم ؟! انهم جميعا شعراء، ولكنهم من زاوية أخرى فلاسفة، وما يميزهم عن غيرهم من الفلاسفة هو التشكيل الفني، وبالمقابل، فان الفلاسفة الذين عبروا عن آرائهم شعرا كثيرون، بل ان اول فلاسفة العالم كانوا شعراء، أليس هذا غريبا ؟!

ولئن كان الشعر تكثيفا للحياة كما تفضلت، فهو ليس تكثيفا لتجربة حسية محدودة، والا كان شعرا فقيرا، لانه تكثيف لما هو محدود، ولكنه تكثيف للتجربة الحسية والروحية والعقلية، وهنا يأتي دور الثقافة، الثقافة هي الجانب الروحي او العقلي من التجربة، وسيخسر الشعر كثيرا اذا طرحنا هذا الجانب، الا ترى ان اعظم الشعراء كانوا غالبا هم الاكثر ثقافة ووعيا ؟!

نجمة الفضة !

● كلمات : بدر بن عبد المحسن ●

أعرف الشارع
اللي..
فاوله دارك
واعرف ان القمر...
جارك
وعطرك... هو
حديث الريح
اعرف ان النجوم
تطيح
على دروب المدينه
إذا صرتي حزينه !

●●●

متى يا نجمة
الفضة..
حجبت الليل عن
نورك ؟
متى قلت السما
ملت
جحودك...
نظرة غرورك ؟

●●●

صحيح إني...
نسيت اليوم..
نسيت اليوم
لازورك
وانا...
عرف النجوم تطيح
على دروب المدينه
إذا صرتي حزينه !

شيء على هامش الإبداع

بقلم : علي عمر جابر

من قبل.. اشرت الى ان الأعمال الفكرية والأدبية ـ إن وجدت ـ لم تعد تعرف طريقها الى الصحافة. وان اصحاب هذه الاعمال ـ ان وجدوا ـ اصبحوا هم الآخرون يضنون بنشر هذه الأعمال الجيدة، وربما آثروا نشرها في مجلات متخصصة تربط اعمالهم هذه بمساحة اوسع من المتخصصين الذين يهتمون، ويعنون بمتابعة اعمال فكرية وأدبية غير تلك التي تكتب على عجل، وبلا عمق مطلوب.

واليوم أعود الى مسالة الابداع، ليس في إطار ما ينشر هنا، ولا ينشر هناك، ولكن في إطار مفهوم هذه القضية، وما تعاقب عليها من نكران وجحود. وهل مازالت هذه المسالة الفكرية باقية عند تالقها، ام اصابها شرخ في صميم عطائها ؟

وانبه منذ البداية أن مقال الاستاذ رجاء النقاش بعنوان : «عتاب الى نزار قباني» هو الذي نبهني فقط لمثل هذا، مع أن موضوعي الذي أنا بصدده ليس في صميم ذلك المقال، ولا هو واحد من عناصره، وإن جاء واحداً من جوانبه.

ولئلا يختلط الأمر او يتشابك، أجدني في حاجة أن انبه أنني اميل بالكامل الى راي رجاء النقاش، من ان مصر، لا ولن تفقد ابداعها، ولا المبدعين فيها. وهذه حقيقة لا يجادل فيها اثنان.

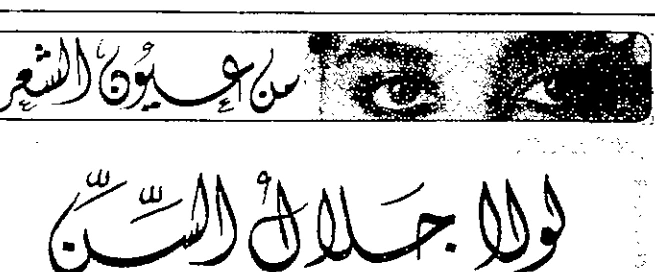
واجدني ـ مرة أخرى ـ اميل مع الاستاذ الشاعر نزار قباني في مسألة الابداع. ورغم اني مع هذا ومع ذاك.. إلا اني لا أتعارض مع افكاري.

فمن حيث ان تفقد القاهرة إبداعها او مبدعيها.. فهذه مسألة مردودة بالكامل، لان المبدعين مازالوا يملأون المساحة وتدل أعمالهم عليهم.

أما من حيث الابداع، فهنا تكون وجهة نظري، وهي ان المسألة في هذا الاطار أصبحت محدودة في الفترة التي نعيش فكرها وأدبها، وإذا كان الاستاذ رجاء النقاش قد ذكر صفاً من المفكرين والمبدعين، فان هذا الصف الطويل هو جيل أسبق ـ زمنيا ـ بمعنى انه امتداد لجيل غير جيل الحاضر بابداعاته وافكاره وطريقة تفكيره.. وحتى هذا الصف الطويل الذي ذكر.. لا تزال أعماله تمتد الى جيل العمالقة. وإذا خرج باعمال جديدة، فانك تلمس من خلالها ابداعا أقل.. وهو واقع يشكو المبدعون انفسهم من وقوعهم فيه.

والمسالة في الابداع، ومن خلال ظني فيها، مرتبطة ومترابطة بمسالة العصر او الزمن الذي نعيش فيه. فما توفر لجيل العمالقة القدامى هو غير ما توفر للأجيال بعدهم والذين يحاولون عن صدق أن يكونوا مبدعين، ولكن يصدمهم واقع الحال. وهذا جانب من القضية، أما الجانب الآخر.. فان جيل العمالقة القدامى.. جيل لا يشكو، ولا يتذمر ولا يتضجر، ولذلك جاءت اعمالهم نسيجا فريدا ابتكروه ـ في اغلب مظاهره ـ ولم يقلدوا فيه.. أو يصيغوه مجرد صياغة.

وجانب آخر في هذا الموضوع.. وهو أن جيل العمالقة القدامى ـ في العالم العربي ـ او حتى العالم الغربي، هو جيل الخلق والابتكار والابداع.. لان عصرهم الهادئ هو الذي املى عليهم العطاء الذي قدموه، وبقي خالداً الى يومنا هذا. اما جيل اليوم.. فقد ابعدته مشاكل عصره وقلقه الى منحى آخر، فاهتم باعمال من سبقوه.. يحلل، ويتساءل، ويطرح اعمال السابقين في اطار آخر من صنعه هو، وتقديره هو، ولذلك فقد ابداعه كما ينبغي ان يكون، ولكن في نسبية لا ننكر معها وجود إبداع، ولا نسلم بانه كابداع العمالقة السابقين..



لولا اجلال السن

شعر : الخنساء

جارى أباه فأقبلا وهما ... يتعاوران ملاءة الحضر
حتى إذا نزت القلوب وقد ... لزت هناك العذر بالعذر
وعلا هتاف الناس أيهما ... قال المجيب هناك : لا أدري
وهما كأنهما وقد طلعا ... صقران قد حطا الى وكر
برزت صحيفة وجه والده ... ومضى على غلوائه يجري
نحو المدى قدما وموضعه ... منه اللبان فثغرة النحر

● ابحث عن بيت شعر

إقرا حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت الماخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه.

ا و و ل ل ا ى ج ف ل ا ا و ل ل ا ى ل
ا س ن ن ي و ق ا ا ل ر ك ن ب ه ر ل

البيت السابق

لعمرك ما لذي نصح مكان ... ولا للنصح في الدنيا مكان

رسالة اليوم

من : عبد الدايم علي هديب

الانتحار يأسا في وطن الأمل !

لا يختلف اثنان في ان ساحة الاوجاع الفلسطينية في ازدياد مستمر، لان جراح هذا الشعب المجاهد لا تعرف الالتئام، فكلما التأم جرح نكأته جراح جديدة.

وما انتحار المهندس الفلسطيني محمد الوحوش الذي عجز عن إعالة عائلته التي تعيش في الضفة الغربية، الا فاتورة جديدة تضاف الى فواتير اوجاعنا العربية.

والمهندس المنتحر يحمل درجة الماجستير في الهندسة المدنية مع مرتبة الشرف وقد صغر الوطن العربي الكبير في عيني هذا الشاب حتى تراءى له اصغر من حبة الاسبرين على حد تعبير نزار قباني، وذلك حين أعياه البحث عن عمل يستطيع من خلاله مساعدة عائلته في الضفة الغربية التي ترزح تحت احتلالين: الاحتلال الصهيوني، واحتلال الفقر المدقع.

ولكن حبة الاسبرين ضاقت عليه بما رحبت، فضاق بها كل الضيق ورجع ثانية الى موسكو لاتمام دراسته العليا ونيل درجة الدكتوراة .

غير ان احساسه بالعجز عن مساعدة اهله ظل يلاحقه الى ان تمكن منه اليأس واشعره بالتقزم وتفاهة الدنيا واهلها، فأنهى حياته بيديه. وهكذا غادر دنيانا الفانية التي لم يجد فيها الا عثرة الجد ونكد الدنيا ومصرع الطموح.

وبئس ما صنع، لان الانتحار يعني اليأس والقنوط من رحمة الله، ولا مكان للقنوط في ديننا الحنيف.

وقبل ان اعقب على بواعث انتحار هذا الشاب المهندس أرى ان اقدم صورة مشرقة لمهندس عربي اثر العودة الى فلسطين والعيش مع اهله فيها، على الرغم من حالة البطالة المستمرة التي يعيشها لعدم حصوله على عمل يرتزق منه .

وقد علمت من امر هذا الصديق المهندس انه يرعى الغنم، وانه يسرح كل صباح بعشرين شاة لاهله، حيث يسوقها الى شعاب قريته واوديتها الخضراء .

ولعلي لمثل هذه الصورة المشرقة وغيرها من صور البطولة والفداء اجيز لقلمي نقل رأي الكاتب المرحوم فهد المارك في شعب فلسطين.

ويسجل لفهد المارك ذوده عن فلسطين بقلمه وسيفه، الامر الذي اتاح له الوقوف على كثير من بطولات هذا الشعب المجاهد ومناقبه، فقال في شهادته التي سجلها في كتابه «من شيم العرب»: من يعرف تاريخ الفلسطينيين جيدا منذ عهد صلاح الدين الايوبي الى ما قبل النكبة يدرك انهم من أشم الشعوب العربية انفا واقواهم شكيمة واشدهم بأسا .

ولان الماء الذي في فمي يمنعني من الانطلاق في الحديث الى ما هو أبعد من شاطىء مأساة المهندس الفلسطيني المنتحر، أقول وانا احمل معول الهدم في يمناي وحجر البناء في يسراي:

وما ابشع زراعة دروب الشباب بأسافين الفشل والقنوط.
وما اظلم الوطن الذي يتحول الى مقبرة لطموح شبابه وآمالهم.
وما اصعب ان تجف ينابيع الرحمة والمواساة في النفوس.
وما اشد الظمأ الذي يفتك بنا وباخوة لنا في الضاد والعقيدة.
فافئدتنا ظمأى محبة
ونفوسنا ظمأى رجولة
وعقولنا ظمأى اضاءة
واقلامنا ظمأى حرية
وراية الوحدة ظمأى رفرفة

وعلى الرغم من شدة الظمأ وكثرة العطاش في وطننا العربي الا اننا لا نؤيد نزار قباني في قوله: «اننا نعيش في وطن يمتد من البشاعة الى البشاعة» وفي قوله: «ان الحمرة التي في وجهي هي حمرة الخجل من التاريخ.

فنحن قد نخجل من واقعنا العربي السيء، ولكننا بكل تأكيد لا نخجل من تاريخنا المشرق، بل نعتز بهذا التاريخ الناصع البياض ونفاخر به .

واذا جن الليل على وطننا العربي فلا يجوز لنا ان ننسى انه ما بعد العسر الا اليسر وما بعد الليل الا الفجر.

ولست ادري اهو شيطان الشعر الذي غرر بابن القباني ام هو الوعد الذي قطعه على نفسه في قصيدته الشهيرة «بلقيس» ام هي الاوجاع التي يسبح في بحرها هذا الشاعر الذي ينزف دما.

اعان الله شاعرنا على اوجاعه، وجنبه شيطان الشعر، والهمه الصبر الجميل.

من بدع الخواجات :

حوار بين كلبين !

جلس كلبان يتحاوران في احدى الحدائق . فقال احدهم للآخر : ما لي اراك حزينا هكذا ؟ أجاب الكلب الآخر : للاسف لن اراك الاسبوع القادم ..

ـ ولم !!

● لان مالكي قرر ان يقتصد من نفقات نزهته الاسبوعية ..

ـ لماذا ..

● قرر هذا بعد ان علم من طبيبه المعالج بان حياته على وشك الانتهاء نظرا لتفشي مرض خطير في جميع انحاء جسمه ولا امل في علاجه .. ولكن هذا لن ينقص من واجباته نحوي .. فقط سوف يقتصد من تكاليف نزهته هو !!

ـ عجيبة امر هؤلاء البشر !!

● لن اقول لك صدقني يا عزيزي لان احنا كلاب زي بعض .. والاعجب من هذا ما حدث مساء امس !!

ـ ماذا حدث ؟

● جاء اليه اخوه يقترض منه بعض المال على سبيل الدين .. وانت تعرف كما اخبرتك من قبل بان مالكي هذا لديه من المال ما يكفيه وزيادة .. ولكن كانت المفاجأة .. لقد رفض اعطاء اخيه الذي يتعرض لازمة مالية نتيجة مرض احد ابنائه .. وحسبت ان مالكي قد افلس .. لانه لم يعط اخاه المال الذي اراده ..

وبعد ذلك بدقائق جاء لي وربت على ظهري فهززت له ذيلي وقمت بلعق وجهه وانفه وهو يقبلني ويقول لي في رقة وحنان .. لا تخف يا جيمي .. لقد اوصيت لك بكل ما املك من مال حتى تعيش حياة سعيدة هانئة بعد موتي !!

مجدي محمد حامد شحاته

يا خيبة العصر !

هل تعشق الصبح ام تشتاق (نيسانا)
ام انت تبحث عن نفس معذبة
كأن يومك أطياف ملونة
ولا تزال مع الاحزان منسجما
لعل في الناس من يشتاق أغنية
لسنا اقتراحا سخيا حول مائدة
فهذي أرضنا جرحا وأغنية
ولن يضيع لنا وجه ولا جهة
ونحن في السفح محراث وسنبلة
يا خيبة العصر ان كانت وسيلته
تاهت مقاييس أهل الارض وانعكست
واوسعوا القمر المحزون تعرية
فهل مسحت دموع الثاكلات اذن !

أم انت تكتب (للمأساة) عنوانا
وتحمل الجرح قيثارا وديوانا
وان غصنك لا ينفك ريانا
تمحو وترسم آفاقا وشطئانا
او يسمع الشاعر المسلوب أوطانا
ولا سؤالا ! شقيا أينما كانا
وليس نرجو من التاريخ .. (إحسانا)
بلهاء تغصبنا حقلا . وسكانا
عاشا مع السفح أجيالا وازمانا
عبر الحضارة .. صاروخا .. ونيرانا
في صورة العنف إجراما . وإدمانا
وجهزوا لبني الانسان أكفانا
وهل رثيت مفاهيما .. وأذهانا !

عبد الرحمن الريماوي
«القدس»

ردود سريعة

● الاخ محمد عبد الوهاب القصاب ـ الرياض :
ـ عذرا لعدم تمكننا من تلبية طلبك ورغبتك وكان الله في عونك وعوننا .

●●●

● الاخ عفيفي عز الدين ـ المغرب :
ـ الفكرة لم تكن واضحة تماما في رسالتك بعنوان «الفتاة العربية والتربية السليمة» ويبدو فيها الخلط بين اقتناعك وعدم اقتناعك بمسألة الحجاب . فكن محددا في التعبير عن وجهة نظرك .

●●●

● الاخ ؟؟؟ :
ـ كتبت الينا تعلق على مقالات الاستاذ احمد ابو الفتح التي وصف فيها الرئيس الراحل جمال عبد الناصر بـ «الدكتاتور» وتعليقنا على ذلك هو ان المهم هو الافعال وليس الاوصاف . وكان بودنا ان نتوسع في عرض وجهة نظرك لولا ان خطابك ليس موقعا !

● الاخ صالح عبد العزيز الصويلح ـ السعودية :
ـ عذرا للخطأين المطبعيين اللذين اشرت اليهما وشكرا على اهتمامك .

●●●

● الاخ عبد الوهاب محمد احمد :
ـ تحية لمشاعرك الرقيقة الطيبة تجاه السودان وشعب السودان وقد نشرنا اكثر من رد على رسالة الاخ فتح الله محمد عوض الكريم . فإلى اللقاء في موضوعات أخرى .

●●●

● الاخ ابو الحيران عمر الشريف ـ سوداني في السعودية :
ـ كنا نود نشر رسالتك لكنك لم توجز ولم تترك لنا فرصة للايجاز فالاوراق مزدحمة من اول الورقة الى آخرها طولا وعرضا وهكذا بطول اربع صفحات . نرجوكم الايجاز فلدينا مئات الرسائل اسبوعيا .



ظلال

● حينما يقف الملك فهد بن عبد العزيز على أرض الولايات المتحدة الامريكية بعد أيام .. سوف يكون هذا «العربي» الذي يحمل معه الى رئيس إحدى أقوى دولتين عظميين في العالم ، والى شعبها المتطور : قضية من شقين :

● الشق الأول : الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ، والأمن العربي الذي تعكر صفوه «اسرائيل» المعتدية دائما ، والمهددة للأمان في ارجاء المنطقة كلها .

● الشق الآخر : السلام القائم على العدل .. وهو هاجس العالم العربي الذي يحقق ارساؤه ضمان تنفيذ خطط التنمية ، وازدهار العلاقات الانسانية الهادفة الى تطور ورخاء الانسان .

ولا بد أن الولايات المتحدة تستوعب تماما هذا التقدم الهائل الذي تشهده المملكة ، وهي تبني واقعا حضاريا يعجب الحضاريين .. وهذا الواقع الحضاري بلا شك هو محصلة الأمان ، والاصرار على إشاعة السلام ، والحقوق المشروعة فوق الأرض !

وفي تلفت الرئيس «ريغان» الى مستوى النهضة الذي بلغته المملكة ، كنموذج لدولة عربية حضارية تدعو الى السلام ، والى شجب العدوان ، والى الاعتراف بالحقوق العادلة .. سيجد الرئيس الامريكي ـ بهذا الفهم ـ دولة صديقة .. هي واحدة من كيان عربي شاسع يضم أمة تصنع التقدم ، لأنها تستشرف السلام .

وفي هذا التلفت .. نتوق الى نظرة «أمريكية» عادلة .. يصدر عنها بريق يؤكد احقاق العدل ، وايجاد المواقف الايجابية لصلحة حقوق الانسان ـ اولا ـ ولترابط المصالح المشتركة .. بنفس النظرة والقناعة الحضارية الداعية الى تقرير المصير ، واثبات الحقوق المشروعة للشعوب المغلوبة على أمرها ، والمطحونة بهذا النزاعات والانقسامات التي أحدثتها أطماع العدو الاسرائيلي في المنطقة .

ان الملك فهد بن عبد العزيز يذهب الى «البيت الابيض» صوتا عربيا متحدا ، ومعه رغبة صادقة في تاكيد الصداقة العربية للولايات المتحدة.. حينماتتفهم هذه الدولة العظمى مشكلات المنطقة ، وتنظر الى أوجاع الارض العربية من منطلق تثبيت قاعدة سلام يقوم على ارجاع الحقوق لأهلها ، وانصاف الذين شردوا من أراضيهم ، واستبيحت مقدساتهم ، وهدد أمنهم ، وهدمت بيوتهم ومزارعهم ، وغيبوا في رطوبة وعفونة سجون المحتل ، وقتلوا ، وأهدرت كرامتهم فوق أرضهم !

ولم تكن المملكة العربية السعودية سلبية في طرح الحلول ، والحوار .. بل قدمت في قمة «فاس» مشروعها للسلام الذي تبنته وقبلته الدول العربية ، ليكون صوتها العقلاني الذي يحاور به العرب الولايات المتحدة !

وتلك قضية مزمنة ، يكتوي الانسان العربي بظلمها ونارها من المحيط الى الخليج ، وكان دور المملكة العربية السعودية في هذه القضية منذ عهد مؤسس وحدة هذا الكيان الكبير الملك عبد العزيز ، وحتى عهد الملك فهد اليوم .. هو دور إثبات الحق المشروع ، وتأكيد حرية الأرض ، وهو دور الحكمة والعقل في الحوار السياسي ، ودور الاقناع في وحدة الرأي الذي يخدم السلام العادل ..

ولكن .. من الصعب أن يقف العالم العربي وحده ليعامل مخططات شرسة تستهدف القضاء على عقيدته وتراثه ، والاستحواذ على أرضه وثرواته .. فالشيوعية زحفت في وقت سابق الى افريقيا ، وأحدثت كارثة القرن الافريقي ، ثم تمددت وأحدقت بأفغانستان ، وهددت استراتيجيات أخرى.. والصهيونية سلبت اراضي جديدة ومياها عربية، وما زلت تهدد الانسان العربي في أرضه ، وفي ثروته ، وفي مياهه ، وفي تراثه ، وفي حريته ، وتتشدد في التمسك بكل ما سرقته من العرب .. بينما العرب يحاولون إثبات توجهاتهم الطيبة نحو السلام ، وهم يقعون ـ في نفس الوقت ـ في بذر الخلافات بينهم .. ما بين شرق وغرب ، ويسار ويمين .. وأصبحت هذه الخلافات هي الألم المبرح الذي أقلق قادة هذا البلد ، وجعل مهمتهم في بعض الوقت شاقة في التقدم بمسيرة السلام الى خطوة ايجابية !

وكان هذا هو النصح المخلص للمصالح المشتركة .. من المملكة العربية السعودية الى الدولة الكبرى التي تنشد صداقتها دائما في اطار التفهم للقضية العربية ، وللحقوق المشروعة ، وللأخطار التي تحدق بالسلام عامة في المنطقة .. وحتى تسهل مهمة العرب المدافعين عن الحرية ، وعن الدين ، وعن السلام لصد النفوذ الشيوعي المتسلل والمتحفز ، ولردع غرور اسرائيل القائم على العدوان والتوسع !

ان للولايات المتحدة مصالح حيوية وهامة تلزمها بتأكيد مصداقيتها ... خاصة وأن عقلاء العرب يؤكدون أن أمريكا تستطيع بتأثيرها ، وبترسيخ حرصها على المصالح المشتركة والصداقة التقليدية .. أن تمارس فعل العقل الحضاري ، وتنفي فعل الأطماع الاستعمارية !

والى الغد .. نكمل الحوار !

● ● ●

● آخر الكلام:

ـ «شرف الوثبة ان ترضي العلى
غلب الواثب ، ام لم يغلب» !!

عبد الله الجفري

حالة الطقس

المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة	المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
				هلسنكي	-١٩	-١٣	صاف
مكة المكرمة	١٤	٢٩	صحو	هونج كونج	١٧	١٨	ممطر
المدينة المنورة	١١	٢٢	صحو	جاكرتا	٢٣	٣٢	صاف
الرياض	١٣	١٨	مغبر	كوالالمبور	٢٣	٣٢	ممطر
جدة	١٧	٢٨	صحو	لشبونة	١٢	١٩	ممطر
الظهران	١٢	٢١	مغبر	لندن	٥	٦	ممطر
ابها	١١	٢٩	غائم جزئيا	مدريد	٦	١٥	غائم
امستردام	-١	٧	غائم	مانيلا	٢٢	٣٤	صاف
اثينا	٤	١٦	ممطر	مونتريال	-١٨	-١٢	غائم
البحرين	١٥	١٧	غائم	موسكو	-١٢	-١١	غائم
بانكوك	٢٥	٣٤	صاف	نيودلهي	٨	٢٣	صاف
بيروت	٦	١٤	غائم	نيويورك	-٥	-٢	غائم
برلين	-٥	-١	صاف	نيقوسيا	-١	١١	صاف
بروكسل	٣	٦	صاف	باريس	٦	١١	غائم
بيونس ايرس	٢٢	٢٨	صاف	روما	٥	١٥	صاف
القاهرة	٧	١٦	صاف	سنجافورة	٢٤	٣١	ممطر
كوبنهاجن	-٨	-١	مثلج	استوكهولم	-٦	-١٠	صاف
دبلن	٧	٨	غائم	سيدني	٢١	٢٥	ممطر
فرانكفورت	٣	٨	غائم	طوكيو	٧	١٤	ممطر
جنيف	٣	١١	غائم	فيينا	٣	٥	مثلج

وفاة الصحافي الفرنسي أوليفيي: أحب العرب واتخذ تونس موطناً

الصحافي الراحل اوليفيي

تونس ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

توفي بتونس قبل أيام الصحافي والكاتب الفرنسي بيار اوليفيي الذي أحب العرب ودافع عن قضيتهم الأولى فلسطين طوال حياته واختار الاقامة بتونس منذ سنوات طويلة واشتهر بدفاعه المستميت عن كل القضايا العربية وفي طليعتها القضية الفلسطينية، وصاحب الكتاب الشهير «فلسطين تكون أو السلم لن يكون».

ولد بيار اوليفيي علم ١٩١٣ بكونكارنو بفرنسا، وعندما بلغ العشرين عاما استجاب للنداء الطاغي الذي غمر اعماقه منذ تلك السن المبكرة وشد الرحال من باريس إلى الهند مستجيبا لاغراء الشرق.. والتحق بجامعة طاغور. وعند انتهاء الحرب أنشأ مع المصور كابريرو شخصية «بيف، الكلب» التي صارت لها فيما بعد شهرة عالمية وما زالت.. ونشر اثر ذلك مجموعتين شعريتين.

واثر قيام فرنسا باعتدائها على بنزرت التحق الصحافي الشاعر بتونس واتخذ منها وطنا له، وعمل بعدة صحف تونسية صادرة باللغة الفرنسية، وأصدر عدة كتب من بينها «حبيبتي تونس» و«من كل قلبي» و«مشاهد تونسية» ولخيرا كتابه الشهير «فلسطين تكون او السلم لن يكون».

وقبل وفاته بأيام كتب عن القضية الفلسطينية في صحيفة «لوطان» التونسية الصادرة عن دار الصباح التونسية يلخص موقفه من القضية الفلسطينية، من خلال فصل جاء في كتابه «فلسطين تكون أو السلم لن يكون» قائلا:

«إن العالم بأسره دخل حالة صرع!

عالم الاعمال والبنوك الذي تمسك بخيوطه وتحركها عند الاقتضاء وفي الوقت المناسب الصهيونية العالمية التي لا وطن لها غير الوطن الذي سرقته من الشعب الفلسطيني، وهذا العالم لا يمكن ان يتخلص من شبح فلسطين. وفلسطين والفلسطينيون باتا يزعجان ضمائر الجميع، خاصة منهم الذين القوا بفلسطين للصهيونية ليريحوا ضمائرهم مما لحق اليهود على أيدي هتلر».

الشرق
الغرب

لجنة الحفاظ على التراث الاسلامي تناقش موضوع جائزة الملك فهد

اسطنبول ـ واس : بدأت اللجنة الدولية للحفاظ على التراث الحضاري الاسلامي جلسة اعمالها الأولى في دور اجتماعها الثاني امس في اسطنبول برئاسة الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة .

وقد اكد الامير فيصل خلال الاجتماع على أهمية المواضيع المطروحة على جدول اعمال اللجنة وخاصة الحفاظ على التراث الحضاري الاسلامي .

وقال «اننا نأمل ان تتخذ في هذه الاجتماعات قرارات تحقق هدفنا المنشود وتتسم بالايجابية » واضاف «ان الفترة الماضية كانت مطلوبة لأنها ستمكننا من ان نرى الآن ما لدينا من امكانيات وما علينا من واجبات وان نضع الحلول ونتخطى العقبات ولن يتم ذلك الا بتوفيق من الله ثم بجهود المخلصين ».

وقد طلب الامير فيصل في بداية الاجتماع مناقشة الامور المالية لايجاد الحلول لها وذلك لأهميتها ليتمكن الاجتماع من مناقشة بقية الامور المطروحة بطريقة عملية .

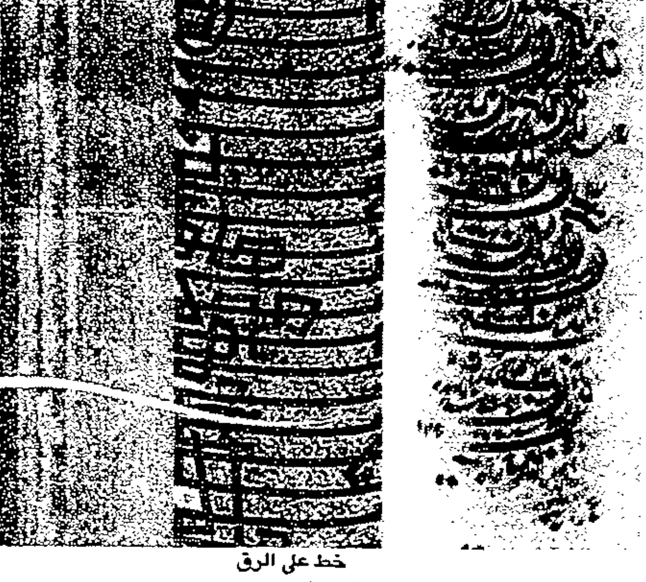
وقد ناقشت اللجنة في اجتماعها امس موضوع جائزة الملك فهد التي تحظى باهتمام كبير نظرا لاهميتها وذلك من اجل الحفاظ على التراث الحضاري الاسلامي . وقامت امانة اللجنة بالتعاون مع اعضائها باعداد ورقة عمل للتنسيق في هذا الموضوع .

وتشتمل جائزة الملك فهد التي تبلغ قيمتها ١٠٠ الف دولار على موضوعين هما التصميم المعماري لوحدة الابحاث المعمارية وذلك من منطلق الحفاظ على التراث وجمع المعلومات التي تم التوصل اليها .

كما ناقشت اللجنة كذلك عددا من المواضيع المتعلقة بالحفاظ على التراث الحضاري الاسلامي وحصره واعتماد تقرير اللجنة عن الفترة الماضية ، اضافة الى مناقشة شعار اللجنة الذي تقرر ان يطرح موضوعه في مسابقة تحت اشراف مركز الابحاث للتاريخ والثقافة والفنون بالامانة العامة باسطنبول ومكتب اللجنة الدولية في المملكة العربية السعودية على ان تقوم لجنة جائزة الملك فهد بدراسة نتيجة مسابقة الشعار .

وكانت اللجنة قد بدأت جلستها الافتتاحية ليلة امس الاول برئاسة الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة وحضور الأمين العام لرابطة العالم الاسلامي وشريف الدين بيرزاده ووزير الثقافة والسياحة التركي مكرم طاشجي اسلو .

معرض للفنان التونسي نجا المهداوي:
الخط العربي في تكوينات حديثة


خط على الرق

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يقام حاليا في مركز الفن الحي بتونس معرض كبير لرسوم الفنان التونسي ذي الشهرة العالمية نجا المهداوي. ويشتمل المعرض على مجموعة من الرسوم الجديدة والبحوث الرسمية الحديثة .

والرسام نجا المهداوي اشهر من نار على علم في عالم الرسم التونسي وعلى الصعيد العالمي، حيث برز منذ عقدين من السنين بلوحاته الرائعة وبفنه الاصيل الذي اعتمد اساسا «الحرف العربي ومازال» واستخرج منه عالما كاملا من الايحاءات الفنية الرائعة والروائع المذهلة التي يتهافت عليها أحباء الرسم الراقي ايما تهافت شرقا وغربا محليا ودوليا.

ولقد استطاع نجا المهداوي ابن «المرسى» المصيف الجميل الفنان ان يبعث الحياة في كل حرف عربي وان يجعل من كل حرف كنزا نفيسا لا ينفد من الجمال وروعة الأشكال.

ولقد استطاع اكثر من هذا ان يقيم علاقة وطيدة ملموسة وحية بين فنه الفذ والتراث الزاخر، وبين الخط العربي المليء بالحركية والمرونة وامكانيات التذويق والتكوينات التشكيلية الحديثة.

يقول علي اللواتي مدير مركز الفن الحي بتونس محللا فن المهداوي: «اذا وجدنا نجا المهداوي يستعمل في مرحلة سابقة الحروف المنعزلة حسب ملامح الخط النسخي او الديواني، فان ذلك ظل امرا ثانويا تماما.. اذ ان اسلوبه يتركب من ملاءمة بين الانسياب والتخطيط المستحدث والرسم التجريدي وعلى تعبيرية الخط الخاصة وعلى فن التزوية مما مكنه من توجيه حركة الخط حيثما شاء.. والتنقل بها كيفما شاء من المستقيمات الى الزوايا الى المنحنيات.. ومن التموج الى التظفير.. كل ذلك بمرونة عجيبة تكاد تكون مطلقة.

والملاحظ ان المهداوي انطلق منذ شبابه الاول يرتاد سائر تيارات الفن المعاصر في الرسم وزار من اجل ذلك معظم متاحف اوروبا المتخصصة وكذلك متاحف ومعارض القارتين الامريكية والآسيوية. وانكب على دراسة اهم منتجات اشهر رسامي الماضي البعيد والقريب معا.

ومن اهم مميزات المهداوي انه يرسم على الرق وعلى الورق على حد السواء ويستعمل الحبر الصيني الاسود والالوان وقلم القصب والفرشاة بمهارة عجيبة.. وفوق ذلك كله يستعمل ازميل الحافر بنفس الموهبة والمهارة.

وعندما نتأمل رسومه المتدفقة بروعة الخط العربي واشعاعه الوجداني وزخاريفه المذهلة نتذكر دفعة واحدة كل تراث الخطاطين العرب من ابن مقلة الذي توفي عام ٩٤٠ ميلادي الى ابن البواب الذي عاش بعده بفترة قصيرة الى اساتذة الخط الكوفي والخط النسخي الذين خلفوا آثارهم وبصماتهم في كل التراث والروائع العربية الاسلامية ..كل ذلك ممتزجا بتوازن عجيب مع اساطين الفن التجريدي العالمي الحديثين .

ولا شك ان نجا المهداوي تأثر إن شعوريا أو لا شعوريا باتصاله الدائم الدائب منذ صباه بثروة الخط العربي الهائلة والمتفجرة في كل المعالم العربية الاسلامية التونسية في القيروان والمهدية وتونس وفي كل جامع ومدرسة ومتحف وقصر وفي كل مصحف كريم وكل سجل قديم.

وعندما تحدثنا مع نجا المهداوي، وجدناه كما عهدناه منذ اكثر من عشرين عاما شغوفا بالخط العربي وبامكانياته الجمالية التي لا تدخل تحت حصر ولا تحد صبا بهذا الفن العربي الاسلامي الى حد الهيام.. وهذا بالذات هو سر نجاح فنه الباهر.. الذي استحوذ على الاوروبيين والعرب معا بنفس المقدار والانبهار.

تحسين الاتصال الهاتفي بين السودان ومصر

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تم الاتفاق بين مصر والسودان على تنفيذ برنامج متكامل لدعم وتحسين سبل الاتصال الهاتفي بين البلدين وذلك خلال الزيارة التي قام بها المهندس حسن احمد حدربي رئيس مجلس الادارة والمدير العام للمؤسسة العامة للمواصلات السلكية واللاسلكية في السودان.

ويتضمن البرنامج تخصيص خطين من المحطة الارضية ببورتسودان لربط الخرطوم بالقاهرة عبر بورتسودان وجدة الى جانب توفير الخدمات الهاتفية على طول طريق بورتسودان ان حلاليب وتخصيص دائرة اضافية بمحطة الاقمار الصناعية بام حراز للربط بين الخرطوم والقاهرة الى جانب تخصيص ست دوائر بخط مايكروويف عطبرة ـ بورتسودان وجدة للربط بين الخرطوم والقاهرة عبر بورتسودان وجدة.

ووفقا لهذا البرنامج سيتم اجراء التعديلات على محطة الموجات المنثورة في وادي حلفا وتخصيص عدد منها للاتصال المباشر بين الخرطوم والقاهرة.

تحديد مواعيد اختبارات المواد المحمولة بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الامام بن سعود

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

حدد مجلس كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض مواعيد اختبارات المواد المحمولة واعمال السنة للفصل الثاني وامتحانات الفصل الدراسي الثاني.

وستبدأ اختبارات المواد المحمولة يوم السبت الموافق ١٤٠٥/٦/٢٥هـ وتبدأ اختبارات اعمال السنة للفصل الدراسي الثاني يوم السبت ١٤٠٥/٧/٩هـ واختبارات الفصل الثاني يوم السبت الموافق ١٤٠٥/٨/١٤هـ.

واهاب الدكتور النملة بالطلبة والطالبات بمضاعفة الجهد والمثابرة وعدم اضاعة الوقت، وتمنى للجميع التوفيق.

عرب و عجم

● الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين استقبل أمس الامير فهد ابن ناصر بن عبد العزيز رئيس الاتحاد العربي لكرة اليد الذي يزور البحرين حاليا لحضور البطولة الخامسة للاندية الخليجية ابطال الكؤوس لكرة اليد المقامة في المنامة.

● ● ●

● السفارة السورية في لندن اقامت امس حفل استقبال في العاصمة البريطانية بمناسبة الاستفتاء العام على اعادة انتخاب الرئيس السوري حافظ الاسد .

● ● ●

● سعيد علي الشهري الموظف في مكتب الملحق العسكري السعودي بلندن رزق بمولودة انثى سماها (سميرة).

● ● ●

● وجيه ثابت مدير عام فندق المنهل بالرياض سافر الى باريس لحضور اجتماعات مدراء الفنادق لشركة «سوفي تيل» الذي سيعقد بباريس.

● ● ●

● الزميل الناقد الدكتور علي شلش عاد من لندن الى القاهرة في زيارة تستغرق ٣ اسابيع، ويقول انه يستعد لطبع كتابه الجديد عن «الماسونية».

● ● ●

● الشيخ بهاء الدين الخاشوقجي يرقد بمستشفى الدكتور سليمان الفقيه في جدة اثر عارض صحي ويعوده يوميا عدد كبير من اقربائه واصدقائه ومحبيه متمنين له الشفاء العاجل باذن الله.

● ● ●

● الدكتور المصري حسن ابو العلا الذي يعمل مصورا سينمائيا في فرنسا منذ ٥ سنوات يصور الآن فليما امريكيا جديدا بعنوان «القراصنة» مع المخرج الامريكي بلونسكي. مشاهد التصوير ستتم في جزيرة مالطة وجزر المحيط الهندي.

● ● ●

● الدكتورة فادية عبد الهادي الباحثة في معهد بحوث البساتين في مصر عادت الى القاهرة بعد زيارة قامت بها لكل من هولندا وفرنسا والمانيا للاطلاع على احدث الطرق في مجال رعاية وتنسيق الزهور.

● ● ●

● كريستيان كريستنس وزير البيئة الدانماركي يصل الى ابوظبي اليوم في زيارة رسمية لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق اربعة ايام.

● ● ●

● هنريك بول الفائز بجائزة نوبل للاداب يزور لندن حاليا لاجراء بعض الاتصالات والمقابلات الادبية.

● ● ●

● بيورن بورج لاعب كرة المضرب العالمي موجود في باريس حاليا حيث قدم ازياءه الرجالية الجديدة للموسم الحالي.

● ● ●

● سيجا اوزاوا قائد الاوركسترا الياباني زار لندن قبل ايام حيث قاد الفرقة السمفونية اليابانية الجديدة في احدى الحفلات.

المركز الاسلامي بروما ينظم حلقات لتحفيظ القرآن الكريم

روما ـ «الشرق الاوسط» :

ينظم المركز الاسلامي الثقافي في ايطاليا ابتداء من يوم السبت ١٩ جمادي الاولى ١٤٠٥ هجرية الموافق ٩ فبراير (شباط) الحالي حلقات لتحفيظ القرآن الكريم للاطفال .

وتقام الحلقات في مقر المركز الاسلامي بروما في تمام الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر ، والهدف منها الحفاظ على القرآن الكريم ورعايته بين المسلمين عامة والاطفال والناشئة خاصة .

وقد ناشد المركز الاسلامي في هذه المناسبة الاباء والامهات العناية الكبرى بان يكون لاطفالهم نصيب من حفظ الكتاب الكريم حماية لهم وتثبيتا لعقيدتهم .

مثل اليوم



خليك في عشك لا يجي أحد ينشك .


مجموعة «ناس الغيوان»

انفرطت مجموعة «جيل جيلالة» وربحت نجاة عتابو لحن الموسم!

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» من محمد الراوي:

حدث تغيير جديد في مجموعة «جيل جيلالة» ثاني المجموعات الرائدة في مجال الاغنية الشعبية المعاصرة بعد «ناس الغيوان». فقد عززت المجموعة صفوفها بمصطفى باقبو، عازف آلة «السنتير» الكناوي، وابن عائلة باقبو المراكشية المعروفة بارتباطها بهذه الالة ابا عن جد.

جاء هذا التعزيز لملء فراغ احدثه انفصال مولاي عبد العزيز الطاهري، اشهر افراد المجموعة الذي عزف آلة السنتير ضمن مجموعة ناس الغيوان لدى ظهورها عام ١٩٧١ قبل ان يلتحق بجيل جيلالة عام ١٩٧٢. وكجل اعضاء المجموعتين اشتغل الطاهري قبل احتراف الغناء ضمن فرقة الطيب الصديقي المسرحية.

وعاد اسم الطاهري في الربيع الاخير ليتصدر الساحة الفنية، نتيجة النجاح الباهر الذي حققته قطعة «شوفي غيرو» على مستوى المبيعات للمطربة نجاة عتابو!

فخلافا لما هو مكتوب على شريط التسجيل، من ان الكلمات والالحان من وضع المغنية الجديدة نجاة عتابو، تؤكد الاوساط الفنية ان «شوفي غيرو» والقطع التي بعدها في الشريط هي من انتاج الطاهري الذي باع الكلمات والالحان وكل الحقوق المتعلقة بها وبذلك آلت الملكية الفنية للمغنية.

وهكذا فان النجاح الشعبي العلني الذي حظيت به نجاة عتابو، لم يكن ليمر دون تأثير بالنسبة للمؤلف الحقيقي الذي رأى مثلما رأى زملاؤه في الميدان الفني، مدى ما يستطيع ان يعمل، ليجعل الشارع المغربي من اقصاه الى اقصاه، يكاد لا يغني ولا يتغنى بغير «شوفي غيرو».

فرغم مقاطعة الاذاعة والتلفزيون، استطاعت «شوفي غيرو» البسيطة في كلماتها ولحنها ان تحاصر كل المستمعين عبر آلات التسجيل المنبثة في البيوت والمحلات التجارية وفرضت على باقي الاشرطة استراحة اجبارية.

بعد هذا انفصل الطاهري عن مجموعة «جيل جيلالة» ليتفرغ لتجربته الجديدة التي يبدو انها ستستمر مع نجاة عتابو صاحبة الصوت الاطلسي العذب، ولو انه لم يتأكد بعد ما اذا كان سيعمل في الكواليس أم سيرافقها الى أضواء الخشبة.

أبيض وأسود

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الخلق وامام المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين، وبعد:

ففي هذا اليوم المشهود صدرت جريدة «المسلمون» الأسبوعية ـ جريدة المسلمين الدولية ـ وهي اليوم في اسواق التوزيع في كل مكان من العالم الاسلامي وغير الاسلامي استطعنا الوصول اليه.

لقد طبعنا من هذا العدد (١٨٠) الف نسخة، وهو اكبر عدد طبعناه الى اليوم من اي مطبوعة اصدرناها على الاطلاق، واننا نتطلع الى اليوم الذي تصدر فيه «المسلمون» يوميا. ونرجو من الله سبحانه وتعالى ان يعجل بهذا اليوم.

و «المسلمون» هذه الجريدة الاسبوعية الجديدة التي ولدت بعون الله وتوفيقه شابة قوية تذلل كل الصعاب التي امامها لتصل الى القارىء المسلم في كل مكان.

و «المسلمون» هي احدى الامنيات العزيزة والغالية التي راودتنا ونحن شباب لم ندخل بعد العالم الحقيقي للنشر والطبع. وان كنا فيه تلامذة نتعلم الدرس من والدنا السيد علي حافظ وعمنا السيد عثمان حافظ. واليوم نراها امامنا حقيقة واقعة نتبسم لها بحنان وتبتسم هي بثقة وثبات.

و«المسلمون» تاتي في مرحلة هي احوج ما تكون الى الكلمة الصادقة المفعمة بنور الهداية. والتي تكون علامة تنير الطريق للشباب، هذا الذي تحاول العقائد المستوردة صرفه عن عقيدته بمختلف الاغراءات والبدع.

والشباب المسلم بعد ان سمع ورأى وعايش الكارثة التي وصلنا اليها جميعا قد كفر بالمبادىء والعقائد الغريبة، وبدأ يتطلع الى العودة للأصول.. العودة للاسلام الذي اعز العرب ونشر المساواة والحرية في ارجاء شاسعة من هذه الكرة الارضية، واقام امة واحدة من اجناس ولغات والوان مختلفة.

هذا التطلع للعودة للجذور الاسلامية، صار من العلامات المميزة للشباب المسلم في هذا العصر.. علامة يلمسها ويحس بها العدو قبل الصديق.. ولم يعد ينقص هذا الوعي الاسلامي الناهض سوى الوسيلة المثلى للتعبير عنه تعبيرا امينا صادقا.. تعبيرا فيه اصالة التراث ورؤية الحاضر والتطلع الى المستقبل.

«المسلمون» هذه الجريدة التي نريد ان تكون موجهة للشباب العربي المسلم هي اسهام متواضع في تنويره وتبصيره بديانة الحق التي نزلت على آخر الانبياء والمرسلين سيدنا وحبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم.

ونتضرع الى الله سبحانه وتعالى ان يقبل هذا العمل ويجزي جميع الذين عملوا على اخراجه الى حيز الوجود احسن الجزاء.

والله الموفق. والله لا يضيع اجر من احسن عملا.

هشام ومحمد علي حافظ

المجمع الملكي الاردني للبحوث الاسلامية ينعقد في مايو

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

قرر المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية الاردني، مؤسسة آل البيت، عقد المؤتمر السنوي الرابع للمجمع يوم ٦ مايو (ايار) المقبل في العاصمة الاردنية عمان.

وقال الدكتور ناصر الدين اسد رئيس المجمع في حديث لمندوب «الشرق الاوسط» انه من المتوقع ان تتفرع عن هذا المؤتمر اربع لجان هي الشورى والفكر التربوي وموسوعة الحضارة الاسلامية والفهرس الشامل للتراث العربي والاسلامي.

وستعرض على هذه اللجان تقارير عن المراحل التي تم تنفيذها والفهارس التحليلية لبعض الموضوعات.

وسيقتصر هذا المؤتمر على اعضاء المجمع الملكي واعضاء اللجان العلمية، وسيستمر انعقاده لعدة ايام.

مشاركة اردنية في المؤتمر المسرحي العالمي

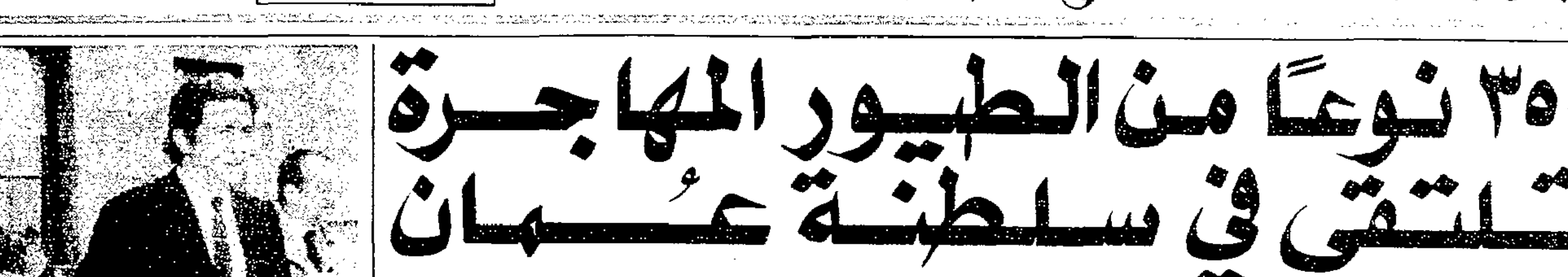
عمان ـ «الشرق الاوسط»:

شارك المركز الثقافي الملكي الاردني في المؤتمر المسرحي العالمي الذي عقد في لندن خلال الفترة ما بين ٣٠ الشهر الماضي والاول من الشهر الحالي.

وذكر هاني صنوبر مساعد مدير المركز الذي مثل الاردن في المؤتمر لمندوب «الشرق الاوسط» ان المؤتمر الذي شارك فيه ٢٧ مندوبا من مختلف دول العالم ناقش عددا من الموضوعات المتعلقة باحتياجات المراكز الثقافية والمسارح وكيفية البناء والادارة والانتاج وسبل تدعيمها ماديا ومعنويا.

كما تم بحث مجالات التعاون ما بين الدول المشاركة وعقد دورات مكثفة للعاملين في المسارح والمراكز الثقافية عامة والفنيين خاصة، مشيرا الى ان هذا التعاون يتم عن طريق المركز البريطاني في كل بلد من البلدان المشاركة في المؤتمر.

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Saturday, 9 February 1985 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2265
السبت ١٩ جمادى الاولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥/٢/٩م - السنة السابعة - العدد ٢٢٦٥
تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢



٣٥٠ نوعا من الطيور المهاجرة تلتقي في سلطنة عُمان

مسقط - العمانية - تزخر عمان بانواع عديدة من الطيور توجد وتنتشر بين ربوعها وذلك بحكم موقعها المتميز في ملتقى طرق الهجرة الرئيسية للطيور بين مناطق تكاثرها في اوروبا الشرقية ومناطق قضائها فصل الشتاء في شرق ووسط افريقيا حيث يهاجر حوالي خمسة الاف مليون طائر من اوروبا الى افريقيا.

وقد تم تسجيل اكثر من ٣٥٠ نوعا من هذه الطيور المهاجرة في عمان يوجد معظمها فوق ساحل الباطنة او بحد الداخلية وذلك خلال هجرة هذه الطيور التي تقطع فيها اكثر من عشرة الاف كيلومتر مرتين في العام. وتتوقف هذه الاعداد من الطيور اثناء رحلتها الطويلة حول مصادر المياه للراحة والاكل والشرب.

وتوجد هذه الطيور في الصحراء وحول برك واحواض المياه المنتشرة في شتى انحاء السلطنة خاصة على ساحل منطقة الباطنة حيث تعيش انواع عديدة من هذه الطيور خاصة في فصل الخريف من بينها طيور النورس بأنواعها واشكالها المختلفة اضافة الى انواع اخرى من الطيور تتنقل في اسراب كبيرة نحو الشمال والجنوب في عمان.

قاطنة ومتكاثرة

كما تزخر السلطنة بانواع مختلفة من الطيور القاطنة والمتكاثرة فيها طول العام وذلك في الجزر القريبة من الشواطىء والتي تزخر بالطيور البحرية المختلفة التي تتكاثر فيها.

ففي الاودية توجد طيور من انواع العلعال وعصافير الدوري وتجتذب الحدائق والبساتين الساحلية طيور «الظاظوه» وطيور الشقران وصائد النحل «المرقراق» والببغاوات الصغيرة والعصفور المنزلي الذي يوجد في كل مكان بالسلطنة.

ومن بين الطيور التي توجد في عمان طائر النورس السويدي وهو طائر بحري ذو حجم متوسط يعيش في السلطنة ويتميز بأن له حلقة بيضاء حول عينيه اما طائر النورس «الحويري» فهو طائر ذو منقار رفيع يعيش ويتكاثر محليا وهو اصغر حجما من النورس السويدي.

كما يوجد بالسلطنة طائر الصفرد «الطيهوج» وهو طائر محلي منتشر في ارجاء عمان يعيش في المناطق الصخرية وعلى جوانب التلال بالاضافة الى طائر العلعال «بوقمبر» وهو طائر مألوف يوجد على طول البراري الساحلية وهو الطائر الوحيد من نوعه الذي له ريش بارز فوق راسه كما ان له زقزقة موسيقية في صوته.

اما طائر الرخمة «النسر المصري» فيعيش على المنحدرات الصخرية ويتغذى على الطيور الميتة ويتميز بطيرانه الجيد ويطير لمسافات طويلة دون كلل او تعب.

كما يوجد طائر العقاب «النسر البحري» الذي يتكاثر فوق الجزر والمنحدرات البحرية العالية وتزداد اعداده في الخريف مع وصول الطيور الاوروبية ويتغذى على السمك ويتم تمييزه من خلال راسه الابيض.

وهناك طائر اليمام «الحمام» وهو حمام النخيل وينتشر في ربوع السلطنة ويتميز بأن له نداء ضاحك مميز ولون صدره وردي متشرب.

وفي المناطق الداخلية يعيش طائر الغراب «الاسحم اللون» وهو طائر اسود يعيش في الجبال ومناطق دفن الفضلات وهو اكبر حجما من نظيره الغراب المحلي الذي يعيش في المناطق الساحلية.

اما عصفور المنازل «الاغبر» فيوجد في كل مكان ويعيش في الحدائق وشقوق الجدران.

على السواحل

وفي المناطق الساحلية يوجد طائر الظاظوه «الشقران الهندي» ويتميز بأن راسه وردي اللون وكذلك صدره مما يميزه عن مثيله الاوروبي غير ان لكليهما اجنحة زرقاء. اما طائر ام جعيب «الطائر الثرثار» فهو طائر ثرثار ينتقل عادة في مجموعات من شجرة الى اخرى وهو في حجم طائر السمان تقريبا غير انه له ذيل طويل.

كما يوجد طائر الصرد «الكادع» وهو طائر رمادي اللون ذو ريش اسود وابيض له منقار معقوف يشبه منقار الطيور الجارحة يقيم في الاكمة الكثيفة ويتغذى على الحشرات والسحال.

وهناك ايضا طائر الذعره «بنت البيدار» وهو طائر ابيض مهاجر يحط في عمان ويزورها في الشتاء وهو النوع الوحيد من فصيلته ذو لون اسود وابيض. اما طائر الخرشنة المعروف باسم «السقرقاوة الصغير» وهو اصغر حجما من الخرشنة السريعة ولكن اكثر ضجيجا وتوجد اعداد منه على الساحل العماني.

كما توجد في السلطنة الصقور ولكن بشكل قليل وتستخدم في القنص وصيد الحبارى والارانب وبعضها يصيد حتى الغزلان.

اما طائر مرقراق «اكل النحل» فهو طائر مقيم ويتكاثر في عمان خاصة على ساحل الباطنة وله منقار طويل والوانه زاهية ويتغذى هذا النوع من الطيور على الحشرات.

ويوجد ايضا بالسلطنة طائر القطا ويوجد في مناطق متفرقة من عمان خاصة في المناطق الصحراوية بعد هطول الامطار وطائر النوه البحري ويعيش بالقرب من الشواطىء وكذلك طائر ابو قردان «الحيد البحري» وهو اكثر الانواع شيوعا على الشواطىء ويمتاز بحجمه المتوسط وارجله السوداء ومنقاره المائل للبياض.

كما توجد انواع اخرى من الطيور في عمان تطلق عليها اسماء محلية مثل ام نعيم والصقصوف والحقم والعقاد ذكر الحمام والدمبية (البومة) والبابو والسنيسلو وحريروه وابو ناغور ودجاجة الماء وجادة الساقية والعبيه والباز والمطيطوه وابو حريد ومغشيش وخطيرطو.

صباح الخير

دول ومصالح

اشعر احيانا بأن تعامل الدول مع احداها الاخرى هو مثل تعامل الواحد منا مع البنك. فانت لا تحصل على قرض من البنك الا اذا اثبت انك لست بحاجة اليه، او ان عندك اكثر منه. والدول لا تتعامل فيما بينها الا بمقدار قلة حاجة كل من الطرفين للآخر، او تساوي حاجة الطرفين بعضا الى بعض.

وبكلمات اخرى فالدولة، اي دولة، لا تتعامل مع دولة اخرى الا اذا وجدت انها تاخذ منها بقدر ما تعطيها، وقد يكون ذلك تبادلا تجاريا، او سياسة باقتصاد، او غير ذلك. فالمهم ان تستفيد الدولة وتفيد لا ان تكون العلاقة طريقا باتجاه واحد.

واذا استثنينا الوضع الخاص لاسرائيل لدى الولايات المتحدة، فاننا نجد ان الحكومة الاميركية لا تشذ عن هذا الوضع العام، فهي صاحبة مصالح سياسية واقتصادية في العالم اجمع تريد ان تغذيها وتعززها، وتقدم من اجل تحقيق هذا الهدف خدمات مقابلة ومساوية (الا ازاء اسرائيل كما اسلفنا).

وعادت إلى مسألة المصالح المتبادلة بين الدول التي يسمونها تجاوزا صداقة، وانا اتابع زيارة الملك فهد بن عبد العزيز المقررة للولايات المتحدة، فالمملكة العربية السعودية هي من ذلك النوع من الدول الذي لا يحتاج صدقة او منة من احد لانها قادرة على ان تعطي كما تاخذ وان تنشىء مع اي بلد، بما في ذلك الولايات المتحدة، علاقات قائمة على المساواة والاحترام المتبادلين، والمصالح - المنافع - المشتركة.

ولن ازيد شيئا من عندي بل اختار من دراسة اجراها مجلس شيكاغو للعلاقات الخارجية، وهو مؤسسة فكرية اميركية خالصة ومحترمة، شملت قطاعين من الناس: زعماء الحكومة ومواطنين عاديين.

وقال ٩٣ بالمئة من الزعماء و٧٧ بالمئة من المواطنين ان للولايات المتحدة «مصلحة حيوية» في المملكة العربية السعودية، مقابل ٩٢ بالمئة من الزعماء و٧٥ بالمئة من المواطنين لاسرائيل، اي ان الاميركيين زعماء ومواطنين باتوا يدركون ان المملكة العربية السعودية اهم للمصالح الاميركية من اسرائيل.

و«اهم» من هذا كله انني لا اقول هذا الكلام بل يقوله زعماء اميركيون جعلوا المملكة العربية السعودية في المرتبة السادسة بين دول العالم كله في الاهمية بالنسبة الى المصالح الاميركية، فلم يتقدم عليها غير المكسيك والمانيا الغربية، وبريطانيا واليابان وكندا، كما يقوله مواطنون انزلوها المرتبة الرابعة من الاهمية بعد كندا واليابان وبريطانيا.

وادراك الاميركيين الاهمية القصوى للمملكة العربية السعودية لا بد ان تنعكس في تكافؤ في العلاقات فتفيد الولايات المتحدة بقدر ما تستفيد، ويستفيد عند ذلك العرب الذين تنهض حكومة الملك فهد بمهمة الدفاع عن حقوقهم ومطالبهم العادلة.

جهاد الخازن

كريستينا سعيدة بالامومة

وريثة اضخم امبراطورية بحرية كريستينا اوناسيس عند خروجها من المستشفى في باريس بصحبة زوجها الفرنسي، بعد ان وضعت طفلة لا تزال تحت العناية في المستشفى. وتبدو كريستينا سعيدة بما انجبته.

الزوج تلميذ عمره ١٦ سنة والزوجة مطلقة وام لخمسة!

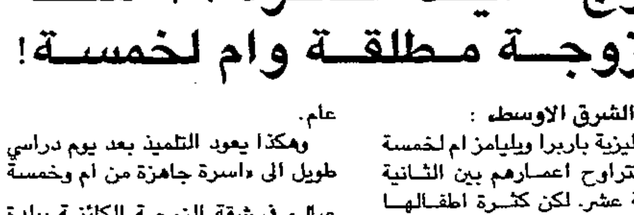
لندن - «الشرق الاوسط»:

الانجليزية باربرا ويليامز ام لخمسة اطفال تتراوح اعمارهم بين الثانية والثالثة عشر. لكن كثرة اطفالها - بالمعايير الاوروبية - لم تمنعها من الزواج من تلميذ لم يتم بعد دراسته الثانوية!

وكانت باربرا قد التقت التلميذ جوليان ويليامز (١٦ عاما) قبل ١٨ شهرا. وتقول انهما تبادلا الحب منذ ذلك الوقت. ثم طلقت من زوجها قبل عام.

وهكذا يعود التلميذ بعد يوم دراسي طويل الى «اسرة جاهزة من ام وخمسة عيال» في شقة الزوجة الكائنة ببلدة ميتشيلدين في مقاطعة جولسترشير.

وكيف ينفق الزوج الصغير على اسرته الكبيرة؟ الزوجة تقول ان مصاريف اعاشتهم تأتي من النفقة التي تتقاضاها من زوجها الأول وبعض مخصصات الضمان الاجتماعي!



لون سيارتك يجنبك الحوادث

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

اللون الذي تختاره لسيارتك الجديدة قد ينقذ حياتك لان بعض الوان السيارات تساعد فعلا على تجنبك الحوادث. هذا ما اكده مجلس السلامة الوطني في الولايات المتحدة.

وقال الباحثون ان اقل الالوان وضوحا وبالتالي اكثرها خطرا هي الاسود والكحلي والاخضر والاحمر الداكنين لان هذه الالوان لا يمكن رؤيتها في الظلام وتفقد قابليتها لعكس النور.

وصرح ناطق باسم مجلس السلامة الوطني انه كلما كانت الوان السيارة زاهية وخفيفة ازدادت سلامة السيارة اثناء سيرها في الليل، واللون الابيض هو افضل الالوان لقدرته على عكس اضواء السيارة المواجهة بصورة جيدة.

واشار الناطق الى ان العين البشرية تتطلب مدة اطول لتمييز الالوان الداكنة في الظلام، وكلما كبر المرء صعبت عليه رؤية الاشياء وتمييزها بوضوح في الليل.

ونبه مجلس السلامة الوطني الى ان اللون الابيض ليس اسلم الالوان تحت كل الظروف رغم قدرته العالية على عكس الاضواء لانه اذ كان المرء يعيش في اقليم يكثر فيه تساقط الثلوج، فان اللون الابيض للسيارة يمتزج بالمعالم المحيطة بها.



نيويورك - خاص بـ «الشرق الاوسط»:

دام الخلاف بين الشقيق وشقيقته سنوات طويلة وقاطع كل منهما الاخر الى ان اكتشفا ان امهما توفيت قبل عام دون ان يعلم بحالتها احد.

حدث ذلك في ولاية مينيسوتا الامريكية حيث يقيم روبرت هانسون وشقيقته كارول في بلدة دولوث.

كان روبرت يتصور ان الام عند كارول، وتصورت كارول ان امها عند روبرت.

لكن الام التي توفيت عن عمر يناهز ثمانين عاما كانت قد ماتت داخل شقتها مي وبقيت جثتها هناك تتحلل وتتعفن مدة عام كامل.

منافق افندي

عجيب... مع كل هالاهوال بلبنان شعر راسك ماشاب؟!!!!

تجربة الرسوم على الطرق السريعة تعطي نصف مليون جنيه بمصر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

نصف مليون جنيه هي الحصيلة الناتجة حتى الان من تجربة فرض رسوم للمرور على الطرق السريعة داخل مصر والتي بدأ تطبيقها منذ شهرين لتوفير حصيلة من الموارد تسهم في مواجهة نفقات صيانة وخدمة الطرق وينتظر ان تحقق سنويا نحو ٤ ملايين جنيه.

وقد اثارت التجربة ردود افعال متباينة داخل المجتمع. فعلى حين يشعر الرأي العام بأن هذه التجربة يقصد بها تحميل المواطنين اعباء اضافية تدخل في الخزانة العامة للدولة وان هذه الخطوة هي بداية لالغاء المجانية في المرور على الطرق، يرى الخبراء والفنيون انها فكرة جيدة للحد من التدهور في شبكة الطرق المصرية في الفترة الاخيرة والناتجة عن القصور في امكانيات الصيانة المرورية لها وارتفاع معدلات الحوادث بها نتيجة عدم تنفيذ مشروعات تأمين المرور.

وتحاول السلطات المختصة في الوقت الحالي ان توضح للجمهور ان هذه الرسوم تختلف عن اية رسوم او ضرائب اخرى وان هذه الحصيلة ستؤول الى صندوق خاص ينفق منه على اغراض صيانة وتطوير وتحسين الخدمات بالطريق وليس لاية اغراض اخرى.

كما تسعى السلطات المختصة ايضا الى اشعار المواطنين بأهمية المساهمة الشعبية في القطاعات التي تؤدي الخدمات لهم من اجل تمويل اساليب تقديم هذه الخدمات وكذلك ترشيد استخداماتها.

وفي الوقت نفسه تلتزم الحكومة بعدم فرض رسوم للمرور على اي طريق الا اذا كان له بديل اخر يسمح للراغبين في استخدامه دون ان يتحملوا رسوما للمرور.

ولهذا السبب فقد كان اختيار طريق القاهرة الاسكندرية الصحراوي مقصودا لذاته حيث يتوافر بديله وهو الطريق الزراعي. وقد قامت الحكومة بمشروع لازدواج الطريق الصحراوي وتطويره لاغراء المواطنين على استخدامه بعد ان وصل الطريق الزراعي على حالة التشبع التام وزحفت المنشآت الصناعية والسكانية على جانبيه حتى اصبح وكأنه شارع داخلي وليس طريقا اقليميا سريعا.

وتحاول السلطات حاليا اضاعة الفرصة امام اي فئة طفيلية ترغب في استغلال فرض هذه الرسوم لزيادة اسعار خدماتها مثل سيارات الاجرة.

ويؤكد المسؤولون ان اية محاولة لزيادة الاسعار لهذه الخدمات بسبب رسوم المرور على الطريق هي محاولة مفتعلة.

وحول التجربة نفسها يقرر المسؤولون انه لا توجد دراسة حاليا لتعميمها الا بعد تقييم التجربة الحالية ونتائجها التي تشير الى نجاحها في تحقيق ايرادات تكفي لأعمال صيانة وتطوير الخدمات بالطريق.

اعتقال متهم بقتل اسرة بكاملها في المغرب

الرباط - كونا: تمكن رجال الشرطة المغربية من القاء القبض على القاتل الذي قتل اسرة مكونة من خمسة افراد بضواحي مدينة الرباط.

اعترف الجاني البالغ من العمر ٢٩ سنة بجريمته التي قتل فيها عمه البالغ من العمر ٧٢ سنة وزوجة عمه ٤٠ سنة واطفالهما الثلاثة وذلك بدافع الحقد والسرقة.

وكانت الشرطة القضائية بالرباط قد قامت بتحريات مكثفة دامت اسبوعا كاملا على اثر اكتشافها مذبحة جماعية استجوبت خلالها اكثر من ٦٠ شخصا مشتبه فيهم الى ان تمكنت من القبض على الجاني.

زيادة ساعات العمل للمدرسين في المغرب

الرباط - ا.ف.ب: تقرر ان يعمل المدرسون المغاربة سواء في المدارس الثانوية او الجامعات او المعاهد ساعات اضافية اسبوعيا بلا اجر على سبيل «التضامن القومي». اعلن ذلك امس الملك الحسن الثاني خلال اجتماع بالمسؤولين عن التعليم في المغرب.

ولم يعلن بعد موعد سريان هذا القرار الذي يرفع عدد ساعات العمل اسبوعيا بمقدار ساعتين او اربع ساعات تبعا لمراحل التعليم سواء الثانوي او الجامعي.

ويعمل المدرس في المدارس الثانوية المغربية عادة بين ١٨ و ٢٠ ساعة اسبوعيا بينما يعمل لساتذة الجامعة ما بين ٨ و ١٢ ساعة اسبوعيا.

وتجدر الاشارة الى ان ميزانية التعليم في المغرب هي اعلى الميزانيات وتبلغ ٦,١ مليار درهم وتأتي قبل ميزانية الدفاع التي تقدر بـ ٤,٣ مليار درهم تقريبا.

غرق ٥ صيادين في بحر اليابان

طوكيو - واس: لقي خمسة من صيادي الاسماك اليابانيين مصرعهم امس وفقد ستة آخرين اثر غرق مركبهم في بحر اليابان العاصف.

وذكرت مصادر الامن البحري الياباني ان حادث الغرق وقع نتيجة للرياح الشديدة التي اجتاحت شمال شرق جزيرة «اوكاي» اليابانية.

نكتة اليوم

ينكمش بالبرودة

- المدرس: لماذا يكون النهار قصيرا في الشتاء؟
- التلميذ: لانه ينكمش بالبرودة.

من القارىء
محمد كامل حلمي

مع قهوة الصباح

صناعة طفل عبقري

هل نضب زماننا عن تقديم عبقريات جديدة؟! الا نستطيع تقديم بتهوفن آخر في الموسيقى.. وشكسبير آخر في الشعر.. ومايكل انجلو آخر في النحت؟!

الاجابة تأتي كالعادة من امريكا.. فقد قال الامريكان رأيهم في هذا الموضوع.. وقالوا ان صناعة العبقري ممكنة.. مثل كل صناعة اخرى..

والقائمون على هذه الصناعة انشأوا مؤسسة اسمها «مؤسسة الطفل الاحسن».. وفلسفة هذه المؤسسة تقول ان الانسان لا يولد غبيا ولا عبقريا انه يولد مادة خام يمكن تشكيلها.. ومدير المؤسسة «رومان» يقول ان ذاكرة الطفل تشبه ذاكرة الكومبيوتر..

اي انها تعي ولا تفهم.. وعلى هذا فاذا حشونا هذه الذاكرة مبكرا ففي الامكان ان نحصل على شاب عبقري او رجل عبقري بعد سنوات.

وتبدأ المؤسسة في قبول الطلبة من سن الخامسة.. وتضع لهم برامج مكثفة تشمل اقصى ما وصل اليه العلم والفن من ابداع.. انهم يدرسون له اينشتين وبتهوفن وغيرهما من العمالقة.. يدرسون لا لكي يفهم الاطفال، ولكن لحشو ادمغتهم بالمعلومات.. ثم يطلب منهم ترديد هذه المعلومات مرارا وتكرارا حتى يحفظوها ثم يتدرب على الحديث عنها.. وهكذا يصبح طفل السادسة والسابعة قادرا على عزف موسيقى بيتهوفن.. والتحدث عن نظرية النسبية..

وقد استطاعت فتاة في الرابعة من عمرها عزف مقطوعات لموزار وباخ.

ويقول «رومان».. ان صبي العاشرة يصبح «عقليا» في سن الاربعين وهكذا يستطيع ان يصبح عالما عبقريا او موسيقيا كبيرا في سن الخامسة عشرة.

مصاريف المدرسة ٤٠٠ دولار.. مع تعهد باعادة المصاريف في حالة فشل صناعة الطفل العبقري..

عبد الله باجبير